



العزل الصحي يصالح التونسيين على الإعلام الرسمي

18ص



بوناطيرو مرشح رئاسي مزمن يستشرف الزلازل ويعالج كورونا

12ص



تركيا في إدلب: من الرهان على النصر إلى الاحتلال المباشر

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/04/09

16 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11672

Thursday 09/04/2020
42nd Year, Issue 11672

حملة إخوانية لتحديد طارق صالح وكسب منفذ بحري على الساحل الغربي

وكتشفت "العرب" في وقت سابق عن مصادر سياسية يمنية وجود ترتيبات إخوانية في محافظة تعز مدعومة من قطر لتحويل المحافظة إلى نقطة لاستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن التصريحات التي أطلقها عدد من السياسيين في تعز المحسوبين على قطر محاولة لتسوية الأرضية لهذا المخطط. وتشهد محافظة تعز وفقا لمصادر مطلعة نشاطا متصاعدا للإخوان بقيادة الشيخ الإخواني حمود سعيد المخلافي الذي افتتح بحسب المصادر ثلاثة معسكرات لاستقبال المجندين المنتمين لحزب الإصلاح.

وقالت المصادر إن هذا التحشيد العسكري الذي تشهده تعز مقدمة للاحتكاك بقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي عسكريا بالتنسيق مع الحوثيين والمشاركة في أي عمليات عسكرية ضد المجلس الانتقالي في عدن. وتتشارك الإخوان والحوثيون الخشية من اتساع القوة العسكرية التي يقودها خصمهم المشترك العميد طارق صالح في الساحل الغربي والتي تضم مقاتلين من مختلف مناطق اليمن لا ينتمون للتيارات العقائدية التي تسيطر على المشهد السياسي والعسكري في اليمن.



طارق صالح يثير مخاوف الإخوان والحوثيين من تحول قواته إلى نواة لمشروع وطني

ولا يخفي الحوثيون والإخوان من تحول قوات المقاومة الوطنية التي يقودها نجل شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى نواة لمشروع جديد يضم قيادات وكوادر حزب المؤتمر الشعبي العام المنقسمة بين الحوثيين و"الشريعة" اليوم.

كما تبدي تلك القوى قلقها من اكتساب طارق صالح مشروعية سياسية خلال اعتراف المجتمع الدولي به كطرف يمني فاعل على الأرض مثل الإخوان والحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي، حيث تزامنت الحملة الإعلامية الأخيرة مع لقاء بين قائد المقاومة الوطنية والمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتين غريفيث عبر دائرة تلفزيونية مغلقة تم التحدث فيه لمستقبل السلام في اليمن، والتطورات السياسية والعسكرية، وفقا لمصادر إعلامية.

عدن - صعد إخوان اليمن المدعومون من قطر حملتهم الإعلامية ضد قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، التي يقودها العميد طارق صالح، في سياق مخطط لتحديد هذه القوات وفتح الأبواب أمام حزب الإصلاح الإخواني، ومن ورائه قطر وتركيا، للحصول على منفذ بحري.

وأصدر ما يسمى "التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية" في تعز الخاضع لسيطرة حزب الإصلاح بيانا حمل في طياته بعضا من أهداف الحملة التي تمولها قطر، والتي تهدف لمنح ميليشيات جماعة الإخوان في تعز منفذا بحريا بهدف تلقي الدعم القطري التركي.

وأشار إلى مطالبة القوى التي تقف خلف التصعيد باستئناف فتح ميناء المخا أمام حركة التجارة لمحافظة تعز المحاصرة ومساعدتها على الحصول على مصدر تمويل يمكنها من مواجهة احتياجات التحرير مع شح الإمكانات والموارد المالية.

وفيما اعتبرت مصادر في التنظيم الوجودي الناصري أن البيان، الذي صدر باسم أحزاب التحالف الوطني في تعز، لم يتم التوافق عليه، قال المسؤول الإعلامي في المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز محمد عبدة سفيان إن المؤتمر لا يزال يجمد عضويته في أحزاب التحالف الوطني، مشيرا إلى أن أي بيانات تصدر باسم التحالف لا علاقة للمؤتمر الشعبي بها.

وأعتبر مراقبون سياسيون أن استخدام إخوان اليمن للشريعة وتكثف التحالف الوطني للأحزاب كمنصات لتصدير مواقف وأجندات غير وطنية مرتبطة بمشاريع خارجية ممولة من قطر وتركيا تستهدف القوى الوطنية المناهضة للمشروع الحوثي في اليمن، مؤشر على مضي جماعة الإخوان في إرباك المشهد السياسي وتفكيك الشريعة سياسيا وعسكريا.

وأشارت مصادر سياسية يمنية إلى أن في توقفت استهداف قوات طارق صالح بعد تسليم الإخوان لنهم والجوف تأكيدا على وجود مخطط واسع بالتنسيق مع الحوثيين لتصفية المكونات المناوئة للمشروعين التركي والإيراني في المنطقة، وتعبيدا للطريق أمام اتفاق مشهور رعته الدوحة واتفرة ودغمته طهران لتغيير خارطة النفوذ في اليمن بعد خمس سنوات من الحرب، بحيث يتم تسليم الشمال للحوثيين كوكلاء لظهران مقابل دعم طموحات الإخوان ومن خلفهم قطر وتركيا للسيطرة على الجنوب.

الصراع الدولي على النفوذ غرب ليبيا: روسيا مع تركيا ضد أوروبا

موسكو منزعة من العملية الأوروبية لمراقبة حظر الأسلحة على ليبيا



تقاطع مصالح

إلى ليبيا، وكذلك أيضا تقتش السخن في أعالي البحار قبالة السواحل الليبية. ولم تخف حكومة الوفاق والميليشيات الموالية لها خشيتها من أن تتسبب هذه العملية في قطع خط الإمدادات العسكرية التي تحصل عليها من تركيا التي تواصل خرق وانتهاك قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحظر بيع وإرسال السلاح إلى ليبيا.

وتفسر هذه الخشية، مسارعة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، إلى إبداء تحفظ حكومته، على تلك العملية، حيث قال "لدينا تحفظ على شكل العملية لعدم تضمين المراقبة الجوية والبرية ضمن قرار الاتحاد الأوروبي، وتجاهل الرقابة على عمليات تسليم الطرّف الآخر الذي يستلم إلى الآن وعلى نحو منتظم شحنات أسلحة".

ويعوض الجيش الليبي منذ أكثر من سنة معركة للسيطرة على العاصمة طرابلس وهي العملية التي باتت اليوم أكثر تعقيدا في ظل استمرار تدفق الدعم التركي لميليشيات حكومة الوفاق.

وكان الاتحاد الأوروبي قد بدأ منذ أسبوع في تنفيذ عملية "إيريني".

ومن المقرر أن يتم خلال هذه العملية، استخدام الوسائل الجوية والإقمار الصناعية لمراقبة حركة توريد السلاح

جانبا حكومة الوفاق رغم محاولات للظهور في موقف الحياد.

ورغم أن مقر إدارة العملية سيكون في روما إلا أن فرنسا واليونان هما المتحسمتان بشكل أكثر من باقي دول الاتحاد الأوروبي لهذه المهمة التي أطلق عليها اسم "إيريني" ويعني "السلام" باليونانية.

ويبدو رفض روسيا للعملية غريبا باعتبار أن الجيش الليبي كان أول المرشحين بإطلاقها في حين رفضتها حكومة الوفاق واعتبرتها شكلا من أشكال الانحياز لحقتر باعتبار أن "إيريني" لن تراقب مسالك برية وجوية لنقل السلاح تزعم أن حلفاء الجيش يستخدمونها.

وفي محاولة لفهم الموقف الروسي يعود مراقبون إلى الاتفاق الذي جرى بين موسكو وأنقرة بشأن ليبيا مطلع يناير الماضي والذي حاولنا من خلاله فرض اتفاق دائم لوقف إطلاق النار وهو ما رفضه خليفة حفتر الذي غادر اجتماعا جرى في موسكو في نفس الشهر دون أن يوقع على الاتفاق ما أثار غضب حليفته روسيا.

وعزا حينئذ مراقبون رفض حفتر التوقيع رغم الضغوط الروسية إلى تعويله على موقف فرنسا الذي من شأنه أن يمنع صدور أي قرار دولي يدينه في مجلس الأمن.

ويرى المراقبون أن روسيا المعروفة بانحيازها للجيش لن تكون من مصلحتها سيطرته على العاصمة طرابلس وبقيّة مدن المنطقة الغربية وإلغاء الاتفاق البحري الذي جرى بين حكومة الوفاق وتركيا نهاية العام الماضي.

وتؤيد روسيا الاتفاق الذي أثار حفيظة الكثير من الدول وفي مقدمتها اليونان وفرنسا وإسرائيل، باعتباره يضمن استمرار تصديرها للغاز نحو أوروبا وهو ما يهدده سعي الدول المطلعة على شرق المتوسط للتغيب عن الغاز.

ويعزز هذا الموقف التأويلات التي تذهب إلى اعتبار أن اتفاقا جرى بين أنقرة وموسكو على اقتسام مواقع النفوذ بينهما في ليبيا بحيث يكون الشرق من حصّة الروس في حين تحافظ تركيا على نفوذها في المنطقة الغربية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقع اتفاقيتي تفاهم مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج نهاية نوفمبر الماضي تتعلقان

طرابلس - يعكس موقف روسيا المتحفظ على عملية "إيريني" الأوروبية لمراقبة حظر تصدير السلاح إلى ليبيا والذي يستهدف تركيا بالدرجة الأولى، والتي لا تخفي دعمها وتزويدها للميليشيات غرب ليبيا، انحياز موسكو إلى جانب أنقرة ضد أوروبا.

وبعد نحو أسبوع من إصدار وزارة الخارجية الروسية لبيان حذرت فيه الدول الأوروبية من تجاوز القانون الدولي، طالبت روسيا الأربعاء بعقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن لتدريس العملية الأوروبية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية حذرت شركائها الأوروبيين من أن عملية "إيريني" يجب أن تكون متوافقة تماما مع القانون الدولي، وكذلك الإطار الذي حدده القرار 2292، مؤكدة أن أي خطوات أخرى تتطلب موافقة مجلس الأمن الدولي.

وفي تعليق على إطلاق "إيريني"، أكدت إدارة الإعلام والصحافة بالوزارة في بيان، السبت، أن روسيا ستتابع "عن كثب" مدى فعالية العملية، لإسيميا على خلفية تصعيد النزاع في ليبيا، والتقارير عن الانتهاكات المتزايدة لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

ويأتي اجتماع مجلس الأمن بعد يومين من اجتماع لدول الاتحاد الأوروبي بحث جملة من المواضيع من بينها جمع قدرات عسكرية لمهمة "إيريني" البحرية. لكن بيان الاجتماع خرج دون أي إشارة إلى العملية ما يعني استمرار الخلافات بين الدول الأوروبية بشأن هذه الخطوة.

موقف روسيا يعزز التأويلات التي تذهب إلى اعتبار أن اتفاقا جرى بين أنقرة وموسكو على اقتسام مواقع النفوذ في ليبيا

وتعرف روسيا بانحيازها للجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، في حين تدعم تركيا بقوة حكومة الوفاق الواجهة المدنية لتتار الإسلام السياسي في ليبيا. أما أوروبا فتعرف بمواقفها المنقسمة وهو ما يتضح من خلال الصراع الفرنسي - الإيطالي حيث تدعم باريس الجيش، في حين تقف روما إلى

كورونا يسلط الأنظار على جماعة التبليغ: نشاط عابر للدول دون رقابة

باكستان والهند وماليزيا تطارد آلاف من أنصار الجماعة تسببوا في تفشي الفايروس

ويجري البحث عن عشرات الآلاف من أعضاء الجماعة في باكستان بينما وُضع عشرون ألفا آخرون في الحجر الصحي.

لكن النشاط الدعوي مستمر. وقد زار عدد من أعضاء الجماعة في بيتناور (شمال غرب) صحافيا من وكالة فرانس برس، إذ طرق خمسة رجال بينهم اثنان لا يرتديان قناعا واقيا، باب منزله.

وقال الصحافي "مد أحدهم يده لمصافحتي. ثم طلبوا مني أداء الصلاة في المسجد الجاور". وتابع "قالوا لي إن الحياة والموت بيد الله".

واتهمت السلطات الباكستانية والماليزية والهندية ثلاثة تجمعات نظمتها "التبليغ" في مارس الماضي بالمساهمة في انتقال عدوى كورونا داخل حدودها وخارجها.

وشارك أعضاء من سبعين بلدا في "الاجتماع" الباكستاني الذي ضم مئة ألف شخص.

جماعة التبليغ لا تأبه لإجراءات التباعد الاجتماعي وتعتقد أن الأعمار بيد الله

الجوانب الروحية"، مشيرا إلى أن كل مجموعة في أي بلد تعقد تجمعا واحدا على الأقل أسبوعيا. كما تعقد تجمعات أوسع تعرف باسم الاجتماعات بشكل منتظم على المستوى الإقليمي والدولي. وقال خديم الله إن "الاجتماع والدعوة هما الطابعان الأساسيان للتبليغ"، مشيرا إلى أن "هذه هي المشكلة أيضا اليوم مع انتشار الفايروس"، والنداءات التي أطلقت من أجل التباعد الاجتماعي والحجر.

ويشير خديم الله إلى أن جماعة التبليغ "لديها رؤية روحانية وأعضاؤها يغلون كفة الإيمان على العلوم".

للمجاهدين واستهدفتهم" العديد من الهجمات.

لكنّ متخصصين في الجماعات الدينية يلفتون إلى أن عدم اهتمام "التبليغ" بالمسائل السياسية سهّل أمامها نشر أفكار دينية بدائية ساعدت في أماكن كثيرة على تهية الشباب لفائدة جماعات متشددة تتبنى العنف، بالرغم من أنها تقتصر في دعوتها على حث الناس على العودة إلى الصلاة وتلقينهم بعض الأفكار البسيطة.

وقال موسى خديم الله الخبير في شؤون جماعة التبليغ إن الجماعة معروفة بتجمعاتها التي تنظم "لتلشر

وتتحرك دون أن تابه لإجراءات التباعد الاجتماعي المشددة التي اتخذتها الدول. ويمارس أعضاء هذه الجماعة المتحورون بملابسهم المتواضعة، في جنوب آسيا، نشاطهم من باب إلى باب ضمن مجموعات صغيرة لنشر الدعوة. ويؤكد خورشيد نافيد العضو في المجلس الإسلامي لباكستان أن هذه الجماعة التي تأسست في شمال الهند في 1927 "مهمتها نشر الإسلام"، مشددا على طابعها "غير السياسي".

ويضيف نافيد "لم يطلبوا يوما من أحد القتال في كشمير أو فلسطين أو أفغانستان، لذلك اعتبروا معادين

إسلام آباد - فتح فايروس كورونا الأنظار على جماعة التبليغ التي ينتشر أعضاؤها في دول عديدة ويحركون بحرية تامة مع أنهم ينقلون أفكارا متشددة إلى عامة الناس، خاصة أنهم يكتفون بالحد الأدنى من الأفكار والفتاوى ودون معرفة عميقة بالدين.

وتتهم الجماعة، التي يجري البحث عن عشرات الآلاف من أتباعها في باكستان ويطاردون في الهند بعد اجتماع ضمّ الآلاف منهم وساعد على انتشار الفايروس في العديد من دول آسيا. وتقول الجماعة إن الأعمار بيد الله

تركيا في إدلب: من الرهان على النصر إلى الاحتلال المباشر

القوات التركية تدعو الفصائل للتأهب على وقع استنفار القوات السورية



الجنود الاتراك... من خلفية الصورة إلى الصورة نفسها

وقال أكار، في تصريحات لقناة "تي.آر.ني خبر" الحكومية، الأربعاء "استكملت اليوم الدورية المشتركة الثالثة، والدوريات ستستمر"، شمال غربي سوريا. وأشار إلى استمرار وقف إطلاق النار في المنطقة وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه تركيا وروسيا. ويرجح المتابعون أن صمت روسيا على المناورات التركية التي أضحت مكشوفة لن يستمر وما التحركات التي تجريها والنظام السوري إلا تحضير لمواجهة باتت قريبة.

مع الجانب الروسي على الطريق الدولي "أ4". وقد اضطرت روسيا لمسايرة الجانب التركي وعدم استباق الأمور فكان أن علقت مشاركتها في تلك الدوريات، قبل أن تعود وتلقى ذات المعاملة من قبل العناصر الموالية لأنقرة تحت لبوس المدنيين. وفيما بدا الأمر محاولة لذر الرماد على العيون أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الأربعاء عزم بلاده مواصلة الدوريات المشتركة مع روسيا عقب اعتراض إحداها من قبل "عناصر" واستهدافهم للدورية الروسية.

العالية التي صعد بها خشية الكلفة الباهظة التي سيدفعها في ظل محاصرة النظام السوري لمعظم نقاطه العسكرية (12 نقطة) حينها، ولاسيما مع تصاعد الانتقادات في الداخل التركي، نتيجة مقتل العشرات من الجنود الذين كانوا يتولون دعم الجماعات الجهادية والمعارضة في صد تقدم الجيش السوري. ويقول متابعون للمشهد السوري إن أنقرة أظهرت منذ بدء تنفيذ الاتفاق عدم جديتها، من خلال تحريض "عناصر" على اعتراض دوريات مسيرة مشتركة

رئيسيين وهما "أ4" و"أ4م"، وجاء القرار الروسي ضمن اتفاق من عدة بنود وافقت عليها تركيا على مضض أهمها إنهاء وجود هيئة تحرير الشام في المنطقة. ويرى محللون أن تركيا كانت غير مستعدة وغير قادرة عمليا على مجازاة نسق النظام وحليفته موسكو، خاصة بعد أن رفضت الولايات المتحدة ودول أوروبية التدخل والمساعدة في وقف تقدم الطرفين في عمق إدلب ومحيطها. وارتأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حينها أن ينزل عن الشجرة

المؤشرات على الأرض توجي بأن استئناف المواجهة في إدلب ومحيطها بات مسألة وقت في ظل قناعة بأن تركيا لم تكن تسعى من الاتفاق الذي أبرمته مع روسيا سوى كسب المزيد من الوقت لترتيب أوراها العسكرية.

● **دمشق** - رفعت تركيا منذ بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في شمال غرب سوريا قبل شهر، من عدد النقاط العسكرية المنتشرة في المنطقة إلى نحو 57 نقطة، بعد أن كانت 12 نقطة فقط في إدلب ومحيطها، مع استمرار إرسالها المزيد من التعزيزات سواء من الآليات أو الجنود الذين بلغ تعدادهم الآلاف. ويقول محللون إن تركيا تبدو أنها تريد الاستعاضة عن الوجود غير المباشر الذي تؤمنه الفصائل الجهادية والمعارضة باحتلال مباشر للمنطقة، وهذا ما قد يقود إلى تصعيد خطير مع روسيا. ولوحظت الأربعاء عودة الطيران الروسي إلى التحليق بشكل مكثف فوق المنطقة، التي تم التوافق على خفض التصعيد فيها بين الجانبين الروسي والتركي في مارس الماضي.

عودة الطيران الروسي إلى التحليق بشكل مكثف فوق المنطقة، التي تم التوافق على خفض التصعيد فيها بمارس الشهر الماضي

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه جرى رصد طلعات مكثفة للطيران الروسي من جبل الزاوية مرورا بريف إدلب الجنوبي وصولا إلى مناطق ريف حلب الغربي، مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة للقوات السورية والمسلحين المواليين لها إلى محاور جبل الزاوية وريف إدلب الشرقي.

ونقل المرصد عن مصادر وصفها بالموثوقة أن القوات التركية أصدرت أمرا للجماعات الجهادية والمعارضة بالتأهب، ما ينذر بأن المنطقة مقبلة

خلفيات طائفية وسياسية تعيق إصدار عفو عام في لبنان رغم تفشي كورونا



رياض سلامة: جهات محلية خلف نشر وثائق مزورة تستهدفني

وهوياتها وقد أعلم السلطات المختصة خارج لبنان بتفاصيل ما ورد لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. ويتعرض حاكم مصرف لبنان منذ أشهر لحملة من قبل حزب الله وحلفائه على خلفية موقفه من تطبيق العقوبات الأميركية على الحزب، ويقول متابعون إن المسألة تتجاوز ذلك إلى رغبة هذا التحالف الذي يقبض على السلطة في لبنان في تغيير كامل المنظومة الاقتصادية التي تعد المصارف عمودها الفقري.

وتأتي ضمن الحملة الممنهجة ضدّه وضدّ المصرف، مشهدا على أن حاكميّة مصرف لبنان على علم بهويّة من أعدّ الوثائق والتي تعود إلى العام 2016 وأيضا من قام بتزويرها وهي شركة "أنترناسيونال كريستال كريبت"، ومقرها ليون الفرنسية. وأوضح سلامة أنّ هذه الشركة معروفة بتقاريرها المزوّرة وهذا الأمر يعلمه الجميع، مشيرا إلى أن إعداد تلك التقارير أثنى بطلب من جهات محلية لبنانيّة ويمك مصرف لبنان أسماءها

المركزي رياض سلامة عن صمته، مع تصاعد الحملة الموجهة ضده وضد المصرف منذ أشهر، معتبرا أن جهات محلية من تقف خلف تلك الحملة. وجاءت إطلاقا لسلامة، بعد انتشار وثائق على مواقع التواصل الاجتماعي حول تحويلات مالية أجراها إلى خارج لبنان لحسابات خاصة في إمارة ليختنشتاين الواقعة بين النمسا وسويسرا في وسط أوروبا. واكد محافظ مصرف لبنان أنّ الوثائق مزورة

وقال زعيم تيار المستقبل ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري قبل أيام إن "العفو العام بات مطلباً ملحا يتقدم على الحسابات الضيقة والكيل بمكييل سياسية لم تعد مقبولة"، مشددا على أنّ "المساجين الإسلاميين هم أولى بالعفو في زمن كورونا". وأوضح الحريري في تغريدته على موقعه على تويتر "كورونا ليس بابا للاستسبابية في اتخاذ القرارات القضائية. أمر جيد أن يشمل العفو الذين تنتهي محكوميتهم بعد ستة أشهر لكن الأمر الأهم يتعلق بمصير المئات من المساجين الإسلاميين الذين يدفعون ثمن التباطؤ في المحاكمات أو يبرزحون تحت قبضة التوقيف الاحتياطي منذ سنوات". وأضاف "هؤلاء أولى بالعفو في زمن كورونا. سبق أن رفضنا اقتراح قانون للعفو العام يتعامل مع القضية على قاعدة سجناء بسنة وسجناء بزيث... اليوم هناك وباء لا حدود لمخاطره على حياة المواطنين والعفو العام بات مطلباً ملحا يتقدم على الحسابات الضيقة والكيل بمكييل سياسية لم تعد مقبولة".

في المقابل فإن قوى مشاركة في السلطة مثل التيار الوطني الحر لا تخفي تحفظاتها على إصدار العفو العام، حيث سبق وحذر التيار الذي يترعمه وزير الخارجية السابق وصهر الرئيس ميشال عون جبران باسيل من مغبة اتخاذ هذه الخطوة. وقال باسيل إنه "لا يجوز إطلاقا ارتكاب الموبقات القانونية بحجة الوقاية من كورونا، أما مسؤولية حماية المساجين فتقع على عاتق السلطات المسؤولة". ويرى مراقبون أن ما حدث في سجن القبة في طرابلس قد يسرع البحث في إمكانية إصدار عفو، لكن الإشكالية التي تبرز هي من هم المعنيون بهذا العفو؟

النصف أو الربع مثلا، فتبقى الجريمة قائمة، ويُنفذ القسم الباقي من العقوبة. ويقول حقوقيون إن تراخي البرلمان في إصدار قانون للعفو خاصة في ظل مخاوف جديدة من انتشار الجائحة، ليس له مبرر. واعتبر الوكيل القانوني للموقوفين الإسلاميين محمد صبلوح في تصريحات سابقة أن "موضوع العفو العام شائك لأنه يُستخدم حسب مصلحة كل جهة سياسية قبل الانتخابات النيابية، ويوجد داخل السجون نحو 2300 مسجون (إسلامي)". ولفت صبلوح إلى أن "دول العالم أقدمت على هذه الخطوة إلا لبنان، رغم أن السجون اللبنانية معدومة ومكتظة"، وحذر "في حال تفشي الوباء سنقع أمام كارثة، وبحسب معلوماتي فإن الحكومة اجتمعت مؤخرا، وهي تتفاوض على هذا القانون، لكن حتى الآن يراوح مكانه (لا جديد)".

ما حدث في سجن القبة في طرابلس قد يسرع البحث في إمكانية إصدار عفو، لكن الإشكالية التي تبرز هي من هم المعنيون به؟

ويواجه المئات من الإسلاميين الموقوفين تهما من قبيل قتل الجيش اللبناني، والتحريض ضد المؤسسات الأمنية والعسكرية، وهناك من بينهم من هو متهم بدعم الفصائل المعارضة والجهادية في سوريا. وسبق وأن طالبت قوى سياسية رئيسية بضرورة الإسراع في إصدار العفو لاسيما أولئك الموقوفين لسنوات دون أن تتم إحالتهم على القضاء أو الذين أنهوا فترة محكوميتهم ولكن لا يزالون يقبعون في السجون.

● **بيروت** - يثير تفشي فايروس كورونا مخاوف متزايدة لدى الآلاف من السجناء والموقوفين في لبنان من إمكانية انتقال العدوى إليهم، في ظل مطاطة السلطة السياسية في إصدار قانون العفو العام، تحت ذرائع مختلفة، آخرها عدم انعقاد مجلس النواب. ويعد لبنان من الدول العربية القليلة التي لم تتخذ أي إجراء للتخفيف من اكتظاظ السجون ومراكز الإيقاف بسبب الفايروس لدواعي لا تخلو، وفق رأي الكثيرين، من اعتبارات سياسية وطاقية، لاسيما أن من بين هؤلاء المئات من الإسلاميين السنة الموقوفين منذ سنوات من دون محاكمة. وكاد هذا التجاهل لوضع السجناء أن يتسبب في كارثة الثلاثاء حينما اندلعت أعمال شغب في أحد السجون ما أدى إلى إصابة ضابط و12 جنديا في الجيش اللبناني.

وأضرم العشرات من نزلاء سجن القبة في طرابلس شمال البلاد، النار بافرشتهم؛ مطالبين بإصدار قانون لعفو عام عنهم، بالتوازي مع إقدام أهالي بعض الموقوفين بمحاولة اقتحام السجن، قبل أن يتصدى لهم الجيش. ويوجد في لبنان 19 سجنا للرجال و4 للنساء، إضافة إلى واحد للأحداث يضم ذكورا وآخر يضم فتيات، وهي كلها تحت رقابة وزارة العدل. ورغم إعلان السلطات اتخاذها لجملة من التدابير لحماية نحو 10 آلاف سجين، بيد أن حقوقيين وسياسيين يعتبرون أن تلك الإجراءات غير كافية وأن إمكانية نقل العدوى واردة وبقوة، ما قد يفضي إلى كارثة حقيقية. ويصدر البرلمان قانون العفو العام لإزالة الصفة الجرمية عن فعل يمثل جريمة يعاقب عليها القانون، فيصبح كأنه لم يُجرّم أصلا. وقد يشمل العفو العام بعض الجرائم كليا، ويخفض عقوبة البعض الآخر إلى



استنفاد كل الأسلحة

الزرفي يلعب ورقة النأي بالنفس عن سياسة المحاور

محاولة أخيرة لاستمالة القوى الشيعية

ووصلت جهود الزرفي إلى طريق مسدود منعه من استكمال المشاورات بشأن تمرير كابينته، بعد رفض الكتل الشيعية القبول بتكليفه، باعتباره قد جاء من خارج سياق الإجماع الشيعي المجهود في ترشيح الشخصيات لإشغال هذا المنصب.

وفي خطوة تبذل إمكانية توليه المنصب، أعلن رئيس إقليم كردستان شمالي العراق، نيجيرفان بارزاني، الأربعاء، دعم ترشيح رئيس جهاز المخابرات لتشكيل الحكومة الجديدة. وجاء ذلك بعد سويغات من كشف تيار الحكمة الذي يرأسه عمار الحكيم الهدف من طرح اسم الكاظمي مرشحا لرئاسة الحكومة المقبلة بدلا من الزرفي. ونقلت وسائل إعلامية محلية عن النائب عن كتلة الحكمة أسعد البديري قوله إن "هدف القوى السياسية من ترشيح الكاظمي لرئاسة الوزراء هو لإفشال تكليف عدنان الزرفي وعدم تشكيل الحكومة المقبلة كونه يعتمد على الضغط الأميركي". وأوضح أن حصول الزرفي على ثقة نواب البرلمان بات أمرا مستحيلا في ظل رفض القوى الشيعية وترشيح الكاظمي بدلا عنه.

وكشفت مصادر مطلعة أن اتفاق قادة أحزاب دولة القانون نوري المالكي والفتح هادي العامري وتيار الحكمة على بديل للزرفي جاء في أعقاب زيارة سرية لقائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاضي إلى العراق، لتقريب وجهات نظر القوى الشيعية وضمان ولائها لطهران. ويعتبرون أنه أقرب من الإدارة الأميركية وأكثر من اللازم، في الوقت الذي تصفه بعض الفصائل الشيعية المسلحة والمقربة من إيران بأنه عميل للمخابرات الأميركية.

وظهرت خلال الفترة الماضية انقسامات بين الفصائل الشيعية المسلحة على قيادة الحشد الشعبي المدعوم من إيران، بعد مقتل رئيسه أبو مهدي المهندس، الذي سقط قتيلًا قبل أسابيع مع القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في غارة أميركية.

كشفت تصريحات رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي مع تضاؤل فرصه في تولي منصبه لتشكيل الحكومة أنه يلعب آخر أوراقه في محاولة لاستمالة القوى الشيعية الراضية بشكل قطعي أن يكون رجل المرحلة المقبلة كونه ميلا إلى أجندة الولايات المتحدة في البلد الذي تسيطر فيه إيران على مفاصله منذ سنوات.

بغداد - زج رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي بورقة النأي بالنفس عن سياسة المحاور المختلفة، في تحرك يقول خبراء إنه يهدف إلى إقناع القوى السياسية الشيعية بجدوى مواقفه. ويحاول الزرفي إرساء ملامح سياسة جديدة تقوم على محاولة التوازن بين مختلف القوى الإقليمية والدولية المتنافسة على النفوذ بالبلد نظرا لأهميته ولوزنه والدور الذي يستطيع القيام به في حال استعاد استقراره وقوته السياسية والاقتصادية.

وأكد في مقابلة مع تلفزيون الشرقية بثت مساء الثلاثاء أن العراق يجب أن تربطه بدول الجوار علاقات إستراتيجية وليست سياسة أزمات وأن يطوي ملف العلاقات المتذبذبة مع دول الجوار الإقليمي". وقال "ليس للعراق مصلحة في معاداة جيرانه وإن وحدة وقوة العراق مطلوبة وليس لنا شأن بالأزمة الحالية بين إيران والولايات المتحدة".

وقال "نفس مراقبون هذا الكلام على أنه مسعى جديد من الزرفي الذي يحاول كسب تأييد التيارات الشيعية المنقسمة على نفسها بأن البلاد ليست في موقع نزاع بين الخصمين الدلويين في العراق. وكان رئيس الوزراء المكلف قد اشترط على الكتل الشيعية أن يوقع زعماءها وثيقة ترشيح رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة بدلا عنه، كي يتقدم هو باعتذار إلى الرئيس برهم صالح عن الاستمرار في مهامه. ويؤكد الزرفي أن العراق سيعوض دول التحالف الدولي لجهودها العسكرية لدعم العراق وتدريب قواته بامتيازات اقتصادية مستقبلية وستتم جدولة انسحاب القوات الأجنبية من العراق. وقال "أنا جاد بالتعاطي مع هذا الملف وشهدنا انسحاب قوات التحالف

وحاولت اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022 السير على خط الحكومة بالتاكيد على أنه لا يجر تسجيل أي حالات إصابة بفيروس كورونا في مواقع الإنشاء الخاصة بالبطولة. ووفقا لإرقام جامعة جونز هوبكينز الأميركية، شهدت قطر 2057 حالة إصابة بفيروس كورونا وست حالات وفاة حتى الآن.

وبينما تسعى الدوحة إلى مواجهة هذه الأزمة، وجه الادعاء العام الفيدرالي في بروكسل التابعة لولاية نيويورك الأميركية تهما لمسؤولين سابقين في الفيفا بتلقي الرشى من أجل التصويت لقطر في السباق على استضافة مونديال 2022.

وقد أكد الرئيس السابق للفيفا السويسري سيب بلاتر في مقابلة حصرية مع وكالة الصحافة الفرنسية وجود "تدخل سياسي" في قرار منح حق استضافة كأس العالم 2022 إلى قطر.

وقال بلاتر الذي تولى رئاسة الفيفا لمدة 17 عاما قبل إيقافه في 2015 "لقد كان هناك اتفاق نبيل في اللجنة التنفيذية للفيفا: مونديال 2018 لروسيا ومونديال 2022 للولايات المتحدة".

ولكنه استدرك بالقول "لقد حصل تدخل سياسي لمنح حق استضافة مونديال 2022 إلى قطر هذا كل ما في الأمر. في هكذا نوع من القرارات يحصل تدخل سياسي رفيع المستوى". ووفق روايته للوقائع اعتبر بلاتر فشل اتفاق إسناد استضافة مونديال 2022 للولايات المتحدة يعود إلى تدخل فرنسا في عهد الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي خلال مأدبة غداء مع مواطنه ميشال بلاتيني الذي كان حينها عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا.

وفي رد على الاتهامات الموجهة إليه، نفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن تنظيم استضافة البطولة "بشكل قاطع جميع الادعاءات التي وردت في الملفات القضائية التي نشرها الادعاء الأميركي في السادس من أبريل الجاري".

وقالت في بيان "لم يتم حتى الآن تقديم أي دليل يثبت عدم نزاهة هذا الملف لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، أو عدم توافقه مع كافة لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم الصارمة والخاصة بملفات الترشح لاستضافة البطولة". ولكن مراقبين يرون أن الفضيحة التي ضربت الفيفا قبل خمس سنوات وما تلاها من تحقيقات ستكون كافية للكشف عن تورط قطر في ملف استضافة المونديال القادم والذي تحول عليه لتلميع صورتها أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي. ومنذ الإعلان عن استضافتها مونديال 2022، تتعرض الإمارة الغنية بالغاز، بانتظام لانتقادات دولية حول ظروف العمل على أراضيها والتي جعلتها في محل شكوك كبيرة.

أطباء سعوديون في الصفوف الأمامية للتصدي لوباء كورونا في أوروبا

280 طبيبا يعاضدون جهود فرنسا وسويسرا

جنباً إلى جنب مع زملائهم في مواجهة الوباء الذي اجتاحت كل بلدان العالم في هذا الوقت العصيب". وأوضح أن هذه المشاركة قيمة مضافة نظرا إلى ما يملكونه من خبرة وقدرات تساعد في مواجهة كل الأخطار والازمات، وقال، إن هذه الجهود القيمة جدا سترفع من مكانة الطبيب السعودي المهنية.

وأشار إلى أن هذه المبادرة ستكون حاسمة في تطوير حياتهم المهنية، ورفع جاهزيتهم للعمل الفعال بتفان لمواجهة الأزمات بمختلف أنواعها إلى جانب تدريبهم في أكثر من 36 تخصصا في مجالات الطب، ومنها طب الطوارئ. وأكد أن "هذه المبادرة ليست غريبة على أبناء المملكة، فهم بذلك يمثلون وجه المملكة الإنساني وقيم التآزر والتضامن التي تعكس مبادئ السعودية وتحرص عليها".

الصعبة التي تمرّ بها البلاد. وأشاد الملحق الثقافي بالسفارة السعودية في باريس عبدالله بن فهد الننيان بالمبادرة الإنسانية، التي أقدم عليها الأطباء السعوديون في الوقوف إلى جانب زملائهم في المستشفيات الفرنسية لمكافحة وباء كوفيد-19، وأكد بأن بلاده تفخر بتفانيهم وجهودهم.



عبدالله بن فهد الننيان
مبادرة الأطباء
السعوديين تمثل
انتصارا للقيم الإنسانية

وقال الننيان إن "جميع الأطباء في الولايات المتحدة الأميركية وفي بريطانيا وألمانيا يعملون بجد ويقومون بما يقوم به زملاؤهم في فرنسا وسويسرا وبكل إخلاص، فهم يشاركون

باريس - عكست مبادرة حوالي 280 طبيبا سعوديا، والذين يتواجدون على الأراضي الفرنسية والسويسرية مدى اهتمامهم بالوقوف في خط "الدفاع الأول"، لمكافحة انتشار فيروس كورونا. وأبدى هؤلاء الأطباء قوة وتحصنا في تحمّل هذه المسؤولية الثقيلة والصعبة للتصدي للفايروس عبر أداء واجبههم المهني داخل المستشفيات بمختلف المناطق التي يعملون فيها، في إطار مكافحة العالم لفايروس كورونا والتصدي له مع زملائهم.

وقد أظهروا كفاءاتهم وقدراتهم العالية في هذا المجال، وهو ما دفع السلطات الفرنسية إلى الإشادة بجهود "الجيش الأبيض" السعودي في معالجة المصابين والحدّ من تفشي فايروس كورونا، الأمر الذي ساهم في تعزيز جهود المستشفيات في احتواء ومكافحة انتشار الوباء في ظل الأوضاع الصحية

قطر تعيد تشغيل أسطوانة سلامة العمال في مشاريع كأس العالم

سعت السلطات القطرية، التي لا تكفّ عن تقديم صورة وردية عن حالة العمال الأجانب في مشاريع مونديال 2022، إلى تقديم مبرراتها "القديمة الجديدة" في هذا الملف الحساس، وذلك ردا على تقارير ألمانية تحدثت عن إصابة العشرات من العمال بفايروس كورونا وأن الدوحة تنسّر على ذلك بشكل متعمد خشية تعرضها لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان.

وأضافت المنظمة أن معسكرات الإقامة "مكتظة بشكل ملحوظ وتفقر للمياه والصرف الصحي المناسبين" وهو ما لا يمكن العمال من حماية أنفسهم من عدوى الفايروس. وقالت خبيرة شؤون الخليج في منظمة العفو الدولية، ريجينا شيوتل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن "الظروف الصحية لا تحتمل".

وأشارت إلى أنه يجري تسكين ثمانية عمال في غرف ضيقة بها أسرة من طابقين. وأوضحت أنه من المستحيل الالتزام بمسافة التباعد الجسدي "لأنه ببساطة لا توجد مسافة".

وكانت إذاعة غرب ألمانيا (دي.بي.و.آر) قد ذكرت عبر برنامج شوبرت إنسايد الاثنين الماضي أن "هناك أكثر من 500 حالة إصابة بالفايروس بين صفوف العمال، هؤلاء أبلغوا أيضا عن نقص في الأغذية".

وأعلنت الدوحة عزل جزء من المنطقة بعد تسجيل إصابات في صفوف العمال، لكنها أكدت أنه يجري تزويد المنطقة يوميا بالمواد الغذائية والمياه وأدوات الحماية، إلى جانب تلقي المرضى العلاج في المراكز الصحية دون دفع تكاليف.

وحتى تقدم تبريرات على اهتمامها بهذا الملف، الذي لطالما لاحقها منذ فوزها باستضافة مونديال 2022، قالت إن العاملين الذين يخضعون للحجر الصحي وكذلك المصابين مازالوا يتسلمون رواتبهم، وقد جرى إبلاغ شركات البناء بتحديد عدد المقيمين في مكان مشترك بأربعة أشخاص كحد أقصى.

سعت السلطات القطرية، التي لا تكفّ عن تقديم صورة وردية عن حالة العمال الأجانب في مشاريع مونديال 2022، إلى تقديم مبرراتها "القديمة الجديدة" في هذا الملف الحساس، وذلك ردا على تقارير ألمانية تحدثت عن إصابة العشرات من العمال بفايروس كورونا وأن الدوحة تنسّر على ذلك بشكل متعمد خشية تعرضها لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان.

وأضافت المنظمة أن معسكرات الإقامة "مكتظة بشكل ملحوظ وتفقر للمياه والصرف الصحي المناسبين" وهو ما لا يمكن العمال من حماية أنفسهم من عدوى الفايروس. وقالت خبيرة شؤون الخليج في منظمة العفو الدولية، ريجينا شيوتل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن "الظروف الصحية لا تحتمل".

وأشارت إلى أنه يجري تسكين ثمانية عمال في غرف ضيقة بها أسرة من طابقين. وأوضحت أنه من المستحيل الالتزام بمسافة التباعد الجسدي "لأنه ببساطة لا توجد مسافة".

وكانت إذاعة غرب ألمانيا (دي.بي.و.آر) قد ذكرت عبر برنامج شوبرت إنسايد الاثنين الماضي أن "هناك أكثر من 500 حالة إصابة بالفايروس بين صفوف العمال، هؤلاء أبلغوا أيضا عن نقص في الأغذية".

وأعلنت الدوحة عزل جزء من المنطقة بعد تسجيل إصابات في صفوف العمال، لكنها أكدت أنه يجري تزويد المنطقة يوميا بالمواد الغذائية والمياه وأدوات الحماية، إلى جانب تلقي المرضى العلاج في المراكز الصحية دون دفع تكاليف.

وحتى تقدم تبريرات على اهتمامها بهذا الملف، الذي لطالما لاحقها منذ فوزها باستضافة مونديال 2022، قالت إن العاملين الذين يخضعون للحجر الصحي وكذلك المصابين مازالوا يتسلمون رواتبهم، وقد جرى إبلاغ شركات البناء بتحديد عدد المقيمين في مكان مشترك بأربعة أشخاص كحد أقصى.

الدوحة - دفعت قطر، التي تراهن على بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم، ببراعتها مرة أخرى حول تقاعسها بشأن تقديم الإحاطة اللازمة للعمال الأجانب الذين يشيدون منشآت المونديال. وسارعت السلطات إلى نفي ما تردد من ادعاءات حول أن العمال المقيمين في معسكرات العمل يتعرضون لخطر شديد في ظل أزمة انتشار وباء فايروس كورونا المستجد.

وذكرت الحكومة القطرية أنها تعمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة وكذلك السفارات الأجنبية، لحماية صحة العمال الأجانب.

الدوحة تخفي حقيقة الإصابات بكورونا بين العمال الأجانب رغم أن تقارير ألمانية تؤكد إصابة 500 عامل

وتأتي هذه التحركات بينما تواجه الدوحة اتهامات من محكمة أميركية بدفع رشاوى لأعضاء بارزين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للفرز بتنظيم البطولة.

وكانت منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان قد ذكرت الشهر الماضي أن أماكن إقامة العمال المغتربين في المنطقة الصناعية في العاصمة القطرية الدوحة، خضعت للإغلاق، بعدما تبين إصابة المئات من عمال البناء بعدوى كورونا.



طريق مسدود لإنهاء مأساة العمل

سلطان عُمان يعفو عن مئات السجناء

وتواجه البلاد الظروف المستجدة بفعل انتشار فايروس كورونا، بحبوبة ومرونة غير مألوفين في السلطنة التي كانت خلال العقود الماضية معروفة ببطئها جرّاء المبالغة في مركزية القرار، وتواصل إبطارات الدولة من موظفين ووزراء على السلطان المسك بمختلف الملفات.

ويرى مراقبون أنّ الديناميكية الجديدة، التي ظهرت في مواجهة هذه الأزمة هي من نتائج التغيير الحاصل بعد وفاة السلطان قابوس بن سعيد، ومجيء السلطان هيثم بن طارق، الذي كشف عن امتلاكه رؤية للإصلاح والتطوير، مع الحفاظ على المنجز المتحقق للبلاد وإثرائه والإضافة إليه.

المستجد في البلد الخليجي 419 بينها حالاً وفاة، ولذلك تسعى الحكومة إلى تعزيز إجراءاتها الوقائية للحفاظ على الاستقرار على كافة الأصعدة، وكذلك خشية من تفشي الفايروس في السلطنة. وقد سارعت السلطات إلى دعم الاقتصاد بضخ المليارات من الدولارات لمساعدة قطاعات الاقتصاد غير النفطية الوليدة في الوقت الذي تعكف فيه مسقط على إيجاد سبل للحد من الأثر الاقتصادي لانخفاض أسعار النفط على أوضاعها المالية الصعبة. ويأتي قرار العفو عن السجناء بعد يوم من إعلان مسقط انضمامها إلى الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، واتفاقية مناهضة التعذيب.

مسقط - أعلنت السلطات العمانية الأربعة أن السلطان هيثم بن طارق أصدر عفوا خاصا عن المئات من السجناء المدانين في قضايا مختلفة، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وتأتي الخطوة في سياق خطوات مشابهة اتخذتها العديد من دول العالم ولاسيما في منطقة الخليج والشرق الأوسط لنفاذي انتشار هذا الوباء. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية، لم تكشف عن هويته قوله إن "عدد المستفيدين من العفو بلغ 599 نزيلا، منهم 336 نزيلا أجنبيا".

وبسبب آخر الإحصائيات الرسمية، فقد بلغ عدد الإصابات بالفايروس

استقواء ميليشيات طرابلس بالسلاح التركي يبعدها عن المهادنة الدعوات الأممية لوقف القتال لم تعد تجذب حكومة الوفاق



السلاح يسكت دعوات الهدنة

بي.سي شريط فيديو لمسار شحنة معدات عسكرية إلى طرابلس. وأوردت بي.بي.سي أنه في 24 يناير، بعد الساعة السادسة صباحا بقليل، أبحرت سفينة بانا من ميناء مرسين التركي حيث كانت الوجهة المعلنة ميناء قابس التونسي، لكن السفينة اختفت من الرادار على بعد 400 كيلومتر قبالة سواحل ليبيا.

وبحسب أحد البحارة الذين كانوا على متنها، غيّرت بانا وجهتها المعلنة والتي كانت نحو ميناء قابس في تونس، وعندما اقتربت السفينة من ساحل ليبيا ظهرت على متن بانا مجموعة من الأسلحة، بما في ذلك اليات القتال المدرعة والمدافع مثل الهاوتزر ذاتية الدفع ومضادات الطائرات.

وبعد ثلاثة أيام من مغادرتها طرابلس، وصلت السفينة إلى ميناء جنوة الإيطالي حيث أخبر أحد أفراد الطاقم الشرطة بأن السفينة استخدمت لحمل الأسلحة. وأكدت صور التقطتها السلطات الإيطالية على متنها هذا الادعاء، فيما أضاف خمسة من البحارة الذين قابلتهم السلطات الإيطالية تفاصيل عززت الأدلة المرئية.

الوطية، التي تتمركز بها قوات حفتر“. ويقول المحلل الأمني متين غورجان إن “تركيا استعملت في ليبيا التكتيكات نفسها التي استعملتها في ادلب السورية في أوائل مارس، وهي زيادة الطائرات دون طيار المسلحة التي تستهدف مراكز القيادة البارزة وأسلحة العدو المهمة، إلى جانب دعم المدفعية ونيران الصواريخ“.



والأربعاء، قال عضو ما يسمى بمجلس الدولة عبدالرحمن الشاطر، إنه لا ينبغي التعويل على الأمم المتحدة والدول الأوروبية لوضع حد للأزمة الليبية، ما يمثل انقلابا في الخطاب عزّته مصادر ليبية إلى شعور ميليشيات الوفاق بالقوة والقدرة على التصعيد. وقال الشاطر في تغريدته له على تويتر “نحن في حالة حرب والحرب تحتاج إلى حسم“. وفي أحدث توثيق لتدفق الأسلحة التركية على طرابلس نشرت شبكة بي.

على تدفق السلاح إلى ليبيا، فيما يدعم القائد العام للجيش الليبي المقترح الأوروبي. ويعيق تمادي تركيا في إرسال الأسلحة إلى ميليشيات طرابلس المساعي الدولية لوضع حد للأزمة الليبية، ما يطرح تساؤلات كثيرة إزاء الصمت الدولي المحيز تجاه الانتهاكات التركية المتكررة للقرارات الأممية.

وفيرغ إمداد أنقرة للميليشيات والمجموعات المتطرفة في ليبيا بالسلاح قرار حظر التسليح المفروض دوليا على البلاد منذ 2011 من محتواه، ويثير تساؤلات بشأن عدم تحرك المجتمع الدولي لوضع حد للعبث التركي في ليبيا.

وتكشف ناصر عمار، أمر قوة الإنسان التابع لحكومة الوفاق، عن طبيعة القوة والأسلحة التركية التي وصلت إلى العاصمة طرابلس ومهامها. وأوضح عمار أن القوة التي وصلت عبارة عن فنيين ومتخصصين في تقنيات التشويش وتركيب منظومات الدفاع الجوي، لمواجهة طائرات الجيش الليبي. وكشف عن استلام القوات الليبية أسلحة متطورة، قائلا “الآن أصبحت لدينا ذراع طويلة وقمنا بقصف قاعدة

يعكس تفاعل حكومة الوفاق الباهت مع الدعوات الأممية إلى هدنة إنسانية في ليبيا لمواجهة تداعيات وباء كورونا بعد أن كانت تهول للترحيب بها، متغيّيرات ميدانية يؤكد متابعون للشأن الليبي أنها ذات علاقة بشحنات الأسلحة التركية الكبيرة التي وصلت طرابلس. وتراهن الميليشيات على هذه الأسلحة المتطورة لإيقاف الجيش الليبي الذي يحقق تقدما في مختلف جبهات القتال.

● طرابلس - قوبلت دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تفعيل الهدنة الإنسانية في ليبيا بغية التفريغ للتصدي لوباء كورونا بعدم اكتراث حكومة الوفاق، على غير عاداتها، فيما كانت في وقت سابق تهول لإعلان موافقتها، ما يشير إلى تطورات ميدانية تغيرت معها استراتيجيات الميليشيات المحاصرة في طرابلس.

ويرى متابعون للشأن الليبي أن حماسة الحكومة الوفاق للانخراط في دعوات الهدنة التي أطلقتها الأمم المتحدة أو الدول الأوروبية في وقت سابق كان وليد الشعور بالعزلة والضعف في مواجهة تقدم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتحرير العاصمة طرابلس، أما مع وصول السلاح التركي إلى طرابلس يبدو أن الاستراتيجية تغيرت.

ويشير هؤلاء إلى أن الحكومة المحاصرة في طرابلس كانت تستغل الهدنة في إعادة ترتيب وضعها العسكري وتسليح ميليشياتها، قبل خرقها والعودة إلى التصعيد، أما مع دخول أسلحة تركية متطورة للخدمة لم تعد دعوات التهدئة تستهويها.

وأطلقت حكومة الوفاق في 25 مارس الماضي ما أسمته عملية “عاصفة السلام” العسكرية في خرق للهدنة التي أعلنت الالتزام بها في 21 من الشهر ذاته، مستقوية بالكم الهائل من الأسلحة التركية المتطورة.

ويقول خبراء إن صمود ميليشيات الوفاق في طرابلس رهين تدفق الأسلحة عليها، وهذا ما يفسر رفضها مهمة “إيرني“ الأوروبية لفرض الحضر الأممي

أخطاء اتصال تعجّل بإقالة الناطق باسم الحكومة المغربية

محمد مامونى العلوي

● الرباط - عجلت الأخطاء الاتصالية المتكررة بإقالة الناطق باسم الحكومة المغربية ووزير الثقافة والشباب والرياضة لحسن عبيابة من مهامه، في ظرف شديد الحساسية تحتاج فيه البلاد تظافر جميع الجهود لمواجهة وباء كورونا.

وعين العاهل المغربي الملك محمد السادس وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي السعيد أمزازي ناطقا باسم الحكومة، وعثمان القردوس وزيراً للثقافة والشباب والرياضة خلفا لعبيابة.

ويرى متابعون أن إقالة عبيابة من مهامه تأتي في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة التي شدد عليها العاهل المغربي في عدد من المناسبات، بعدما تسبب الوزير المعفى من مهامه في عدد من المشاكل التواصلية، ما خلف إحراجا للحكومة و دفع رئيسيها سعدالدين العثماني إلى التعجيل برحيله.

ويؤكد هؤلاء إلى أن ضعف إدارة الوزير لعدد من القطاعات التابعة لوزارته أثر سلبا في دعم المجهود الحكومي لمواجهة وباء كورونا، سواء على مستوى الرؤية والمبادرات الجهوية والمحلية، أو على مستوى توسيع وعاء الاعتمادات المادية واللوجيستية الموجهة إلى هذه القطاعات للقيام بأولجها في هذه الأزمة.

ويجمع خبراء في الاتصال أن الوزير عبيابة لم يكن مهيا بشكل مهني لتولي ثلاثة مناصب وزارية دفعة واحدة، إلى جانب افتقاره للكفاءة الاتصالية والخبرة في المجالات المؤكلة إليه، رغم أن حزبه الاتحاد الدستوري قدمه على أساس أنه من الكفاءات .

ودخل الوزير المقال في صدام مع عدد من مهنيي الفنون المسرحية والصحافيين، بعد أن أصدر قرارا من جانب واحد أوقف من خلاله نشر الجرائد الورقية دون استشارة مجلس فيدرالية ناشري الصحف.

وكانت آخر ندوة صحافية لعبيابة، الاثنين الماضي، حيث قال فيها إن مديرية الاتصال التابعة لوزارته، رصدت أن “بعض التقارير والتغطيات الإخبارية التي جرى بثها خلال الفترة الأخيرة من طرف منابر صحافية أجنبية، تضمنت إما أرقاما ومعطيات غير دقيقة أو جزئية، أو وقائع جرى

تضخيمها وإخراجها من سياقها”، ما دفع وسائل الإعلام الأجنبية إلى شن حملة على الحكومة المغربية بعد أن اعتبرت أن تصريحات الوزير اتهم لها.

وقالت الباحثة في العلوم السياسية شريفة لموير إن “التعديل الحكومي كان ضروريا خصوصا في هذه الظرفية”، مؤكدة أن “ضعف أداء لحسن عبيابة كان أهم عامل عجّل بإقالته إضافة إلى الصدامات التي فتحها مع العديد من الجبهات“. واعتبرت لموير، في تصريح لـ “العرب” أن اقتراح سعدالدين العثماني إعفاء الوزير عبيابة بمثابة محاولة لحفظ ماء الوجه لحكومة وصفت بالكفؤة، خصوصا وأن البلاد تعيش على وقع الاستعداد لانتخابات تشريعية العام المقبل.

اقتراح رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني إعفاء لحسن عبيابة بمثابة محاولة لحفظ ماء وجه حكومة وصفت بالكفؤة

وأشارت الباحثة في العلوم السياسية إلى أن السؤال الذي يبقى مطروحا في كل نسخة حكومية هو أزمة الكفاءات داخل الأحزاب السياسية، حيث يتمّ ترجيح المصالح الشخصية لقادة أحزاب في اختيار من يمثلها داخل الحكومة على حساب تغييب الكوادر الزبينة ذات كفاءة خصوصا الشباب والنساء.

وسبق للعاهل المغربي أن كّف رئيس الحكومة بتقديم مقترحات لتدعيم القطاعات الإدارية، بكفاءات وطنية، مشددا في خطاب العرش الماضي، على “توفير أسباب النجاح لهذه المرحلة الجديدة، بعمليات جديدة، قادرة على الارتقاء بمستوى العمل، وعلى تحقيق التحول الجوهري الذي نريده“.

وفي أكتوبر 2019، أدخل العاهل المغربي تعديلا وزاريا واسعاً على حكومة سعدالدين العثماني، التي أصبحت تضم 23 وزيراََ بالإضافة إلى رئيس الحكومة، عوض 39 وزيرا، بينهم 6 وزراء جُدد، كما تم إلغاء 15 منصبا وزاريا.

التعبئة لمواجهة كورونا لا تعيق تعقب الإرهابيين في تونس

الأمن التونسي يبلغ أمين عام حركة الشعب بوجود مخططات إرهابية لتصفيته

وصنع مواد متفجرة، قبل إلقاء القبض عليه من الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب والاستعلامات العامة“.

ولفتت الوزارة إلى أن “الإرهابي حاول استغلال ظرف الصحي المرتبط بانتشار فايروس كورونا للتخطيط لتنفيذ عملية إرهابية بلغت مرحلتها الأخيرة“.

وأشارت إلى أنه “بعد استجواب الإرهابي أقر بمبايعته لتنظيم داعش الإرهابي وارتباطه بعنصرين تكفيريين يتواجدان بالداخل ثبت تمرسهما في تطوير وتصنيع المتفجرات والعبوات والأحزمة الناسفة والتدرب على فنيات الطعن“.

وعاشت تونس سنوات 2013 و2014 و2015 على وقع ضربات إرهابية في شهر رمضان استهدفت جنودا في جبال الشعاثي (غرب البلاد)، كما استهدفت مواقع سياحية في مدينة سوسة (عام 2015).

وفي 6 مارس الماضي، فجر انتحاريان نفسيهما قرب دورية أمنية بمحيط السفارة الأميركية في منطقة البحيرة بالعاصمة تونس، ما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة 4 آخرين، إضافة إلى امرأة.

ومنذ تصاعدت عمليات مكافحة الإرهاب بعد 2011 نفذت هذه العناصر كائن للجيش كما وضعت الغاما بدائية الصنع في طريق دوريات عسكرية، لكن عملياتها انحصرت بشكل ملحوظ مع تصفية العديد من قياديينها.

والأسبوع الماضي أحيقت قوات الأمن مخططا إرهابيا لاستهداف مؤسسات أمنية وجوية داخل البلاد خلال شهر رمضان المقبل.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان إن “العملية كان سينفذها تكفيري على شاكلة ما يعرف بـ’الذئاب المنفردة‘“. وأضافت أن “الإرهابي شرع في

توفير المواد والأدوات اللازمة للتخضير

محافظة القصيرين الحدودية مع الجزائر منذ ثورة 2011 حين بدأت الجماعات الدينية المتشددة في الظهور.

وشهدت تونس هجمات شنها مسلحون واستهدفت قوات الأمن والشرطة والجيش والسياح. كما يستمر فرض حال الطوارئ منذ 2015 حين استهدف انتحاري حافلة للأمن الرئاسي وسط العاصمة ما أدى إلى مقتل 12 أمنيا.



لقطة رغم الأزمة

● تونس - كشف أمين عام حركة الشعب

زهير المغزاوي، بأن وزارة الداخلية التونسية أعلنته بوجود “تهديدات إرهابية جدية تهم سلامته الجسدية”، في وقت تقوم فيه البلاد بتعبئة جميع وسائلها بما فيها القوى الأمنية والعسكرية للحد من انتشار فايروس كورونا الذي أصيب به منذ بداية مارس أكثر من 600 شخص وأودى بحياة 23 آخرين. وأوضح المغزاوي أنه تلقى اتصالا من منطقة الأمن لإعلامه بوجود تهديدات إرهابية جدية تهم سلامته الجسدية، مضيفا أنه تم تحرير محضر إعلام في الغرض، دون أن يقدم معلومات إضافية عن طبيعة هذه التهديدات.



ويتمتع أمين عام حركة الشعب (مشارك في الائتلاف الحكومي) بالحماية الأمنية الشخصية منذ سنة 2014، فيما كلفت وزارة الداخلية إجراءات الحماية على ضوء التهديدات الجديدة. وكانت مصالح الداخلية التونسية قد اتصلت بالمغزاوي في 26 مارس 2014 لإعلامه بأنه مهدد بالاعتقال من قبل مجموعة إرهابية، وتم حينها توفير حماية أمنية له ولمحيط منزله.

ترامب يلوح بتعليق مساهمة بلاده في منظمة الصحة العالمية

مسؤولون من المنظمة العالمية ينفون انحيازها إلى بكين



ينقل معركته مع الصين إلى منظمة الصحة العالمية

الاتحاد الأفريقي يدعم "بالكامل" المدير العام للمنظمة الإتيوبي تيدروس أدهانوم غيبريسويوس. وطالب فكي في تغريدة على تويتر بالمزيد من التعاون الدولي لمواجهة الفيروس.

عن منظمة الصحة العالمية في مواجهة انتقادات الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكتب فكي على حسابه على تويتر "فوجئت عندما علمت أن الحكومة الأميركية تنشن حملة على القادة العالميين لمنظمة الصحة العالمية"، مؤكدا أن

التي تبذلها في سبيل وقف النزيف الذي يسببه وباء كورونا بالرغم من تجاوز ضحاياه عتبة الـ 80 ألف شخصا عبر العالم. ودافع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسىي فكي محمد، الأربعاء،

روبيو باستقالة مدير منظمة الصحة العالمية وقال إنه "سمح لبكين باستغلال منظمة الصحة العالمية لتضليل المجتمع الدولي". وبالرغم من التهديد الأميركي إلا أن المنظمة العالمية وجدت إشادة بالجهودات

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف التمويل عن منظمة الصحة العالمية بسبب "تركيزها على الصين" بعد أن أدان القيادة الحالية للمنظمة، ما يكشف عن قطيعة جديدة بين الولايات المتحدة والصين ستدفع ثمنها المنظمة العالمية التي تحاول حشد إمكاناتها لمكافحة وباء كورونا.

جنيف - هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مساء الثلاثاء، بتعليق التمويل الذي تضعه بلاده على ذمة منظمة الصحة العالمية موجها انتقادات لاذعة للأخيرة ومتهما إياها بـ "التركيز على الصين". وتأتي هذه الاتهامات لتكشف عن قطيعة جديدة بين القوتين العالميتين حيث بدت ملامح مصالحة تنتشل مؤخرا بسبب تفشي وباء كوفيد - 19 لكن هذه الاتهامات تقوض المساعي الرامية إلى حلحلة الملفات الشائكة بين البلدين اللذين خاضا حربا تجارية ضارية في وقت سابق.

وقال ترامب، الذي كان قد أشاد في وقت سابق بتعامل الصين مع الوباء، "أفسدت منظمة الصحة العالمية الأمر بالفعل. لسبب ما ركزت بشكل كبير على الصين، رغم أنها ممولة بشكل كبير من الولايات المتحدة. سنولي هذا الأمر نظرة فاحصة. لحسن الحظ فإنني رفضت نصيحتهم في وقت مبكر بإبقاء حدودنا مفتوحة أمام الصين. لماذا قدموا لنا توصية خاطئة كهذه؟".

وقال ترامب اتهاماته لمنظمة الصحة العالمية خلال إفادة صحفية في البيت الأبيض مساء الثلاثاء. ومن جانبه رفض ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الاتهامات الموجهة لمنظمة الصحة العالمية التي يرأسها تيدروس أدهانوم جيبريسوس.



ليندي غراهام

لن أدمع تمويل منظمة الصحة بقيادتها الراهنة، إنهم مخادعون

وقال للصحافيين "بالنسبة للأمم العام أنطونيو غوتيريش، من الجلي أن منظمة الصحة العالمية تحت قيادة الدكتور تيدروس تبذل جهدا ضخما في دعم البلدان بشحن ملايين المعدات ومساعدة البلدان بالتدريب وتوفير إرشادات عالمية. وتبرز منظمة الصحة العالمية قوة النظام الصحي العالمي". وأضاف أن المنظمة بذلت أيضا "جهدا هائلا" في الأونة الأخيرة بشنر العاملين فيها على الخطوط الأمامية لمكافحة مرض إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الصين تنهي إغلاق ووهان مهد فايروس كورونا

عشرة آلاف المدينة جوا مع استئناف الرحلات في مطار تيانخه، لكن رحلات الطيران إلى بكين لم تستأنف بعد. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن عدد حالات الإصابة الجديدة في الصين ارتفع إلى 62، الثلاثاء، مقارنة مع 32 في اليوم السابق وهو أعلى معدل منذ 25 مارس. وكان من بين هذه الحالات 59 حالة وافدة من الخارج. وذكرت السلطات الصحية، الأربعاء، أن عدد الحالات الجديدة التي لم تظهر عليها أعراض ارتفع إلى 137، مقارنة مع 30 في اليوم السابق، منها 102 حالة لمسافرين قادمين من الخارج. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في بر الصين الرئيسي بلغ 81802 حالة حتى الثلاثاء.

وقالت محطة سي.سي.تي.في التلفزيونية المركزية إنه يتعين على السكان البقاء في المنازل ويسمح لفرد واحد من كل أسرة بالمغادرة مرة كل ثلاثة أيام لشراء الاحتياجات الضرورية، لكن يجب أن يعود في اليوم نفسه. كما رفعت مدينة جياوتشو في إقليم شانغونغ في شرق الصين على موقعها الرسمي الإلكتروني مستوى الخطر المتعلق بفايروس كورونا من منخفض إلى متوسط دون ذكر المزيد من التفاصيل. وبدأت مقاطعة في وسط الصين يقطنها نحو 600 ألف شخص عزلا عاما جزئيا منذ الأول من أبريل بعد اكتشاف عدة حالات إصابة جديدة منها حالتان على الأقل دون أعراض. وغادر، الأربعاء، نحو 55 ألف شخص ووهان بالقطار، وغادر أكثر من

وتحول الفايروس بعد ذلك إلى وباء عالمي وتسبب في إصابة ما يربو على 1.4 مليون شخص بالعدوى و وفاة 82 ألفا وأحدث اضطرابا في الاقتصاد العالمي بعدما فرضت حكومات في أنحاء العالم قيودا واسعة النطاق للحد من تفشي المرض. وخففت السلطات القيود في ووهان في الأيام الماضية بعدما أعلنت المدينة تسجيل ثلاث حالات عدوى جديدة فقط خلال 21 يوما. ولكن بينما بدأ السكان يغادرون المدينة وسط فرجة عارمة ارتفع عدد الإصابات الوافدة في إقليم هيلونغجيانغ الشمالي إلى 25 في يوم واحد بفعل توافد مسافرين مصابين بالعدوى قادمين من روسيا التي تشارك في حدود برية مع الإقليم.

ووهان - رفعت الصين، الأربعاء، الحجر الشامل الذي فرضته على مدينة ووهان بهدف منع تفشي وباء كورونا في كافة أنحاء البلاد. وأنهت بذلك ووهان فترة عزلها العام الذي استمر لشهرين، لكن بلدة في الشمال بدأت تطبيق قيود على حركة السكان وسط مخاوف من موجة عدوى ثانية في الصين. وكانت السلطات الصينية قد أغلقت ووهان، التي يقطنها 11 مليون شخص، في نهاية يناير لمكافحة انتشار الفايروس. وأصيب أكثر من 50 ألفا في المدينة بكوفيد - 19 الذي أودى أيضا بحياة أكثر من 2500 شخص هناك، وهو ما يعادل نحو 80 في المئة من حصيلة الوفيات في الصين وفقا للأرقام الرسمية.

بيرني ساندرز ينسحب من سباق رئاسة الولايات المتحدة

الديمقراطي في مراحل المبكرة، غير أن بايدن تمكن لاحقا من تحقيق سلسلة انتصارات كبيرة وتخطى ساندرز بفارق كبير من النقاط وهو ما أرغم ساندرز على الأرجح على الانسحاب والدفع نحو توحيد بيت الديمقراطيين لإحلاق الهزيمة بالرئيس الحالي لاسيما بعد عزله عن عزل من منصبه في وقت سابق. ومن المتوقع أن يرشح الديمقراطيون نائب الرئيس السابق باراك أوباما لمواجهة الرئيس الجمهوري الذي يتطلع لمعركة إعادة الانتخابات التي ستجري في الثالث من نوفمبر المقبل.

واشنطن - أعلنت حملة المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية الأميركية بيرني ساندرز الأربعاء انسحابه من السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض الانتخابات. وأكدت حملة ساندرز (78 عاما) في بيان نشرته الأربعاء أن السيناتور التقدمي قرر الانسحاب من السباق الانتخابي، ما يفسح المجال للترشح أمام نائب الرئيس السابق جو بايدن لمواجهة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. واستهل ساندرز حملته الانتخابية بالعديد من النجاحات الملموسة في الانتخابات التمهيدية عكس جو بايدن. وتصدر السباق من أجل الترشح داخل الحزب

الراعدة حتى في ظل اجتياح كورونا العالم. وعندما شغل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الثلاثاء عن إمكانية رفع العقوبات عن طهران قال إن "العقوبات على إيران باقية لظما تستمر هذه الأخيرة في دعم الإرهاب". وأعاد تفشي كورونا إلى الواجهة الحديث عن تخفيف العقوبات أو رفعها، غير أن الولايات المتحدة تؤكد أن هذه العقوبات لا تشمل المساعدات الإنسانية، وأنها تواجه تخفيض إيران التزاماتها حيال الاتفاق. ورغم إعلان إيران عن تقليص تعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق، فإن روحاني يؤكد أن الانسحاب الكامل من الاتفاق ليس مطروحا في الوقت الراهن. وكانت إدارة الرئيس دونالد ترامب قد انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف إلى منع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. وبعد هذا الانسحاب من الاتفاق الذي أبرم سنة 2015 وإعادة الولايات المتحدة فرض عقوباتها أدخلت إيران خفضا على الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق من أجل الضغط على الدول الأخرى والأطراف فيه، لاتخاذ خطوات ملموسة لضمان التزامها الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.

إيران تتجاهل الإنذارات الدولية بمواصلة تطوير برنامجها النووي

النووي الإيراني أصبح الآن "أكثر تقدما" مما كان عليه قبل الاتفاق النووي الذي كان تم التوصل إليه عام 2015 مع القوى العالمية، وخاصة في ما يتعلق بقدرة إيران على تخصيب اليورانيوم. ومن أجل ردع إيران وبرنامجها النووي تفرض الولايات المتحدة عقوبات صارمة أنهكت الاقتصاد في طهران التي تعيش أزمة كبيرة بسبب تفشي وباء كوفيد - 19. وبالرغم من مناشدة إيران ودول أخرى على غرار فنزويلا وروسيا بشأن العقوبات الأميركية إلا أن واشنطن تتشبث باستمرارها هذه الإجراءات

علي أكبر صالحى إلى أنه سيتم قريبا تشغيل جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز. وفي مواجهة الاتهامات الغربية المتصاعدة بشأن برنامجها تقول إيران إنها تستخدم قدراتها النووية للأغراض السلمية، بما في ذلك توليد الطاقة والعلاج الطبي. وقال صالحى الأربعاء إنه خلال تفشي فايروس كورونا، الذي فتك بأرواح أكثر من 3000 شخص في إيران، تم استخدام البرنامج النووي للمساعدة في تصنيع إمدادات طبية. ويقول الرئيس الإيراني حسن روحاني إن البرنامج



استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

طهران - أعلنت إيران الأربعاء أنها بصدد تطوير برنامجها النووي، وهو ما يثير مخاوف أسرة المجتمع الدولي، وتفرض بسببه الولايات المتحدة عقوبات صارمة ضد الإيرانيين. وأكدت الحكومة الإيرانية الأربعاء أن طهران تواصل تطوير برنامجها النووي، رغم تفشي جائحة كورونا. وقال علي أكبر صالحى، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، للتلفزيون الرسمي، إن بلاده تواصل العمل على تطوير برنامجها النووي. وتأتي هذه المستجدات بالرغم من النداءات المتكررة لإيران بالكف عن تطوير برنامجها النووي والبالستي. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد دعا في وقت سابق إيران إلى احترام تعهداتها النووية وذلك خلال محادثة مع الرئيس حسن روحاني، مضيفا أن هذه هي اللحظة التي ينبغي على المجتمع الدولي أن يتكاتف فيها لمحاربة فايروس كورونا. وقال بيان صادر عن قصر الإليزيه الثلاثاء "يأمل الرئيس ماكرون أن تحترم إيران تعهداتها النووية وأن تجتمع عن اتخاذ تدابير جديدة تتناقض مع خطة العمل الشاملة والمشاركة، وأن تساهم في تخفيف التوتر الإقليمي". وفي إطار مواصلة إيران خفض التزاماتها أشار

العالم يحتاج اتحاد العلم والدين في زمن كورونا

الكارثة لا تحتمل مزيدا من المعارك التقليدية بين رجال الدين والعلماء



أجواء روحانية لمقاومة العزلة

وباء كورونا يمكن أن يقوض السلطة الحاخامية على نطاق لم تشهده منذ "المحرقة" عندما تخلت أعداد كبيرة من الإسرائيليين عن التعصب الديني بعدما تم إثبات أن النصيحة الحاخامية للبقاء في أوروبا مدمرة.

في المقابل، اتخذت العديد من البلدان العربية ومنها تونس إجراءات مشددة بإغلاقها المساجد وإلغاء صلاة الجماعة وذلك في استجابة لتقارير الهيئات العلمية والإطارات الصحية. ويرى أصحاب الطرح العلمي الذي يتبناه بعض الحكومات عكس ما يعتقد به المناهضون للعولمة والحضارات أن فايروس كورونا عالمي ودولي، وأن العلم وحده هو القادر في نهاية المطاف على السيطرة على الوباء وإيقافه.

وتوجد مقاربة أخرى توفيقية تبدو أكثر انسجاما مع ما تتطلبه المرحلة وتؤمن بأن دور علماء الدين والأطباء في زمن الوباء دور تكاملي. ويتشعب أصحاب هذا التصور بأنه يمكن للأطباء وعلماء الدين لعب دور مشترك في التوعية بآساسيات الصحة العامة، والنظافة الشخصية، والممارسات يمكن أن يلعبوا دورا مهما كذلك في تفتيش الوباء رغم التزامها بكل الالتزام بنصائح الأطباء ووضع قنهم في الله.

ولتأكيد هذا التصور الأخير، بدت الكثير من المجتمعات التي تعد الأكثر تصاقا بالعلم في حالة تدنٍ قصوى إثر تفشي الوباء رغم التزامها بكل الالتزام بالصحة. وفي الولايات المتحدة، بات غالبية الأميركيين يصلون بصفة يومية بمختلف دياناتهم، المسلمون والمسيحيون واليهود في صورة لا تنفي في المقابل، عدم تفقهم بالعلم.

واعترف جيمس ديو جونور، رئيس المدرسة اللاهوتية المعمدانية في نيو أورليانز الأميركية، بما أسماه بنظرية "الحرب" التي تشوب علاقة الإيمان بالعلم، لكنه قدم وجهة نظر بديلة تصور الدين والعلم بأنهما "شركاء الحوار". وقال ديو، الذي يكتب بشكل مكثف عن اللاهوت والفلسفة "نحتاج إلى رحمة الله أكثر من أي وقت مضى. كما أننا بحاجة أيضا إلى مجتمعنا الطبي للقيام بأفضل عمل ممكن في الوقت الحالي".

هذه الرؤية، ترجمها الكثير رجال الدين، لكن تبقى الصورة الأكثر لفتا للانتباه، ما قاله البابا فرنسيس في كلمة القاها في 8 مارس الماضي "غريبة بعض الشيء هذه الصلاة... اليوم والبابا محبوس في المكتبة... لكنني أراكم وقريب منكم"، كلمة كانت موجية بالفديو عبر الإنترنت من داخل الفاتيكان، بدلا من إلقائها عبر النافذة المطلة على ساحة القديس بطرس، لمنع احتشاد الآلاف من الناس، وسط انتشار فايروس كورونا المستجد في إيطاليا.

الذي تشبث بحقيقة تاييد القوميين الهندوس لقوة العلاج السحرية لبول البقر، الأيورفيدا، وهو نظام طبي متجذر في التاريخ الهندي.

وفي إيران اضطر خامنئي، بعد أن قلل من أهمية الفايروس داعيا إلى قراءة "الدعاء السابع في الصحيفة السجادية"، للاعتراف بالخطر وبضرورة إغلاق الأضرحة. وبفلس الطريقة المتسكة بالطرح الديني جادل بعض المراقبين الإسرائيليين بأن

خان وليس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان؟ هل كان سيفشل في اتخاذ مثل هذه القرارات كما فعل في باكستان؟.

وقال هودبوي ساخرا "كان على باكستان أن تستورد الآن التمور السعودية التي وصفت بأنها علاج لجميع الأمراض من قبل مولانا طارق جميل، الداعية الأكثر شعبية في باكستان والحليف القوي لخان". كما لفت إلى موقف رئيس الوزراء الهندي

على عكس هذه الأنظمة، اتجهت السعودية بكل ما تحمله من رمزية دينية إلى نهج مسلك العلم، حيث لم يمنح الدين قادتتها من إيقاف العمرة مبدئيا وربما الحج في مرحلة ثانية، وذلك رغم أهمية هذه الشعائر لدى المسلمين، وأيضا للمملكة. وفي مقارنة بين الموقفين، تسال بروين هودبوي، العالم النووي الباكستاني، والمحلل السياسي الناشط في مجال حقوق الإنسان "ماذا لو كان حج هذا العام تحت قيادة عمران

هل نجحت سياسة قمع الوباء أم أن الآتي أسوأ؟

نلاحظ هنا أن العلماء البريطانيين قالوا إن "مناعة القطيع" في هذه المرحلة ليست خيارا؛ هل هذا يعني أن تطبيقها في مرحلة أخرى سيصبح خيارا مقبولا؟



العالم أمام معضلة أخرى، في حال تخفيف «قمع» الفايروس قبل الوصول إلى لقاح، سيعود الوباء بقوة ليقتل الملايين خلال أشهر قليلة

هل يعود العلماء ومن خلفهم الحكومات إلى الإقذاع بالفيلسوف البريطاني جون ستوارت ميل، ونظريته عن "النفعية"، حيث من الضروري أن يجتهد الحكام لتحقيق السعادة الكاملة للناس جميعا، وأن يستعدوا أكبر الخير لأكثر عدد من الناس؟ أم يسيروا خلف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي قال "ليس من الممكن أن يكون العلاج أسوأ من المشكلة"، وأن يستعد الضعفاء للتضحية بأنفسهم لإنقاذ اقتصاد البلاد مثلما دعاهم حاكم ولاية تكساس؟ لا أعلم ما هي مشاعر رئيس الوزراء البريطاني، الذي نامل له شفاء عاجلا، وهو طريح في المستشفى يعالج من الإصابة بفايروس كورونا؟

أمل أن يجنح لتبني دعوة بابا الفاتيكان، عندما قاد من ساحة القديس بطرس، وهي خاوية، قداسا خاصا للصلاة من أجل انتهاء الأزمة، قال فيها "أدركنا أننا كلنا في نفس القارب، كلنا ضعفاء وتملكنا الحيرة، ولكننا في نفس الوقت نتسم بالأهمية، وهناك حاجة إلينا، الكل مدعو إلى التجديف معا، ويحتاج كل منا إلى طمأنة الآخر".

اقتصادية تدخل دول العالم في أزمة تحتاج إلى سنين طويلة لتعافى منها؟ ما فائدة السيناريو الثالث، استخدام "القمع" على الطريقة الصينية، إن ثبتت صحة الدراسات، وشهدت الصين موجة ثانية من انتشار الفايروس؟ ما هو الصواب وما هو الخطأ من بين هذه الخيارات الثلاثة، خاصة على الصعيد الأخلاقي؟ ما الذي يمكن أن يتوقعه الأفراد من المجتمع؟ وما الذي يمكن للمجتمع أن يتوقعه منهم؟

يعتقد حاكم ولاية تكساس الأمريكية أن هؤلاء الذين تزيد أعمارهم على 70 عاما، "لا يجب عليهم التضحية بالبلاد"، بإغلاق الأنشطة الاقتصادية، ولكن يجب عليهم أن يكونوا على استعداد للتضحية بأنفسهم. حاكم تكساس ليس الوحيد في قناعته هذه، هناك كثير ممن عبروا بشكل موارب عن هذا الرأي وطالبوا بعودة الحياة إلى طبيعتها حفاظا على الاقتصاد.

الحل بالنسبة لهم هو "مناعة القطيع" وهي استراتيجية طرحتها بريطانيا في بداية مارس للتعامل مع الأزمة. ويرى أصحاب النظرية أن تسمح للفايروس بالانتشار تدريجيا ليصيب نسبة كبيرة من السكان، وبعد أن يتعافى معظمهم سيكونون مناعة ضده، وعندما يتكون لدى عدد كبير من السكان مناعة، تقل فرص انتشار الفايروس وينحسر تدريجيا وتنتهي الأزمة.

الفكرة، التي تبدو الآن جذابة بالنسبة للبعض، تعرضت بسببها الحكومة البريطانية لانتقادات لأعده من داخل وخارج المملكة المتحدة؛ منها خطاب وقع عليه أكثر من 500 عالم بريطاني قالوا فيه نصا "إن 'مناعة القطيع' في هذه المرحلة ليست خيارا قابلا للتطبيق".

المفروضة على سكان مدينة ووهان، بؤرة تفشي الفايروس، وعادت الحياة إلى المدينة، بعد إغلاق لقراءة 3 أشهر، مع إعادة فتح مطارها وتسيير بعض قطاراتها وطرقاتها السريعة. هذا الارتفاع الملحوظ لا يشكل انتكاسة لجهود الصين في احتواء تفشي الفايروس فقط، بل هو انتكاسة لجهود العالم، الذي كان يأمل عن طريق تطبيق قرارات صارمة وقف الوباء. ورغم أن خبراء في مجال الصحة قد حذروا الصين من موجة ثانية للفايروس، إلا أن السلطات قللت من هذه التحذيرات وأكدت نجاحها في مجابهة الوباء.

في حال حدث الأسوأ، وثبت أن الصين عرضة لموجة ثانية، تماما مثلما تنبأ التقرير الصادر عن إمبريال كولج، ما الذي يمكن فعله، خاصة وأن كل الأخبار الواردة عن الوصول إلى علاج أو لقاح، تتحدث عن الحاجة إلى فترة من 12 إلى 18 شهرا لاستخدامه على مستوى العالم؟

أي من السيناريوهات الثلاثة، التي عرضتها إمبريال كولج، يجب اتباعه في التعامل مع الأزمة الحالية؟ هل التعامل مع الفايروس باعتباره أنفلونزا عادية، وتستمر الحياة اليومية بطريقة طبيعية، وتخسر البشرية 90 مليوناً من السكان؟ هل تنصح الحكومات بتطبيق سيناريو "تقليل الخسائر"، وهذا سيؤدي إلى وفاة 45 مليوناً، وخسائر

"تقليل الخسائر"؛ وهذا يتضمن عزل كل المصابين بأعراض كورونا وعزل عائلاتهم، وكل من يتخطى 70 عاما يتجنب أي اختلاط مع الآخرين. هذا السيناريو سيؤدي إلى وفاة 45 مليوناً. أما وفقا لسيناريو "القمع"، الذي اتبعته الصين، وتضمن عزل المرضى وعزل عائلاتهم، وشمل منع الاختلاط بين السكان، ومنع كل التجمعات، وإغلاق معظم أماكن العمل، فإن انتشار الوباء سيصل في هذه الحالة إلى الذروة خلال 3 أسابيع من الآن (16 مارس يوم نشر الدراسة) بعد ذلك يبدأ هذا العدد في التراجع، وسيختفي كابوس أعداد المتوفين الذي شاهدها في السيناريوهين الأول والثاني. ولكن هناك معضلة؛ لو خففت استراتيجية "قمع" الفايروس قبل الوصول إلى لقاح فعال يكفي كل السكان، سيعود الفايروس بقوة ليقتل الملايين خلال أشهر قليلة.

العالم الآن يتربق بقلق كبير؛ ماذا سيحدث في الصين؟ هل نجحت سياسة القمع، أم أن الأسوأ قادم؟ يبدو أن موجة ثانية من كورونا بدأت تتشكل في الصين، حيث أعلنت وزارة الصحة، الأربعاء، أنها سجلت 62 إصابة إضافية خلال الساعات الـ 24 الماضية. ويأتي ذلك بعد أن رفعت السلطات الصينية قيود الحجر الصحي

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

لسبب أو آخر يتم التحفظ على نسب الوفاة حسب الفئة العمرية، نحن نعرف عدد الإصابات بالفايروس في كل بلد وعدد الذين توفوا منهم حتى الآن، ولكن لم تصدر حتى هذه اللحظة إحصاءات تشير إلى عدد الإصابات بين الفئات العمرية المختلفة.

قد يبدو للوهلة الأولى أن نشر هذه الأرقام لا يفيد في شيء، رغم ذلك فإن حجبتها مثير للقلق.

ليست هذه الإحصائيات هي الوحيدة التي حجبت حتى الآن، فنحن لم نجد أيضا أرقاما تبين على سبيل المثال، توزيع الإصابات والوفيات حسب الوضع الاجتماعي.

أرقام مثل هذه ستقدم العون في اتخاذ قرارات مصيرية، لوقف انتشار أوسع للفايروس.

نحن نعلم أن ليس كل من يصاب بالفايروس سيموت نتيجة لذلك، حتى الآن هناك شبه إجماع على أن النسبة تتراوح بين 1 و2 في المئة.

أفضل دراسة نشرت وعرضت لكل السيناريوهات المتوقعة صدرت عن إمبريال كولج، في لندن، حيث قام فريق العمل بتغذية برنامج بحثي لقياس مدى انتشار الأوبئة بنسب الإصابات بفايروس كورونا، وأجرى محاكاة لتوقع النتائج الناجمة لو اتبعت ثلاثة سيناريوهات مختلفة؛ الأول ترك الفايروس يأخذ دورته، والثاني "تقليل الخسائر"، والثالث "القمع".

في السيناريو الأول، يجري التعامل مع الفايروس باعتباره أنفلونزا عادية، تستمر خلالها الحياة اليومية بصورة طبيعية، ويترك الفايروس يأخذ دورته الكاملة، في هذا السيناريو سيصل عدد الموتى إلى 90 مليوناً. مع افتراض أن الحكومات ستطبق سيناريو

تونس - لم تقتصر تبعات تفشي

فايروس كورونا على تلك المحاولات المتكررة لفهم الوباء علميا وطبيا أو تداعياته على كل القطاعات وعلى رأسها بداية انهيار الاقتصاد العالمي، بل إن كوفيد- 19 أحييا أيضا معارك فكرية جديدة قديمة زادت في تعميق حيرة البشر وعلى رأسها الصراع بين العلم والدين.

إلى حدود اليوم ومنذ بداية ظهور الوباء في ووهان الصينية في أواخر 2019، لم يستطع لا العلم تقديم إجابات قطعية عن سبيل النجاة من الوباء، ولا الدين حماية الناس من الكارثة الصحية التي يبدو أن كلفتها ستكون باهظة الثمن على عكس ما توقعته الحكومات والعلماء في بادئ الأمر.

جيمس دورسي
العلم له اليد العليا في وقف مسار فايروس كوفيد- 19

وطرح كوفيد- 19 مجددا حزمة من الأسئلة عن أطواق النجاة التي بإمكانها تخليص العالم من كارثة غير مسبوقة على الأقل في القرن في الأخير. وفيما يتمسك المتدينون بمختلف اعتقاداتهم ودياناتهم بضرور القرب إلى الله تقريبا أكثر كي يصلح أمر البشرية، يذهب العلماء والخبراء إلى القول إن الوباء هو فرصة تمكن فيها العلم من إخراج الدين خارجه دوائر الأليات القادرة على السيطرة على الجائحة.



علاقة واشنطن ببغداد على محك حملة الضغط على الميليشيات

تشديد الضغط يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية

الميليشيات تشكل رقما صعبا في المعادلة العراقية الراهنة، خاصة وأن الأطراف الموالية لإيران تعمل على تجييش الشارع ضد الوجود الأميركي. وقد صوّت البرلمان العراقي رسميا للمطالبة بسحب القوات الأميركية الموجودة في البلاد.

وزاد هذا التصويت من توتر العلاقات بين بغداد وواشنطن، ما يعقد مساعي الأخيرة لاحتواء إيران والقضاء على نفوذها في العراق. وتعتبر واشنطن هذا الهدف مفتاحا لضمان الاستقرار العراقي في ظل حكومة صديقة للولايات المتحدة. لكن تلفت إميليو هوثورن، محللة في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى مركز ستراتفور، إلى أنه بتشديد الضغوط على بغداد في ظل هذه الظروف، تخاطر الولايات المتحدة بالقضاء على علاقاتها المتبقية مع أطراف في الحكومة العراقية، ما يعني أن استراتيجية مواجهة إيران في العراق قد تردت عليها. فرغم الاحتجاجات الشعبية الراضية للطبقة الحاكمة والميليشيات العراقية الموالية لإيران، تتمتع هذه الميليشيات بنفوذ، وأصبحت مكونا أساسيا من قوات الأمن والحكومة في بغداد. ويعني هذا، وفق هوثورن، أن الحكومة في بغداد هي التي تتحمل تكلفة سياسية في كل مرة تهاجم فيها الولايات المتحدة مجموعة تدعمها طهران.

ويمكن أن تؤدي محاولات كبج جماع الميليشيات القوية في العراق إلى زيادة تعقيد قدرة رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي على تشكيل حكومة عن طريق تاجيح الأحزاب الموالية لإيران لتتحرك ضده وتعرقل جهوده.

صدمات مزدوجة

لسنوات، كانت الولايات المتحدة تضغط على العراق لإبعاده عن إمدادات الطاقة الإيرانية. لكن، زادت واشنطن هذا الضغط بتقصير فترة الإعفاء من العقوبات الأخيرة إلى 30 يوما قبل أن تبدأ في فرض عقوبات على واردات العراق من الغاز الطبيعي الإيراني. (قررت الولايات المتحدة السماح للعراق بمواصلة استيراد الغاز والكهرباء من إيران في فبراير. لكن مدة الإعفاء تقلصت من 120 يوما، إلى 45، والآن إلى 30 يوما).

تخاطر واشنطن بأن تردت عليها استراتيجية احتواء إيران في العراق بضغطها على الحكومة العراقية والتهديد المستمر بالعقوبات لدفع الحكومة إلى الانخراط الواضح والمباشر في مواجهة إيران واحتواء الميليشيات الموالية لطهران، خاصة في ظل التحديات الراهنة والوضع الاقتصادي الذي يزداد تعقيدا مع أزمة فايروس كوفيد-19 وتراجع أسعار النفط.

كشفت عن هذا الجدل واثاق مسربة من البنتاغون أوضحت تفاصيل لقاء جمع في أواخر شهر مارس الماضي قادة في الجيش الأميركي. كشفت التفاصيل ما أعلن عن الحيرة بشأن الموقف من الميليشيات التي كثفت هجماتها على أهداف قريبة من مواقع تركز الولايات المتحدة وحلفائها في البلاد.

حكومة صديقة

تبين الوثائق، وفق مركز ستراتفور الأميركي للدراسات الأمنية والاستراتيجية، أن هناك دغعا نحو تحميل حكومة بغداد، التي تكافح منذ فترة طويلة من أجل تحقيق التوازن في علاقاتها مع واشنطن وطهران، ودورا أكبر في هذه المواجهة، خاصة بعد أن منحت الولايات المتحدة العراق استثناءات تشمل التنازل عن بعض العقوبات بشرط أن تتخذ بغداد إجراءات لتقليص اعتمادها على إيران.

ويربط مراقبون بين هذا الموقف وإعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن "حوار استراتيجي" سيجم في يونيو المقبل بين واشنطن وبغداد لاتخاذ قرار حول مستقبل وجود القوات الأميركية في العراق الذي يرفضه البرلمان العراقي.

وقال بومبيو إنها "ستكون أول مراجعة لكافة المواضيع المتعلقة بالعلاقات الأميركية العراقية بما في ذلك مستقبل القوات الأميركية" في البلاد، لافتا إلى أنه "مع وباء كوفيد-19 المنقشي في العالم وإبرادات النفط التي تتراجع وتهدد الاقتصاد العراقي بالانهيار، من الأهمية بمكان أن نتعاون حكومتانا لكي لا نذهب الانتصارات على تنظيم الدولة الإسلامية والجهود المبذولة لاستقرار البلاد سدى".

لكن، لا يتوقع مراقبون أن يحقق هذا الحوار، إن تم، أي تقدم يذكر طالما بقي القرار العراقي مرتبنا إيران وظلت

إشراشنطن - يدور جدل في أوساط صناعة القرار الأميركي حول المخاطرة بالتصعيد ضد الميليشيات العراقية المدعومة من إيران وسط حالة الاضطراب التي تسود البلاد بسبب الأزمة السياسية المتواصلة وتعقيدات أزمة فايروس كورونا المستجد، بما قد يؤدي إلى نتائج عكسية للعراق والولايات المتحدة، ويصب في صالح إيران والميليشيات، وحتى التنظيمات الإرهابية.

إثر الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد، وعد ترامب بمعاقبة إيران على أفعالها. وكان قد سبق الهجوم أسبوع من العنف، هاجمت فيه الميليشيا التابعة لإيران قاعدة عسكرية عراقية، مما أسفر عن مقتل مقاتل مدني أميركي وإصابة عدة جنود أميركيين. وردا على ذلك، قامت الولايات المتحدة بثلاث غارات جوية على نفس الميليشيات العراقية.



إميليو هوثورن

الضغط على حكومة بغداد قد يأتي بنتائج عكسية

ووضعت هذه العمليات الحكومة العراقية في مأزق فهي حليفة الطرفين، بينما يتوقع مراقبون أن يشهد العراق عمليات تصعيد مشابهة، ما يضع الإدارة الأميركية أمام معضلة، فمن جهة تحتاج إلى رد على الهجمات التي تستهدف قواتها، ومن جهة أخرى هناك خشية من أن يؤدي التصعيد إلى فرض جديدة في البلاد. وهذا السيناريو الأخير قد يفرض مراجعة قرار سحب القوات الأميركية والدولية، والذي بدأ فعلا، حيث شرعت القوات الأميركية والتحالف الدولي منذ الشهر الماضي في تسليم قواعد بالقائم والقيارة ونييوى وكى وان (KI) في كركوك للقوات العراقية.



واشنطن تخاطر بتحول بغداد إلى طرف أقل تحالفا في الحرب ضد إيران

من العراقيين إلى الشوارع في الأسابيع الأخيرة للتعبير عن غضبهم. لكن، بعد أن تبدأ الأزمة الصحية في التراجع، ومع اقتراب الصيف وتسجيل نقص في المياه وانقطاع الكهرباء مرة أخرى ستعود المظاهرات.

ويخلص تقرير مركز ستراتفور إلى أن اختبار تصعيد الضغط في وقت يتصارع فيه العراق بالفعل مع هذه المخاطر الاقتصادية والسياسية الشديدة يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية على الولايات المتحدة من خلال تحويل بغداد إلى طرف أقل تحالفا في الحرب الأميركية لاحتواء النفوذ الإيراني، وإلى حليف أقل امتثالا في المعركة العالمية المستمرة ضد الإرهاب، والتي يبقى العراق ساحة مهمة لها.

النخفية في مارس الماضي مقارنة بشهر فبراير، مما يؤكد تقلص الطلب العالمي. وتزيد هذه العوامل من الضغط على احتياطات العراق المالية. وتقول هوثورن إنه مع عدم بروز نهاية واضحة للوباء، تتكدس آثاره الاقتصادية. وتهدد الأزمة الصحية والاقتصادية العالمية المستمرة قدرة الحكومة العراقية على الحفاظ على توازن ميزانيتها وتوفير الخدمات الحكومية الأساسية، مما يعيق قدرتها على فرض تغييرات هيكلية عميقة على قطاع الطاقة والكهرباء والخدمات بصفة عامة، ويرفع مجددا من منسوب الاحتجاجات الشعبية. مع بقاء المزيد من الناس في منازلهم خوفا من الإصابة بالعدوى، خرج عدد أقل

ويعدّ هذا القرار محاولة لإجبار العراق على إظهار تقدم في هدفه المعلن المتمثل في استبدال جميع صادراته الإيرانية. ويذكر أن استهلاك العراق من واردات الغاز الإيراني زاد من 24 إلى 31 في المئة بين 2018 و2019.

ومع ذلك، سيطلب خفض هذا الاستهلاك استثمارات دولية ضخمة. والآن، ستجعل الصدمات الاقتصادية المزدوجة لبواء كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط الذي حفزه الانهيار الأخير لتعاون أوبك، استكمال هذا الإصلاح الاقتصادي في هذه الفترة الزمنية القصيرة مهمة شبه مستحيلة لبغداد. وعلى الرغم من تصدير نفس الكمية من النفط تقريبا، حقق العراق عائدات أقل بنحو ملياري دولار على شحناته

المملكة المتحدة تواجه مأزقا في القيادة مع مرض جونسون

ماذا يعني غياب رئيس وزراء بريطانيا

العام الماضي، على سبيل المثال، شهرا ونصف الشهر). وهذا لن يترك الكثير من الوقت لبروكسل ولندن للتوصل إلى اتفاق تجاري قبل 31 ديسمبر، وهو الموعد المقرر للمملكة المتحدة حاليا للخروج رسميا من السوق الموحد للاتحاد الأوروبي. وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية، قد تكون لدى حكومة المملكة المتحدة مبررات كافية للتقدم بطلب للاتحاد الأوروبي لتمديد عضويتها في السوق الموحد وهو قرار يتعين عليها اتخاذه بحلول 30 يونيو.



ميكال غوف
وزير الخارجية
لأنه سيجبر
المملكة المتحدة
على تقديم
مساهمات
إضافية
لميزانية الاتحاد
الأوروبي.

ترجيحا هي ظهور المنافسة داخل حزب المحافظين لتعيين زعيم جديد للحزب، يصبح بعد ذلك رئيس الوزراء الجديد.

* أي تأثير على بريكتست

- قد تؤدي أزمة جونسون الصحية إلى مزيد من التأخير في مفاوضات التجارة الحرة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، والتي يتم تجميدها حاليا بسبب وباء كورونا.

ولطالما دعم دومينيك راب بريكتست وأراد عقد صفقة تجارية مع بروكسل، مما يعني أنه من منظور أيديولوجي، لا ينبغي أن تكون هناك تغييرات كبيرة بين حكومة جونسون وحكومة راب. وإذا تسببت إصابة جونسون في إعاقة من الحكم، فمن المرجح أن يضطر حزبه المحافظ إلى تعيين زعيم جديد، الأمر الذي قد يزيد من تأخير المحادثات التجارية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، إذا كانت إصابة جونسون في نهاية المطاف تجعله غير قادر على العودة إلى منصبه، فقد يستغرق إجراء مسابقة داخلية لتعيين بديل له عدة أسابيع (استغرقت عملية انتخاب جونسون في

رغم تأكيد المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا بأن جونسون في وضع صحي "مستقر" في يومه الثالث في العناية المركزة، إلا أن ذلك لم يمنع وسائل الإعلام البريطانية والدولية من الحديث عن القادم وماذا سيحدث لو طال غياب جونسون الذي فاز في الانتخابات التشريعية في ديسمبر على أساس وعد بتطبيق بريكتست.

* أي تأثير على المحافظين

- في حين أن إصابة رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون بفايروس كورونا المستجد قد تتركه غير قادر على العودة إلى منصبه، إلا أن حزبه المحافظ سيظل يقود البلاد. وإجراء انتخابات عامة مبكرة لتعيين رئيس وزراء جديد أمر بعيد الاحتمال لأسباب صحية وسياسية على حد السواء.

حيث أن إجراء تصويت في منتصف أزمة كورونا قد يزيد من انتشار المرض، كما أن حزب المحافظين لن يرغب في المجازفة بأغلبية مقاعده المريحة في مجلس العموم بإجراء انتخابات مبكرة.

وفي حالة الغياب المطول أو الدائم لجونسون، فإن النتيجة الأكثر

لا يوجد قانون يحدد صلاحيات ومهام نائب رئيس الوزراء في مثل هذه الحالة.

وعادة ما يتم إخفاء خبر مرض رئيس الوزراء. ففي عام 1953، عانى ونستون تشرشل من سكتة دماغية خطيرة وتم نقله إلى منزله الريفي، تشارتويل، حيث تلقى العلاج في سرية. وفي عام 1983، أجرت مارغريت تاتشر عملية عين لشبكية منفصلة في عيادة خاصة في وندسور.

وحاولت الحكومة التكتّم عن الأمر لكن كشفته الصحافة. كما خضع توني بلير لعملتين لتنظيم اضطرابات في القلب. وفي الحالات التي تكتّم عن الأمر. لكن في حالة جونسون الوضع مختلف تماما، سواء من حيث الظرف المرتبط بحالة الوباء المنتشر في كامل أنحاء العالم، أو من حيث حالته الصحية التي فرضت دخوله العناية المركزة.

واعتبر المحرران في "نيويورك تايمز" مارك لاندر وستيفن كاسل أن بريطانيا تشهد واحدة من أعمق الأزمات منذ الحرب العالمية الثانية. ورغم أن نظام خلافة رئيس الوزراء أثار أسئلة في السابق حيث مرض رؤساء وزراء وخضع بعضهم لعملية جراحية، لم تأخذ أي خطوات ملموسة لتفادي مثل هذا المأزق الذي تعيشه البلاد اليوم.

وحذرت الغارديان من أن الأسابيع المقبلة ستكون حبلين بكل الدعوات السياسية التي على الحكومة تلبيتها ولم تواجهها أي حكومة في زمن السلم، مشيرة إلى أنه يمكن تمديد الإغلاق في بريطانيا حتى مايو.

وتعتبر السلطات البريطانية أن البلاد ستشهد ذروة الوباء في الأيام المقبلة. وبحسب دراسة نشرها معهد الصحة في جامعة واشنطن، فإن عدد الوفيات في بريطانيا قد يصل إلى 66 ألفا في أول موجة من الوباء.

ورغم أن جونسون طلب من وزير الخارجية دومينيك راب أن يحل محله "حالة الضرورة" إلا أنه لم يترك خطة واضحة يمكن السير عليها، كما أن السلطات المنوطة لرأب في حال غياب رئيس الوزراء لمدة طويلة لا تبدو واضحة.

وعلقت صحيفة نيويورك تايمز على الوضع قائلة إن المملكة المتحدة تواجه مأزق في القيادة، خاصة وأنه

لندن - صدم دخول رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون للعناية المركزة في لندن، على إثر تدهور وضعه الصحي بسبب إصابته بفايروس كوفيد-19، البريطانيين والعالم، وترك فجوة في قلب السلطة محدثا أزمة في المملكة المتحدة.

ورغم التلميحات بأن جونسون في وضع صحي "مستقر"، إلا أن القلق يساور الجميع خاصة وأن الحكومة ليست لديها خطة طوارئ ملموسة قائمة لثل هذه الخلافة الطارئة، وتجد نفسها الآن في وضع غير واضح حيث يتحرك الفايروس نحو حالة الشدوة وقد حصد إلى الآن أرواح نحو 6200 شخص في البلاد.



الحكومة ليست لديها خطة طوارئ

العراق في ظل غياب الدولة الوطنية

الدعوة، الذي حكم العراق اثني عشر عاما، هي نوع من المحرمات الدينية وهو ما لا يعرفه الكثير من متابعي الشأن العراقي.

لم ترّ دولة العراق الجديد النور، بالرغم من أنه شهد أربع انتخابات ديمقراطية كانت نسبة المشاركين فيها تتضاعف مع مرور الوقت.

الأحزاب المهيمنة على السلطة غير معنّية بقيام دولة، تلك حقيقة ينبغي وضعها في الاعتبار حين يتم البحث عن جذور المشكلة العراقية.

لقد جرت العادة على اختيار رئيس حكومة، تكون حكومته مجرد واجهة لعمليات الفساد المستمرة. ما حرصت عليه الأحزاب لا يخرج بعيدا عن وصفتها السحرية. أن يكون ذلك الكائن المسمى رئيسا للحكومة شائشة لعرض مشكلات لا تمت إلى الحقيقة بصلة. حدث ذلك في أقسى الأوقات التي تعرض العراق فيها لهجمة الإرهاب العالمية. فالمطلوب أن لا يتصفح العراقيون ملفات النظام الذي يحكمهم في ظل محاصصة انتهت إلى أن تضع كل أوراقي في سلة واحدة.

في حقيقة الأمر فإن العراق بالنسبة للأحزاب بغض النظر عن تمثيلها الوهمي للمكونات الطائفية والعرقية هو مستعمرة إيرانية. كان قاسم سليمانبي يديرها نائباً للمرشد الإيراني الأعلى والآن يتولى إسماعيل قاني إدارتها.

ما لا يتوقع أحد حدوثه أن تتخلى تلك الأحزاب عن حصصها في نظام تحمية الولايات المتحدة، وترتجف.

هلعاً من أجله بعض الدول الإقليمية. تلك وصفة سحرية وجد العراقيون أنفسهم في مواجهة الغازها.

ما صار واضحاً بالنسبة للعراقيين أن كل الخيارات المحتملة لن تقدم حلاً لمشكلتهم التي يمكن تلخيصها بغياب الدولة الوطنية.

وهو ما تسعى الأحزاب إلى تطبيقه باعتباره واحدة من أهم ثمار الديمقراطية التي جلبها المحتل الأميركي.

العراقيون صاروا على بنية مما حدث ويحدث لهم. ذلك التحول في الوعي كان قاعدة للررض الشعبي لاستمرار النظام والمطالبة بإسقاطه برمته من غير النظر إلى شخصية من يحكم.

فاروق يوسف

كاتب عراقي

ليست مشكلة العراق في

حكومته. إن بقي رئيس الوزراء المستقيل في منصبه أو تم استبداله برئيس وزراء جديد فإن المسألة سواء.

ما من شيء سيتغير وما من مشكلة ولو كانت صغيرة ستحل.

ولو عدنا إلى الشعارات التي رفعها المحتجون الذين خرجوا إلى الشوارع في أكتوبر الماضي لرأينا أنها لا تتضمن مطلباً يتعلق باستقالة رئيس الحكومة، وليس هناك ما يشير إلى الحكومة ورئيسها.

ما حدث أن رئيس الحكومة استقال من منصبه مذعوراً بسبب مجزرة ارتكبت في حق المظاهرات. لم يكن مطلوباً منه أن يستقيل. استقالته لا تفتح الأبواب على برنامج سياسي واقتصادي وخدمي مختلف. لذلك فإن العراقيين لا يرون في استبدال رئيس حكومة باخر حلاً لمشكلاتهم.

فالأزمة تجاوزت منذ سنواتها الأولى حدود التشكيل الحكومي. هناك

نظام حزبي هو المسؤول عن الوصفة الجاهزة التي من شأنها أن تبقي معادلات الفساد ثابتة في معدلاتها، كما لو أنها قدر لا يمكن الإفلات منه.

في ظل تلك المعادلة فإن رئيس الحكومة ليس سوى موظف لدى

الأحزاب، ولا يتجاوز دور وزرائه حدود القيام بتوزيع الحصص بين تلك الأحزاب.

هناك سبعة ملايين موظف. شعب لا أحد يدري ما الذي يفعله. وجوده يعبر عن بطالة مقنعة تقف في

مواجهة البطالة الواقعية. الوزارات تشرف على حركة ذلك الشعب العاطل

والمكلف في الوقت نفسه، والذي لا يحتاج إلى نصائح لكي يكون غائباً عن الوعي.

خرج المظاهرون في أكتوبر الماضي مطالبين بإسقاط النظام. ذلك

لأنهم يدركون أن النظام القائم على أساس المحاصصة الحزبية لا يصلح

ليس لإدارة دولة، بل لقيام تلك الدولة. لقد أدرك العراقيون بعد كل هذا

الزمن العصيب أن الأحزاب التي تمكنت من السلطة ليست في نيّتها إقامة دولة. فالدولة بالنسبة لحزب

(المشهد العراقي)



العمالة لأميركا.. بدعة المهزومين

أصبح الفرز أمام العراقيين واضحاً

بعد نهاية الحرب على داعش عام 2017 ما بين المواليين لپهران وهم خوثة

الوطن، الذين يطلقون على أنفسهم عنوان "المقاومة الإسلامية الإيرانية"،

المنطرون في قتل واعتقال واختطاف عشرات الألوف من العراقيين، وبين

المتضدين للعمل السياسي غير المواليين لپهران وباقي الوطنيين العراقيين.

فينهم بالعمالة لأميركا كل سياسي شيعي يحاول التجرؤ بالخروج على

التبعية المطلقة لنظام طهران، بعد أن شعر قادة الميليشيات بالمخاطر من داخل

البيت الشيعي نفسه ولم يعد لديهم من موالين، حتى أولئك المرتزقة في منابر

الحسينيات الذين يروجون الخرافات بين صفوف السطاء، قد انقلبوا عليهم.

سبق أن اتهم حيدر العبادي رئيس الوزراء الأسبق بالعمالة لأميركا، حين

عرفوا بنيته للترشيح لولاية ثانية عام 2018 دون رغبة قاسم سليمانبي مهندس

النفوذ الإيراني في العراق، غير مكثرئين بإنجازه المعركة ضد داعش لكنهم عرفوا

أن العبادي قد اطلع على تفصيلات يومية لحقائق الدور الأميركي

والتحالف الدولي ودور إيران في الانتصار، ولم يكن مستعداً،

للامضاء على تزوير التاريخ القائل بأن إيران هي التي حررت

العراقيين منظم ادعى كثر من القادة الميليشياويين في إهانة

لدماة أكثر من أربعين ألف قتيل عراقي.

ليس دفاعاً عن عدنان الزرفي فهو قادر على الدفاع

عن نفسه، لكن من يتهم المعارضين للميليشيات

الإيرانية بالعمالة للولايات المتحدة، عليه أن يثبت

أيضاً حصانته من العمالة لإيران.

طعنوها وخانوا بلدهم في فترات زمنية

ليست بعيدة قبل عام 2003 وبعده، سواء في عمالتهم لواشنطن أو طهران.

هؤلاء المتسبدون على رقاب العراقيين لا يستطيعون إنكار أن أغلبهم وفد إلى

العراق من إيران بعد تاريخ مخز من العداء للوطن تحت عنوان محاربة نظام

صدام، وبعضهم عاش هناك مقاتلاً داخل صفوف الحرس الثوري الإيراني

ضد العراق وجيشه الوطني، وغالبيتهم تجنسوا بالجنسية الإيرانية ولا تمر

مناسبة إلا وعبروا عن امتنانهم لإيران. حين منح الأميركيان هؤلاء العملاء

الإيرانيين الفرصة التاريخية بحكم العراق كانوا أعز الأصدقاء والأحباء

لهم، ويصفون إعفاء الطلبة المطيعين إلى ما يملئهم عليهم الحاكم بول بريمر

من أوامر وتعليمات. كان في كل وزارة تشكلت بعد عام 2004 مستشار أميركي

يراقب أدايعهم ويتلقون منه التعليمات، ألم يقدم زعيم حزب الدعوة إبراهيم

الجعفري سيف ذو الفقار هدية عرفان لوزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد،

ورجا عبدالعزيز الحكيم، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الرئيس الأميركي

جورج بوش الابن عام 2006 خلال لقائه به في واشنطن، ومعه عادل عبدالمهدي،

عدم سحب القوات الأميركية من العراق. مثل مدعو الوطنية في سلوكهم

أعلى درجات الزنواجية في العمالة، ومعروف في عالم الجاسوسية عقاب

المزدوج في التخابر، واعتقدوا أن في ذلك شطارة. وفي النهاية وجدوا العودة إلى

أولياتهم طريقاً لفك تلك الزنواجية بعد رحيل القوات الأميركية من العراق عام

2011. ولدى أجهزة المخابرات الأميركية ملفات للعمالة والسرقة لكل من تصدر

المسؤولية في بغداد، ولعل الوثائق الأخيرة التي نشرتها وكالة المخابرات

الأميركية كشفت جزءاً من فضص العمالة والتجنس لپهران.

واضحاً بتفصيلات يومية لا تغطيها

الشعارات التي تهدف إلى إثارة الشكوك ضد كل سياسي ما زالت لديه الحدود

الدنيا من الوطنية العراقية. فقد تميزت شعارات الإرهاب والبغنية والعمالة

للسعودية التي كانت موجّهة للعرب السنة المعارضين لسياستهم ولم تعد

صالحة للتسويق، خصوصاً عندما يكون المستهدف من الشيعة المتمردين على

قرارات ولي الفقيه الإيراني.

المتحدّون عن العمالة لا

يتملكون الحد الأدنى من الوطنية العراقية، فقد طعنوها

قبل عام 2003 وبعده، سواء في عمالتهم لواشنطن أو لپهران

الآن أخطر مرحلة يواجهها وكلاء

إيران، حيث تنكشف هشاشة سيطرتهم على الوضع العراقي داخل منظومات

قيادة العمل السياسي الشيعية، وتعتبر حشودهم رغم التفاخر بقوة

سلاحهم وقدرتهم على حرق العراق إن جاء مسؤول يحكمه خارج مشيئة

طهران. وهم في حالة هلع بعد أن انهزموا سياسياً أمام الشباب الشيعة

بانتفاضتهم السلمية، فقتلوا وجرحوا منهم أكثر من 25 ألف شخص، فاندفعوا

بتخطيط الأوامر بإطلاق بالونات الانقلاب العسكري الأميركي، وحين تبددت هذه

الفقاعة، أطلقوا بدعة عمالة رفاقهم لأميركا لكنهم وقعوا في ارتباك جديد.

مستوى الصراع بين الوطني المتحدّون عن العمالة لا يمتلكون

الحد الأدنى من الوطنية العراقية، فقد

د. ماجد السامرائي

كاتب عراقي

في عهد وكلاء إيران في العراق

تتوالى مظاهر تبدو في ظاهرها سياسية لكن في حقيقتها لا صلة لها

بالسياسة أو المبادئ، إنما هي إرهابيات من البدع الملفة والملفة بالدين والمذهب

يرؤجها نظام طهران عبر وكلائه، والهدف منها الحفاظ على المستوى الذي

وصل إليه في نفوذه بالعراق. من بينها بدعة عمالة بعض السياسيين الشيعة

للولايات المتحدة في ذات الإيقاع المختلف الذي سبق توجيهه نحو السياسيين من

خارج البيت الشيعي. هناك حقيقة سياسية تتعلق

بالمشروعية العقائدية للنفوذ الإيراني في العراق الذي أباح التخابر وإعطاء

المعلومات للمركز الاستخباري الإيراني، عبر استثمار الولاء العقائدي لولي الفقيه

وعدم التردد في إعطاء نظامه وأجهزة استخباراته كل المعلومات المطلوبة حتى

وإن أدى ذلك إلى ضرر جسيم بالعراق ومصالحه العليا. لأن عقيدة ولي الفقيه

لا تضع حدوداً للوطن وهي النظرية التي رفضها شباب العراق وأعلنوا بطلانها

في انتفاضتهم الأخيرة. رُوّجت قصة عمالة عدنان الزرفي

لأميركا بعد إعلان ترشيحه لرئاسة الوزارة وليس قبلها، كجزء مما اتقنه

أنصاف السياسيين في الإسقاط ولقطع الطريق أمام من تتوفّر لديه فرصة تولي

منصب رئاسة الوزارة من خارج الأمر الإيراني في ظل وضع عراقي خطير

فرضته تداعيات وباء كورونا، رغم أن الزرفي هو واحد من الفريق السياسي

الذي لا يخرج عن ضوابط الحكم الشيعي الذي يضع لولي الفقيه مكانة خاصة.

مستوى الصراع بين الوطني العراقي والخائن العميل للخارج أصبح

بهاء العوام صحافي سوري

بدأ زعيم حزب العمال الجديد السير كير ستارمر عهده بإعلان حرب

شعواء على ظاهرة معاداة السامية التي قسمت الحزب في زمن سلفه جيرمي

كوربين. يقول ستارمر إن هذا "السد" يجب أن يزول تماماً من الحزب. وبالتالي

أصبح الذين ينتقدون إسرائيل باحتلالها وعنصريتها، هم الهدف الأول للفراس

القادم على سهوة حقوق الإنسان. وأمام هؤلاء ثلاثة خيارات فقط، إما أن

يصمتوا بمفردهم، وإما يرحلوا بصمت، وإما يطردون شر طردة، كما يقال.

لا يبدو ستارمر عازماً على متابعة الإصطفاً إلى جانب الفلسطينيين

بذات الزخم الذي عرفه سلفه كوربين. ثمة أعضاء في حملة التضامن مع

الشعب الفلسطيني يقولون إنه رفض تسلم قائمة مطالبهم، ومن بينها التاكيد

العهد الجديد للعمال البريطانيين

العالم يعيش أزمة تبدو أشد وطأة من الأزمة المالية عام 2008.

ربما تحمل أزمة كورونا فرصاً للعمال في تحقيق بعض أحلام التاميم

التي يتطلعون إليها منذ زمن في بعض المجالات مثل النقل والبريد. ولكن

يتوجب على ستارمر أن يكون حذراً في طرح وتسويق خطته التأميمية. لأن

الاشتراكية ليست الوصفة المثالية للظفر بقلوب البريطانيين حتى في أوقات

الأزمات. تحديات العهد الجديد لاكبر أحزاب

القارة الأوروبية في تعداد أعضائه كثيرة جداً. أكثر من ربع مليون عضو

في الحزب فضلاً أن تبقى قيادته ذكورية في هذا العهد. واختاروا

ستارمر رغم أنه لا يمتلك الكاريزما التي تتمتع بها منافسته ريبكا لونج ببلي

ولبراً ناندي. لسان حال العمال يقول إن الحزب يريد فارساً يفعل ما يقول، وعلى

كير ستارمر الآن إثبات أن زمن الفرسان لم ينته بعد.

ولن يتجاهل أيضاً حقيقة أن المسلمين يشكلون الحاضنة الشعبية

لقادة في الحزب مثل عمدة لندن صادق خان، وهم قوة فاعلة في دوائر انتخابية

كثيرة. كما أن النسبة العظمى من شباب الحزب المسلمين يضعون بريطانيتهم

فوق أي اعتبار، ويقدمون انتماءهم إلى الحزب والمملكة المتحدة على أي انتماء

آخر. لا يريد ستارمر أن يضحي بصوت

واحد في الانتخابات العامة المقبلة. وفي سبيل ذلك يحتاج إلى توحيد عمال

بريطانيا بكل خلفياتهم، قبل أن تفتح صناديق الاقتراع نهاية عام 2024. بلوغ

هذه الغاية يعني أن يستعيد الحزب جاذبيته بالنسبة لهذه الفئة، ولكل الذين

ينتمون إلى الفئات الفقيرة والمتوسطة، دون أن يضع الحزب في مواجهة فجوة

مع أرباب المال، كما فعل سلفه. يحتاج الزعيم الجديد إلى الوسطية التي اتبعها

رئيس الوزراء الأسبق طوني بلير في التعامل مع قطاع الأعمال، خاصة وأن

سياسة الحزب في احتواء الجالية المسلمة عموماً. على العكس من ذلك

ربما يذهب ستارمر باتجاه تعقب ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تتمدد في حزب

المحافظين، ويحاول الضغط على قادتهم أمام الرأي العام من أجل معالجتها،

تماماً كما فعلوا مع حزب العمال في أزمنة مع مشكلة معاداة السامية. لن

يتجاهل ستارمر المسلمين العاملين على خطوط المواجهة الأولى ضد كورونا.

لا يريد ستارمر أن يضحي بصوت

واحد في الانتخابات المقبلة. وفي سبيل ذلك يحتاج إلى

توحيد عمال بريطانيا بكل خلفياتهم



أردوغان يغزو ليبيا بأجندات مفضوحة



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

مستغلا انشغال العالم بجائحة كورونا، نقل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدخله في ليبيا إلى غزو مباشر. كل المعطيات تكشف عن حجم الدور التركي هذه الأيام في غرب ليبيا، والذي خرق هدنة الثامن من يناير الماضي، والهدنة الإنسانية، وبات يخوض حربا على جميع المحاور، هدفها قلب موازين القوى لفائدة حلفائه من أمراء الحرب وقادة الميليشيات والجماعات الإرهابية، والعمل على محاولة إبعاد الجيش الوطني من تمرکزاته الحالية.

منذ أسبوعين غطت الطائرات المسيّرة التركية سماء المنطقة الغربية من شرق مصراتة إلى الحدود المتاخمة لتونس، مروراً بترهونة وبنى وليد، وضواحي طرابلس، وصولاً إلى الحمادة الحمراء، وتم الاعتماد على أحدث التقنيات للتشويش على أجهزة الرصد المخوفة لدى الجيش، وعلى الأقمار الاصطناعية لتحديد تحركات اليات القوات المسلحة في أكثر من مكان. فالإتراك يستعملون في غزوهم على إمكانيات حلف الناتو الذي تنتمي إليه بلادهم، بينما يخصص عملاؤهم على الأرض إمكانيات ضخمة لشراء ضماير بعض ضفاف النفوس من المستعدين لخيانة المشروع الوطني، أو تحريك الخلايا النائمة التي لا تزال متعلقة بوجه الخلافة في نسختها العثمانية الجديدة. ولأنك أن أغلب المراقبين لاحظوا خلال الأيام الماضية استهداف المسيرات التركية لشحنات المؤونة والوقود والدواء، خاصة في ضواحي بنى وليد، وضرب طائرة الشحن التي كانت حطت بمطار ترهونة وعلى متنها أجهزة مخصصة لتجهيز مستشفى ميداني ضمن خطة قيادة الجيش لمواجهة فايروس كورونا المستجد، في الوقت الذي نفذت فيه الميليشيات المدعومة بجحافل المرتزقة هجمات عنيفة على محاور القتال، استطاع الجيش التصدي لها، والرّد عليها بضربات موجعة، وخسائر فادحة تكبدتها مسلحو حكومة الوفاق من متعدي الجسسيات. يحاول أردوغان من خلال غزوه غير المعلن للغرب الليبي تسجيل انتصار وهمي للخطبة بل على أوضاعه الداخلية المهترئة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكذلك نتيجة خسارته في شمال سوريا، والعزلة الإقليمية التي يواجهها، إضافة إلى أن تصعيده باتي من باب التحدي للهمة الأوروبية لمراقبة تنفيذ القرار الأممي بمنع توريد السلاح لليبيا، والتي استقرته بإسناد قيادتها لليونان،



وحملها اسما يونانيا هو «إيريني» بمعنى السلام.

باتت السيطرة على ليبيا قضية حياة أو موت لأردوغان، انطلاقاً من عدة اعتبارات، أولها أهمية الموقع والمساحة والمقدرات، وثانيا تحكّمه التام في النخبة التي تدبر الحكم في طرابلس، وقدرته على تطويعها لتنفيذ أوامره وتحقيق أهدافه، وثالثا لاعتقاده بأن السيطرة على ليبيا هي مفتاحه لبسط نفوذه في شمال أفريقيا، وإداته للدخول في مساومات مع الدول الكبرى وخاصة منها الأوروبية ذات العلاقات التاريخية والإستراتيجية مع المنطقة. فمن يضع يده على ليبيا، إنما يضع يده على الرقم الصعب في منظومة الساحل والصحراء التي يمتلك النظام التركي صلة مع الجماعات الإرهابية وحركات التمرد المنتشرة فيها سواء بوسائله الخاصة، أو عبر حليفه القطري صاحب اليد الطولى في دعم تلك الجماعات تمويلا وتسليحا.

غير أن الواضح أن أردوغان يلعب على المكشوف، فنواياه مفضوحة للجميع، وهو بطبيعته من السياسة غير القادرين على إخفاء مشاريعهم، كما أن أطماعه ظاهرة للجميع، أبرزها الطاقة ومشاريع إعادة الإعمار في ليبيا وتهديد الأمن القومي لمصر بعد أن فشل في تحقيق وعوده بعودة الإخوان إلى حكمها،

عبدالرحمن الطبري
كاتب سعودي

قامت وزارة الصحة السعودية بأربع دراسات حول مستقبل تمدد كورونا وانحساره في السعودية، حيث توقعت هذه الدراسات أن تتراوح أعداد الإصابات خلال الأسابيع القليلة القادمة ما بين 10 آلاف إصابة في حددها الأدنى، وصولاً إلى 200 ألف إصابة في حددها الأعلى. هذه الدراسات كما ذكر وزير الصحة في كلمته الثلاثاء الماضي، قام بها خبراء سعوديون ودوليون متخصصون في مجال الأوبئة، وهو ما يشير إلى عناية المملكة بالمنهجية العلمية في التخطيط، كما يشير إلى مبدأ الشفافية الذي التزمت به الحكومة منذ اليوم الأول.

باتي حديث الوزير بعد بدء منع التجول الكلي في عدة مدن ومحافظات، وتخفيض ساعات التجول في باقي المناطق ليبقي مسموحاً ما بين السادسة صباحاً والثالثة عصرًا، حيث أن سرعة انتشار الفايروس من جراء المخالطة تُعد أحد أكبر أخطار كوفيد-19. واعتقد أن البحث العلمي والذي لا يملك رفاهة الوقت أمر في غاية الأهمية، خاصة وأن الكثير من الدول ما زالت في مرحلة طرح الأسئلة، ولم تحسم بعد موضوع الإجابات، فمثلا هل تجدي "مناعة القطيع" التي اقترحها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والذي يتواجد حاليا في غرفة العناية المركزة جراء هذا المرض، أم أن مناعة القطيع قد لا تجدي نفعاً مع هذا المرض، خاصة مع تجدّد إصابة بعض المتعافين منه.

يتساءل البعض أيضا لماذا الوفيات في ألمانيا أقل من جيرانها في القارة العجوز، وهل هو مرتبط بمعدلات سن أصغر للمصابين، رغم أن ألمانيا وإيطاليا تحظيان بأكبر نسبة كبار سن في أوروبا، حيث كان لافتاً أنها سجلت معدلات أقل من كوريا الجنوبية، التي نجحت بشكل كبير في حصار الوياء. وأحد أكبر التحديات الجلية لمكافحة الجائحة هي وجود سعة سريرية كافية، خاصة في العناية المركزة التي عادة ينتقل لها المريض في الأسبوع الثاني مع اشتداد ضغط الفايروس على رفقته، وهذا

السعودية.. سيناريوهات التصدي للجائحة

بالطبع يحدث مع الحالات ذات المناعة الأضعف. وهذا الأمر في جزء منه هو تحدّ اقتصادي، وفي جزء آخر هو تحدي وجود الأجهزة الكافية في السوق العالمي، والتي أشار إليها الوزير، وقد أشار أيضا إلى أن المملكة وضعت ميزانية إضافية تبلغ 7 مليارات ريال، للتصدي لفايروس كورونا.

هذا التحدي الصحي في ظاهره، هو تحدّ لا تنجح الدول فيه إلا بتعاون جميع الأجهزة، لأن له تأثيره على جميع القطاعات، وحجر الأساس فيه تعاون الناس ووعيهم

وضمن خطة الطوارئ التي بدأتها المملكة في فبراير الماضي، وكان المتحدث الرسمي للتعليم الجامعي أشار في المؤتمر الصحافي اليومي، إلى وجود ستة مستشفيات جامعية وفرتها الوزارة، بسعة ما يقارب ثلاثة آلاف سرير. كما أسهمت الوزارة من خلال عشرين جامعة سبعة وسبعين مبنى للعزل الطبي، تشمل ستة آلاف غرفة وجناح، وتجاوز عدد الأسرة 9045 سريرا، في حال تم الاحتياج إليها. وخطة الطوارئ يتم تطويرها باستمرار للتعامل مع المستجدات، ولكن من جانب آخر يعد التعاون وعدم التقليل من خطر المخالطة أمر بالغ الأهمية، وهي مسؤولية مشتركة لجميع سكان السعودية.

وبالحديث عن التعليم، فقد بلغ عدد الطلاب المتواجدين بالخارج 59658 طالبا، وعدد المرافقين الموجودين بالخارج 33235 مرافقا؛ حيث يبلغ المجموع الكلي 92893 طالبا ومرافقا. وهو أمر زادت أهميته بعد أن بدأت دول الابتعاث بتعليق الدراسة، وهو القرار الذي تأخرت فيه عن المملكة ودول أخرى، ولهذا وضعت المملكة خطة لعودة الراغبين في العودة، بالتعاون مع الممثلات الدبلوماسية في دولهم، وذلك بعد استكمال إجراءات الفحص في المطارات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الجزائر: البرلمان والمواجهة الافتراضية للأزمة

ففي ظل غياب تقاليد المحاسبة فقدّ البرلمان دوره المحوري، وجراء ذلك صار فضاء للتقاعد المبكر للمسؤولين المسنين السابقين الذين عاثوا فسادا في مختلف أجهزة الدولة المختلفة.

وتفيد الوقائع أن علاقة هذا البرلمان بالشعب الجزائري تتميّز بأنها افتراضية وهمية والدليل على ذلك هو عدم قيام البرلمانين الجزائريين بأي حركة في دوائر انتخابهم

لتوعية الشعب بحقيقة الوضع العام في ظل هذه الأزمة الخطيرة، فضلا عن ذلك لم يقدموا مسحا عاما للحقائق الرسمية المتعلقة بالأرقام المحددة لمبالغ المرتبات الشهرية والعلاوات والتعويضات والمنح التي تدفع كزيادات لأعضاء الحكومة وإطاراتها

السامية، ولأعضاء البرلمان برفقته ولكبار الموظفين فيها، وللضباط الكبار في الجيش والدرك الوطني وقطاع الشرطة، ولرؤساء المجالس العليا، ولأعضاء السلك الدبلوماسي، وللولاة والأمناء العاميين للمحافظات ولرؤساء الدوائر والموظفين السامين الذين يعدون بالآلاف في مختلف أجهزة الدولة المركزية وفي القطاعات القاعدية.

كشفت التجربة أن مناقشة اعضائه لميزانيات الدولة بشكل عام ولميزانيات الوزارات والمجالس العليا ومراكز البحث التابعة للرئاسة بشكل خاص، تتم دائما في الغرف المغلقة دون ربطها بأي مشروع وطني حدائي يقضي إلى قطع دابر التخلف البنوي في البلاد بواسطة ابتكار خطط تنمية دائية بموجبها يتم صنع الثروة العمومية.



داخل النظام الحاكم يعكس عدم تمتع البرلمان بالسلطة الحقيقة والصلاحيات التي تحول له إجبار الأجهزة التنفيذية في أعلى هرم الدولة وفي القاعة على مستوى المحافظات والدوائر

وفي الحقيقة فإن البرلمان الجزائري ليس محايدا أو مستقلا منذ إنشائه إلى اليوم، فقد كان وما يزال واجهة للنظام تعبر عن مصالحه وتقوم بتمرير القوانين التي تخدم الشلل المكونة لأجنته، وجراء ذلك ظل يلحق الأضرار بالأخلاقيات السياسية ويكرس اغترابه عن الشعب الجزائري بواسطة تماهيه المطلق مع السلطة وأجهزتها الأيديولوجية. ولأنك أن تميمية لدوره كهيئة شعبية هو الذي جعله يعجز حتى عن إعلام الشعب الجزائري على نحو شفاف بحقائق قيمة هذه المبالغ التي يريد أعضاؤه أن تقتطع من ميزانيات الوزارات، وزيادة على ذلك فإنه لم يقدم أي تصور واقعي واضح يخص كيفية صرف هذه المبالغ التي يدعو إلى اقتطاعها وتوظيفها لمحاربة التداعيات السلبية لوباء فايروس كورونا.

وتؤكد الحقائق أن البرلمان الجزائري قد أخفق في الاستجابة للناخبين الذين ما فتئوا يطالبون بخلق ثقافة الرقابة الإيجابية الصارمة على مختلف عمليات الصرف التعسفي لآلاف من المليارات على المستوى المركزي والقاعدي، كما

أزراج عمر
كاتب جزائري

من جديد عاد البرلمان الجزائري إلى سياسات الترفيع وفي هذا الإطار تقدم هذا الأسبوع بعدة دعوات غير ملزمة للحكومة، التي لم يساهم في تشكيلها، طالبا منها أن تقطع جزءاً من ميزانيات الوزارات لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة عن انتشار فايروس كورونا في البلاد دون تحديد تفاصيل المبالغ المطلوبة واسلوب صرفها والقطاعات التي تحتاج إليها. ويؤكد هذا الارتجال حقيقة مرة هي أن البرلمان الجزائري، بغرفته السفلى العليا، ما يزال جزءاً من البنية السياسية لمرحلة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة ويفكر بالعقلية القديمة وبسبب هذا لا ينتظر منه أن يكون صوت الشعب الجزائري في هذه الأزمة العاصفة التي تمر بها البلاد. يتمثل مضمون دعوة البرلمان الأولى في مطالبة الحكومة وكافة المسؤولين والشعب بالتبرع لصالح صندوق كورونا، أما مضمون دعوته الثانية فتتلخص في حث مصالح حكومة الوزير الأول عبدالعزيز جراد لتخصيص مبالغ مالية للعمل غير الأجراء الذين يواجهون شبح الجوع بعد إجبارهم على أخذ عطلة دون أجر .

من الواضح أن هاتين الدعوتين ودعوات أخرى سابقة هي مجرد تخبط

صعوبة حصر آثار الوباء تعيق محاولات أوروبا وضع خطة إنعاش

تعرقل صعوبة إحصاء أثار فايروس كورونا على الاقتصاد محاولات الاتحاد الأوروبي لوضع خطة إنعاش لمرحلة ما بعد الوباء نظرا لجسامة الأضرار وطول أمد عواقبها، حيث يخيم الغموض والضبابية مما يجعل مساعي استشراف المستقبل الاقتصادي معقدة في وقت تواصل فيه الجائحة استنزاف الموارد المالية لهذه الدول.

واعتبر وزير المال الهولندي فوبكي هوكسترا الأربعاء، أن "سندات كورونا ستخلق مشاكل أكثر من الحلول". وقبل بدء الاجتماع، دعا رئيس مجموعة اليورو ماريو تشيشتينو الوزراء إلى "قطع تعهد واضح لصالح خطة إنعاش منسقة على نطاق واسع" بعد الوباء من دون الذهاب إلى حد التحدث عن فكرة دين مشترك.

وعرب وزير المال الألماني أولاف شولتز عن استعداده لقطع تعهد "لفترة ما بعد الأزمة"، مشيرا إلى "تضامن في إعادة الإعمار".

وتأمل فرنسا في التوصل إلى تسوية من خلال اقتراح "صندوق إنعاش أو تضامن" قادر على تشديد مشترك لديون الدول الأعضاء لكن للخدمات العامة الأساسية كالصحة أو القطاعات المهددة حصريا.

ويرى لومير أنه من الضروري ذكر هذا الخيار الثلاثي في مقترحات الوزراء، وإن تم تفصيلها في مرحلة لاحقة.

وبدلا من مناقشة دين مشترك فرضي،

تفضل دول شمال أوروبا حاليا التركيز على الأدوات الموجودة للتصدي للصدمة الاقتصادية، خصوصا آلية الاستقرار الأوروبي المزودة بنحو 445.9 مليار دولار.



ماريو تشيشتينو
هدفه هو ذاته، شبكة
أمان أوروبية قوية لمواجهة
تداعيات كوفيد- 19

وتم إنشاء صندوق آلية الاستقرار الأوروبي في عام 2012 خلال أزمة الديون في منطقة اليورو لمساعدة الدول التي تفقد القدرة على الاقتراض من الأسواق العالمية، فيما ترى روما أن هذا الصندوق غير مناسب بناتا.

وبمنح الصندوق القروض إلى دولة تواجه صعوبة تصل إلى 2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي، لقاء مقابل محدد أكثر من المعتاد.

ومن المتوقع أن يقوم بنك الاستثمار الأوروبي بإنشاء صندوق ضمان أوروبي، لكن يجب التباحث حول حجمه. وهو يقترح، من جهته، منح 27.7 مليار دولار، من خلال كفالة تقدمها الدول الأعضاء، من أجل تخصيص نحو 217.6 مليار دولار إضافية للشركات.

كما من المنتظر أن يصادق الوزراء على خطة المفوضية الأوروبية الهادفة إلى إنشاء أداة لضمان منح نحو 108.8 مليار دولار للخطط الوطنية للبطالة الجزئية التي تفاقم جراء الوباء. وفي مرحلة لاحقة، يجب رفع المقترحات إلى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي.



اختلافات حول سبل إدارة الأزمة

بروكسل - فشل وزراء المال الأوروبيون في التوصل إلى اتفاق بعد ليلة طويلة من المباحثات حول خطة إنعاش بعد تفشي فايروس كورونا المستجد، حيث لا تزال دول الشمال معارضة لدول الجنوب التي تدعو إلى جهد مالي غير مسبوق في صيغة ديون مشتركة.

وأعلن رئيس مجموعة اليورو ماريو تشيشتينو في تغريدة على "تويتر"، "بعد 16 ساعة من المناقشات، اقترينا من التوصل إلى اتفاق، لكننا لم نصل بعد. علقنا اجتماع مجموعة اليورو" الذي سيستأنف "الخميس".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية لرئيس مجموعة اليورو قوله "يبقى هدفي هو ذاته، شبكة أمان أوروبية قوية لمواجهة تداعيات كوفيد-19- لحماية العمال والشركات والدول والشروع في خطة إنعاش واسعة".

وقال الوزير الفرنسي برونو لومير على "تويتر"، "أدعو مع وزير المال الألماني أولاف شولتز جميع الدول الأوروبية إلى مواجهة التحديات الاستثنائية للتوصل إلى اتفاق طموح".

وكان الاجتماع بدأ عبر الفيديو الثلاثاء، واستمر طوال الليل وتخللته مباحثات على شكل مجموعات صغيرة في مسعى للخروج من المأزق.

ويعد الاجتماع اختصارا حاسما

لوحدة الدول 27- بعد فشل قمة رؤساء الدول والحكومات التي خصصت للأزمة في 26 مارس.

ويرتكز أول رد اقتصادي أوروبي على ثلاثة محاور يبدو أنها كانت تخطئ

مبدئيا بموافقة الوزراء على إسناد قروض بقيمة 240 مليار يورو (حوالي 260.8 مليار دولار) من صندوق خطة إنقاذ منطقة اليورو وصندوق ضمان

للشركات ودعم البطالة الجزئية.

لكن إيطاليا التي تعد الدولة الأكثر تضررا من الوباء (سجلت 17127 وفاة)

ودول أخرى في منطقة اليورو تطالب أيضا بإنشاء أداة تسمح للدول 19-

التي تبنت العملة الموحدة بالجوء إلى الاقتراض المشترك، على شكل سندات "كورونا بوند".

ومن بين هذه الدول، إسبانيا وفرنسا واليونان ومالطا ولوكسمبورغ وإيرلندا، بحسب مصادر متطابقة.

وتطرق رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي الاثنين، مجددا إلى مسألة "سندات كورونا" التي يفضل أن

يسميتها "السندات الأوروبية للإنعاش والنهوض" اللازمة "لتمويل الجهود الاستثنائية التي يفترض أن تبذلها أوروبا لإعادة بناء نسجها الاقتصادي والاجتماعي".

وكانت إيطاليا التي واجهت معارضة دول شمال أوروبا في مقدمتها ألمانيا وهولندا أفشلت مع مدريد القمة

المخصصة للأزمة في نهاية مارس.

لكن توحيد الديون خط أحمر بالنسبة إلى ألمانيا وهولندا، حيث يرفض البلدان أن يكون هناك قرض مشترك مع

الدول التي لها ديون مرتفعة كإيطاليا وإسبانيا، باعتبار أنها متساهلة في إدارة ميزانيتها.

وتشاطرهما الرأي كل من الدنمارك والنمسا والسويد ودول البلطيق، بحسب مصدر أوروبي.

واشنطن تعرقل حصول إيران على قرض من صندوق النقد

مخاوف من توجيه الأموال إلى برنامج طهران النووي ودعم الميليشيات



الإيرانيون يدفعون ثمن سياسة طهران

ويُفترض أن تعمل إنسكتس التي أنشأها الأوروبيون في يناير 2019 على شكل غرفة مقاصة تسمح لإيران بمواصلة بيع نفطها واستيراد منتجات أخرى في المقابل. وهي مصممة لإتاحة التعامل مع شركات أخرى لاسيما الصينية منها والروسية.

وكان البنك المركزي الإيراني قد قال إن الجمهورية الإسلامية طلبت من صندوق النقد الدولي تمويلا بخمسة مليارات دولار لتمويل جهودها في مكافحة

فايروس كورونا.

وقدر صندوق النقد الدولي تقلص

الاقتصاد الإيراني بنسبة 9.5 في المئة

العام الماضي رغم نجاح القطاعات غير النفطية في النمو بنسبة 0.9 في المئة في

الربع الأخير من العام، مدفوعة بانعاش

الصناعات التحويلية.

وبلغ متوسط الصادرات غير النفطية

العام الماضي نحو 3.5 مليار دولار، فيما وصل متوسط الصادرات الشهرية من

إيران إلى العراق حوالي 650 مليون دولار، وإلى تركيا قرابة 400 مليون دولار شهريا.

وهيمنت مخاوف الاقتصاد بالفعل على أسواق العملات الأجنبية في إيران

أيضا، حيث فقد الريال حوالي 7 في المئة من قيمته منذ أن أعلن المسؤولون

عن اكتشاف أول حالة إصابة بفايروس كورونا.

وكان انخفاض قيمة العملة الإيرانية بعد إعادة فرض العقوبات قد عطل

التجارة الخارجية في البلاد وفاقم التضخم السنوي الذي توقع صندوق

النقد أن يصل إلى 31 في المئة.

ومن المتوقع أن يقود انتشار كورونا في إيران إلى المزيد من الانقلابات في

أسواق العملات الأجنبية، ما قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم الذي بدأ في التراجع مؤخرا.

وقال روحاني "العقوبات الأميركية إرهاب اقتصادي وطني إنها تنتهك الموانئ الطبية العالمية". وذكر مسؤولون أميركيون أن العقوبات لا تستهدف الأدوية لإيران وأن واشنطن عرضت على طهران المساعدة لمواجهة الفايروس ولكن إيران رفضت العرض الذي وصفته بأنه مثير للضحك.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في حديث مؤخرا أن إيران ستستخدم أي مساعدة اقتصادية لتطوير برنامج نووي عسكري ودعم الميليشيات في العراق والتي تتهمها واشنطن بشن العشرات من الهجمات على المصالح الأميركية في هذا البلد.

وقال بومبيو في حديثه مع الصحافي الأميركي المحافظ هيو هيويت "ترون كيف يعامل النظام شعبه خلال هذه الأزمة الكبيرة ترون كيف يستمرون في إنفاق المال".

وتخفق العقوبات الأميركية الاقتصاد الإيراني وعلى الورق، تقلت السلع الإنسانية (أدوية ومعدات طبية) من العقوبات.

لكنها في الواقع تخضع لحصار أميركي لأن المصارف العالمية غالبا ما تفضل رفض عملية مصرفية لإيران مهما كانت السلعة بدلا من التعرض لتدابير ثأرية أميركية.

وأعلن الرئيس الإيراني "سيشهد التاريخ على أن البيت الأبيض متورط ليس فقط في الإرهاب الاقتصادي بل أيضا في مجال الصحة".

وأعلنت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا التي لا تزال تحترم الاتفاق النووي، مؤخرا أنها سلمت معدات طبية لإيران في إطار آلية "إنسكتس" للمقايضة التجارية التي تسمح بالانكفاء على العقوبات الأميركية، المستخدمة لأول مرة.

غير الضرورية لمكافحة التفشي الذي بحسب الأرقام الرسمية أصاب 62 ألفا و589 شخصا وأودى بحياة 3872 شخصا. وقالت السلطات إن بعض الأنشطة الاقتصادية التي لا تمثل عملياتها خطرا كبيرا لنفسي الفايروس سيتم السماح باستئنافها اعتبارا من السبت. لكنها لم تعط تفسير مفصلا لهذه الأنشطة.



حسن روحاني
يجب ألا تكون هناك
تفرقة من الصندوق في
منح القروض

مايك بومبيو
إيران ستوجه أي قرض
لتطوير برنامج نووي
ودعم الميليشيات

قال روحاني "لكن الأنشطة عالية المخاطر ستظل مغلقة حتى إشعار آخر ينبغي أن نواصل محاربة المرض بينما تستمر الأنشطة الاقتصادية قدر الإمكان". وقال مسؤول بصندوق النقد الدولي إن الصندوق يجري حوارا مع إيران وتهدف المحادثات لفهم احتياجات إيران ومتطلبات التعامل مع طلب القرض.

والحق فايروس كورونا ضرا أكبر باقتصاد إيران الذي نالت منه عقوبات أميركية أعيد فرضها منذ 2018 حين أعلنت واشنطن انسحابها من اتفاق يرفع العقوبات مقابل فرض قيود على برنامج إيران النووي.

والقت إيران باللوم على سياسة "أقصى ضغط" الأميركية بتقييد قدرتها على مكافحة الفايروس بفعالية.

تضيق بإيران السبل أكثر يوما بعد يوم بعد فشلها في إقناع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض لمواجهة الوباء مما يعكس ضغط واشنطن من جهة وتخوف الصندوق من جهة أخرى من تبعات توفير دعم لطهران قد يكلفه التضحية بأكبر مساهم وداعم له وهو الولايات المتحدة خصوصا بعد إقدام ترامب على قطع الدعم على منظمة الصحة العالمية.

طهران - باعت كل محاولات القيادة الإيرانية في ضغطها على صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي لتخفيف آثار كورونا بالفشل وهو يؤكد حسب خبراء عرقلة واشنطن لذلك نظرا للمخاوف من استثمار الأموال في برنامج نووي عسكري أو دعم الميليشيات.

وضغط الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء أكثر للحصول على قرض طارئ من صندوق النقد الدولي بقيمة خمسة مليارات دولار طلبته بلاده لمساعدتها في مكافحة أسوأ تفش لفايروس كورونا في الشرق الأوسط وقال إن الامتناع عن تقديم القرض يدين الصندوق بالتفرقة.

وتابع روحاني أن بعض الأنشطة ستظل مغلقة بعد أن أعلنت السلطات الأسبوع الماضي أنها ستبدأ في تخفيف أمر يوقف الأنشطة في الحادي عشر من أبريل.

وكتب البنك المركزي الإيراني لصندوق النقد الدولي الشهر الماضي طالبا خمسة مليارات دولار من مبادرة التمويل السريع للصندوق، وهو برنامج طوارئ يساعد الدول التي تواجه صدمات مفاجئة مثل الكوارث الطبيعية. وهذا أول طلب مساعدة تقدمه إيران لصندوق النقد منذ الثورة الإسلامية في عام 1979.

ونقلت رويترز عن روحاني قوله "أحث المنظمات الدولية على تنفيذ

واجباتها نحن عضو في صندوق النقد الدولي ويجب ألا تكون هناك تفرقة في منح القروض وهذه التفرقة غير مقبولة".

وأضاف روحاني "في حال لم يف الصندوق بالتزاماته في هذه الأوضاع الصعبة سينظر إليهم العالم نظرة مختلفة".

ويرى خبراء أن عدم استجابة الصندوق تؤكد على مخاوفه من التضحية بالتمويل الأميركي له خصوصا بعد إقدام الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قطع الدعم المالي على منظمة الصحة العالمية

عقب أن اتهمها بانحيازها إلى الصين.

وفي تغريدة الأحد على تويتر، اتهم

علي شخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الولايات المتحدة بعرقلة طلب طهران لقرض من الصندوق. وحذرت

إيران السفر بين المدن وأغلقت الأنشطة

لبنان يطارد تمويلا بقيمة 15 مليار دولار

لتجنب الانهيار الاقتصادي

العزل العام بسبب فايروس كورونا المشكلات الاقتصادية التي تشمل تصاعد التضخم وهبوط قيمة العملة وقيودا على رؤوس الأموال تحظر على المودعين سحب مدخراتهم بالعملة الصعبة.

وتشير الخطة إلى تراجع سعر الصرف إلى 2607 ليرة للدولار في 2021، وإلى 2979 في 2024. وسعر الربط الرسمي للدولار محدد عند 1507.5 ليرة منذ 1997. وفقدت العملة اللبنانية أكثر من 40 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر.

وقالت الخطة إن الدين العام سينقلص إلى 90 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2027 مقارنة مع أكثر من 170 في المئة في نهاية 2019. وتفترض الخطة أن يستفيد لبنان بشكل فوري من دعم مالي خارجي وأن يطبق الإصلاحات بنجاح. والخسائر البالغة 83.2 مليار دولار ناجمة عن انخفاض قيمة الأصول التي في حيازة المصرف المركزي، وانخفاض

وبينما ترصد خسائر في الاقتصاد بقيمة 83.2 مليار دولار، أشارت الخطة إلى أن "صفقة إنقاذ كاملة للقطاع المالي ليست خيارا".

وتتضمن تفاصيل إعادة هيكلة للمصرف المركزي والبنوك التجارية لتتضمن "مساهمة استثنائية عابرة من كبار المودعين"، وتحدد الخطوط العريضة لصندوق خاص لتعويض خسائر المودعين الناجمة عن إعادة الهيكلة. وقالت "كما ذكر رئيس الوزراء، ستناك الخطة من أن أصول 90 في المئة من المودعين محفوظة".

وقال رئيس البرلمان نبيه بري لمحافظ البنك المركزي رياض سلامة الثلاثاء إن ودائع الناس في البنوك "من المقدسات" ويجب عدم المساس بها. ومنذ بداية الأزمة، تخلف لبنان لأول مرة عن سداد ديونه الضخمة بالعملة الأجنبية، وبدأ في مارس خطوات نحو إعادة هيكلة الديون. وفاقمت إجراءات

بيروت - أظهرت مسودة خطة حكومية أن لبنان يحتاج تمويلا خارجيا من 10 مليارات إلى 15 مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة لمساعدته على اجتياز أزمته المالية.

ونقلت رويترز أن مسودة الخطة التي يعكف مجلس الوزراء على مناقشتها مؤرخة في السادس من أبريل، وهي أكثر الخطط شمولاً في ما يتعلق بمواجهة الأزمة حتى الآن. وموصوفة في المسودة بأنها "أساس جيد" لمفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

والخطة، التي قال مصدر إن مستشار لبنان المالي لازارد هو الذي وضع مسودتها، لا تذكر صراحة أن البلاد ستلجأ إلى صندوق النقد الدولي، وهو تحرك يتطلب دعما سياسيا واسعا. لكنها تشير إلى مستثمرين يتوقعون أن تسعى بيروت إلى دعم من صندوق النقد وهو ما سيشجع مزيدا من التمويل.

صادرات قطر أكبر المتضررين من انهيار الطلب على الغاز

فايروس كورونا يضغط على الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال في سوق تشهد تخمة المعروض



كساد سوق الغاز

وتعليق خطط لزيادة إنتاج الغاز بنسبة 60 في المئة. ويرى خبراء أنه ليس أمام الدوحة سوى مواصلة الإغراق في السحب من الاحتياطات المالية، في ظل التزاماتها الاستعراضية الواسعة بمشاريع البناء استعدادا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ومعاوماتها من المقاطعة العربية، التي قوضت معظم النشاطات الاقتصادية. ويبدو أن الدوحة تتجه لاحتقان اقتصادي مهدد بالانفجار، حين تتحول مشاريع البناء الكبيرة إلى عبء ثقل، بعد استخدامها مرة واحدة في استضافة البطولة.

ويعد الاقتصاد القطري من أقل الاقتصادات تنوعا في العالم. وقد باعت جميع المحاولات لتنشيط السياحة والتحول إلى مركز إقليمي من خلال مشاريع البناء باهظة التكلفة، والتي تحولت إلى عبء بسبب انعدام الطلب عليها، بالفشل. ويقول محللون إن اعتماد قطر المفرط على سلعة واحدة يجعلها من البلدان الأكثر تأثرا بالأزمة، خاصة في ظل تضخم إنفاقها المحلي. وتتضخم أزمة الاعتماد الشديد على عوائد صادرات الغاز في رضوخ الدوحة في الشهر الماضي لضغوط انهيار الأسعار

والذي يأتي فيما يواجه قطاع الغاز تحديا كبيرا بسبب تخمة المعروض جراء تنامي الإنتاج الأميركي وانخفاض الطلب من الصين. وتعاني قطر من عزلة وأزمات اقتصادية عديدة منذ فرض المقاطعة الشاملة عليها من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين بسبب دعمها للإرهاب. وقد أدى ذلك إلى تداعيات قاسية ونزيف مستمر للاحتياطات المالية بسبب انحدار ثقة المستثمرين بمستقبل الاقتصاد القطري إذا استمرت المقاطعة.

وحدة حرارية بريطانية، بانخفاض يزيد على 60 في المئة بمقارنة سنوية، بعد انهيار الطلب وتخمة الأسواق بالمعروض، حتى أصبحت ناقلات الغاز تجوب البحار دون أن تجد مشترين. ويرى متابعون أن انهيار أسعار الغاز العالمية أربك خطط قطر التوسعية الخاصة بإنشاء أكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم، فضلا عن إلغاء عقود شراء، الأمر الذي دفع الدوحة إلى عرض شحنات محملة على ناقلات في السوق الفورية المتخمة أصلا. وامتنعت قطر للبتترول عن التعقيب على التأجيل الذي أوردته التقارير،

يهدد انهيار الطلب العالمي على الغاز اقتصادات الدول الربية التي تعتمد بشكل كبير على صادرات الغاز، ما يجعل الاقتصاد القطري في صدارة المتضررين نظرا لاعتماده شبه الكلي على منتج وحيد، ما يجعله مهددا بانهيـار شامل يغذي ظهور مؤشرات انكماش حادة.

ولندن - كشفت بيانات حديثة عن انهيار غير مسبوق للطلب العالمي على الغاز مما يهدد الدول المصدرة للمنتج بالانهيار مثل قطر التي تراجع نشاطها الاقتصادي بصفة متسارعة أكثر من انتشار الفايروس نفسه، بسبب اعتمادها الشديد على سلعة وحيدة وهي صادرات الغاز، وبدرجة ضئيلة على صادرات النفط التي تتعرض هي الأخرى إلى تراجع العوائد. وقالت المجموعة الدولية لمستوردي الغاز الطبيعي المسال، الأربعاء، إن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال سيتقلص هذا العام عند مستويات قياسية في 2019، إذ تضغط أزمة فايروس كورونا على الاقتصادات في سوق تشهد بالفعل تخمة في المعروض من الوقود.

وقالت المجموعة إنه بعد ارتفاع الطلب في العام الماضي 13 في المئة إلى 354.7 مليون طن، يبدو أن الانكماش الاقتصادي في الكثير من الأسواق الرئيسية سيقلص واردات الدول المستهلكة من الغاز. وقال رئيس الجمعية جان ماري دوجير في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني "عام 2019 كان عاما قياسيـا لصناعة الغاز الطبيعي المسال من حيث الكميات المستوردة وقرارات الاستثمار الجديدة التي اتخذت". وتابع "على المدى القصير، التأثير السلبي لنفسي كوفيد - 19 على اقتصادات الدول المستوردة سيضع ضغطا نزوليا على الطلب في سوق تعاني تخمة بالفعل".

انكماش اقتصاد قطر بنحو 0.6 في المئة بمقارنة سنوية، بفعل تراجع أنشطة التعدين والمحاجر بنحو 3.4 في المئة

الرباط تلجأ إلى صندوق النقد لتفادي انكماش الاقتصاد

بلغ إجمالي احتياطات النقد الأجنبي 242 مليار درهم في نهاية مارس. ويخطط المغرب أيضا لإصدار سندات دولية هذا العام بعدما علق سقف الدين الأجنبي استعدادا لتراجع احتياطات النقد الأجنبي مع تضرر الصادرات وتحويلات المغاربة في الخارج والاستثمار الأجنبي والسياحة من وباء كورونا. وقالت المندوبية السامية للتخطيط إن الطلب على صادرات المغرب تراجع بنسبة 3.5 في المئة في الربع الأول مقارنة بنفس الفترة في 2019، ومن المتوقع أن ينخفض ستة في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني.

السحب من خط سيولة لصندوق النقد الدولي لاتقاء انكماش اقتصادي بنحو 1.8 في المئة خلال الربع الجاري

لكنها أضافت أن الطلب على صادرات الفاكهة والخضر يرتفع بسبب تضرر الإنتاج الزراعي في جنوب أوروبا نتيجة لنقص العمالة الناجم عن وباء كورونا. وقالت إن قطاع السيارات، الذي يمثل 27 في المئة من مبيعات التصدير، تعطل جراء تراجع الطلب والإغلاق المؤقت لمصنعي رينو وبيجو للتجميع. وذكرت أن قيمة صادرات الفوسفات والمشتقات تراجعت 40 في المئة في الربع الأول بفعل انخفاض الأسعار، لكنها أضافت أن أسعار الطاقة المتراجعة ستخفض تكاليف التوزيع، وتعوّض بشكل جزئي تراجع قيمة الصادرات.

الرباط - قالت وزارة المالية والبنك المركزي بالمغرب، الأربعاء، إن البلاد تسحب من خط سيولة لصندوق النقد الدولي للمساعدة على تخفيف الصدمة الاقتصادية الناجمة عن وباء فايروس كورونا، بينما توقعت المندوبية المغربية السامية للتخطيط انكماشاً خلال الربع الجاري. وقال بيان مشترك لوزارة المالية والبنك المركزي "سيساعد السحب من خط الوقاية والسيولة في التخفيف من تأثيرات هذه الأزمة على اقتصادنا وفي الحفاظ على احتياطياتنا من العملات الأجنبية". وأوضح البيان أن خط السيولة البالغ حجمه ثلاثة مليارات دولار تم الاتفاق عليه أولا في 2012 وتجديده في 2018 كإجراء احترازي ضد أي صدمات اقتصادية شديدة محتملة، وأن أول سحب كان الثلاثاء. وفرضت البلاد إجراءات عزل عام منذ 20 مارس لخفض انتشار فايروس كورونا، مع تأكيد أكثر من ألف حالة إصابة بالفايروس في البلاد. في الوقت نفسه أثر تراجع هطول الأمطار على القطاع الزراعي بالبلاد، والذي يمثل حوالي 11.7 في المئة من الاقتصاد. وقالت المندوبية السامية للتخطيط، الأربعاء، إن اقتصاد البلاد سينكمش 1.8 في المئة في الربع الثاني من العام بعد أن نما 1.1 في المئة في الربع الأول. وتفيد تقديراتها بأن العزل العام سيخفض النمو في أبريل وحده بمقدار 3.8 نقطة مئوية، أي ما يعادل 10.9 مليار درهم (مليار دولار)، بعد خسارة قدرها 4.1 مليار في مارس. وأظهرت بيانات رسمية أن الدين العام للمغرب بلغ نحو 66.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، بينما

الجزائر تعول على الصيرفة الإسلامية لدعم اقتصادها الحكومة تحاول امتصاص السيولة من السوق الموازية لتخفيف الأزمات المالية

واكد البنك المركزي مرارا أن التمويل الإسلامي سوف يتيح للمصارف الحكومية التي تسيطر على 87 في المئة من السوق المالية، تكيف عروضها في هذا المجال لامتصاص الأموال الموجودة في السوق الموازية. ويحاول النظام المصرفي منذ سنوات السيطرة على حركة النقد الأجنبي وامتصاص كتلة السيولة الهائلة المحتجزة في البنوك، لكن الإجراءات الحكومية فشلت في ترويض تلك السوق الخارجة عن سجلات الدولة. وتشنير التقديرات إلى أن السوق الموازية تضم حوالي 31 مليار دولار، لكن خبراء يقولون إن حجم الأموال فيها أكثر من ذلك. ويدعو خبراء إلى تعزيز الأدوات المالية بما يلائم قنوات غالبية السكان، وخاصة طرح الأدوات المالية الإسلامية لاستدراج تلك الأموال الهائلة إلى المصارف والقنوات الرسمية من أجل تعزيز تمويل الاستثمارات والحفاظ على تماسك النظام المالي.



رهان على المالية الإسلامية

السيولة من السوق السوداء لإحلال مبدأ تكافؤ الفرص والتنافس العادل بين كافة القطاعات. وكان البنك المركزي قد حاول العام الماضي توجيه أنظاره إلى الصيرفة الإسلامية في محاولة لمواجهة الأزمات المالية التي تعاني منها البلاد بسبب الحجم الكبير للاقتصاد الموازي، خاصة بعد إقرار الحكومة بعجزها عن كبح تبخر احتياطات العملة الصعبة ولجوتها إلى طباعة النقود لمعالجة اختلال التوازنات المالية. وفتحت السلطات النقدية الجزائرية مع مطلع العام الماضي نافذة تداول المنتجات الإسلامية أمام المصارف المحلية بعد صدور القواعد المنظمة لهذا التمويل في الجريدة الرسمية. وتحاول الحكومة استثمار التمويل التساركي في ظل أزمة اقتصادية حادة جراء تراجع إيراداتها النفطية، التي تشكل أكثر من 90 في المئة من إجمالي إيراداتها منذ تراجع أسعار النفط في منتصف عام 2014.

كثفت الحكومة الجزائرية جهود الإصلاحات الاقتصادية والمالية بتسريع اعتماد الصيرفة الإسلامية في محاولة لامتصاص السيولة من السوق الموازية والخارجة عن السجلات الحكومية، للتخفيف من الأزمات المالية الخانقة التي تفاقم بفعل انتشار فايروس كورونا المستجد.

في العدد 16 من الجريدة الرسمية لهذا العام. وأشارت الوكالة الرسمية إلى أن هذا النظام سوف يكون المحدث للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها، ويندرج في إطار برنامج رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون ومخطط تحقيق أهداف عمل الشريعة الإسلامية. ويشمل مخطط الحكومة الذي أعلن عنه في فبراير الماضي بندين أساسيين هما التقليل من ظاهرة الإذكار المالي والاستجابة للمواطنين الراغبين في التعامل مع النظام المصرفي وفق أحكام الشريعة الإسلامية. وتسعى الحكومة من وراء ذلك إلى التقليل من الآثار السلبية لظاهرة السوق الموازية في إطار التوجهات الجديدة للحكومة بهدف تشجيع الصيرفة الإسلامية وعزم بنك الجزائر المركزي على إنشاء منظومة الصيرفة الإسلامية. ومن أبرز مطالب الحراك الشعبي المتواصل في البلاد منذ العام الماضي محاربة مظاهر الفساد المالي، حيث يمثل ملف السوق السوداء أحد الملفات الساخنة. وسبق أن تعالت الأصوات مطالبة السلطات بوضع خطة عاجلة لإدماجه ضمن الاقتصاد الرسمي وفق أسس مدروسة لتعزيز معدلات النمو. ومنذ سنوات يطالب رجال الأعمال والشركات التي تعمل ضمن القطاع المنظم، الدولة بالإسراع في اعتماد خارطة طريق واضحة المعالم لامتصاص

الجزائر - قطعت الحكومة الجزائرية خطوة كبيرة لتسريع الإصلاحات الاقتصادية ومعالجة الاختلالات المالية بفتح أبواب القطاع المالي لنشاطات الصيرفة الإسلامية بعد تفاقم الأزمات الناجمة عن تراجع عائدات صادرات الطاقة وتدابيع تقشي فايروس كوفيد-19. وجاءت الخطوة النوعية بمصادقة المجلس الإسلامي الأعلى على إنشاء "الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية".

31 مليار دولار حجم الأموال في السوق الموازية الخارجة عن سجلات الدولة في أقل التقديرات

ونكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الهيئة الجديدة سوف تقوم بمنح شهادة المطابقة التشريعية للبنوك والمؤسسات المصرفية. وقالت إن هذه "المهمة ستكون سنداً لبنك الجزائر في توطين الصيرفة الإسلامية". وأضافت أن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية يأتي تنفيذا للنظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، والصادر

«أثخن فيهم يا خميني».. هكذا كتب الإخواني النفيسي

مقالة النفيسي هي رسالة لكل الإسلاميين أن أثخنوا بخصومكم



الإسلاميون ظلوا على سلوكهم منذ زمن خميني

فيها، في ذلك الوقت (عام 1979) لم يكن الإنترنت ولا غوغل يقدم خدمته البحثية، حتى النقيب الصديق الأكاديمي والكاتب الكويتي سعود راشد العنزي الأستاذ المساعد لعلم الاجتماع في قسم الدراسات الاجتماعية في كلية التربية الأساسية بالكويت، فوعدني بالعثور عليها، فأرسل لي صورة طبق الأصل من صحيفة "الهدف" فيها المقال مشكورا. نشر مقال عبدالله النفيسي "أثخن فيهم يا خميني.. سلمت يداك"، قبل أكثر من أربعين عاما، وما زال الإسلاميون على سلوكهم لم يغيروا شيئا، وكاتب المقال نفسه ببر ولا يعتذر للضحايا، ولم يعتذر لخطاب الكراهية والقتل، متسلحا بما كان يكتبه مؤسس الإخوان حسن البنا "صناعة الموت" (1937)، ثم أعاد نشره بعد سنوات في الجريدة نفسها "الإخوان المسلمون" (العدد 90) بعنوان "فن الموت" (السيد يوسف، فناد صغيرة. بينما طالبت وزارة الصحة بفرض حجر كامل عليها، وهو الأرجح تطبيقا رغم رفض حاخامات الطائفة.

قوس شكله تمرد عقائد مختلفة على قواعد العلم والسلامة الصحية. قوس اخترق الحدود الدينية على تناقضاتها

تغيب العقل وادعاء الحماية الربانية، في زمن كورونا، ليس قاصرا على دين أو طائفة، تابعا لمشاهد عابرة للمعتقدات، من تجمعات هندوسية، في الهند للعلاج بـ"بول البقر" المقدس، إلى تمرد خطباء مصريين على حظر صلاة الجماعة، وتظاهرات ضد الفايروس في الإسكندرية تستند لفكر "اتكالي" على الحماية الربانية، في المدينة الساحلية المصرية ربطه هتاف بـ"لبس النساء للبطولون". لكنها تظل حالات فردية عابرة، تواجهها دولها بحسم، حتى في إسرائيل الكيان القائم على أساس ديني. وحدها ولاية الفقيه الفارسية التي يتوحد فيها دماغ الدولة والمرجعية الدينية وقطاعات مجتمع واسعة، للعودة إلى ما قبل التحضر، والتعايش مع كورونا.

القرآن". لقد لخص النفيسي بشكل لا أنبه عنف مقدس، يتم باسم الله ونبيه وآيات كتابه. لكن ماثير العجب أن النفيسي، وبعد أربعين عاما، وفي مقابلة تلفزيونية، ببرر تأييده للقتل، والعذر هذه المرة القضية الفلسطينية، وسيطرة اليهود على التجارة بإيران، وجد هذه الأعداء بعد أن سقط حلمه الإسلامي بالثورة، فراح ببرر بقضية فلسطين، التي جعلها الإسلاميون على العموم سببا لشعبيتهم(https://www.youtube.com/watch?v=rwo-cmj6j24). كند قرأت عنوان ما كتبه النفيسي في مقال للباحث الكويتي خليل علي حيدر، ثم سمعتها من النفيسي نفسه عبر مقابلة تلفزيونية "الصندوق الأسود"، تقديم الإعلامي الكويتي عامر تقي، وبقيت أبحث عنها، فلم يعط النفيسي الصحيفة التي نشر مقالته

أي إسلامي وإرهابي على الإفصاح عن الدين، وهم أجازوا التفجيرات ومارسوا "التتريس" (القتل شخص بعدد من مئة أو أكثر)، في زمن معارضتهم، ولا يتأخرون عن حرق الأرض وما عليها في حال تهددت مصالحهم. كان مقال النفيسي "أثخن بهم يا خميني.. بوركت يداك"، جزءا من "الصحوحة الإسلامية"، التي أرادت عودة المجتمعات إلى ما سموه بالجاهلية، وحثوا على انقلاب في التعليم وفي الحياة العامة، فصار أتباعهم يحضون على الناس الانفاس. ما هو المثال الذي انتظره النفيسي من الثورة الإيرانية؟ هل انتهى الفساد، وهل منع عدلها من حنين الإيرانيين إلى النظام السابق؟ لا يتنقد عبدالله النفيسي، كإسلامي بدا بالإخوان، بتأييد الثورة الإيرانية، وكحل المديح للخميني، فقيادة إخوان كثيرون اعتبروه أحد أئمة العمل الدينية، غير الدينية لا تكن مقدسة، وهذا ما زال يغفله. فالإسلاميون أول من

دشن الاغتيالات السياسية بمصر باسم الدين، وهم أجازوا التفجيرات ومارسوا "التتريس" (القتل شخص بعدد من مئة أو أكثر)، في زمن معارضتهم، ولا يتأخرون عن حرق الأرض وما عليها في حال تهددت مصالحهم. كان مقال النفيسي "أثخن بهم يا خميني.. بوركت يداك"، جزءا من "الصحوحة الإسلامية"، التي أرادت عودة المجتمعات إلى ما سموه بالجاهلية، وحثوا على انقلاب في التعليم وفي الحياة العامة، فصار أتباعهم يحضون على الناس الانفاس. ما هو المثال الذي انتظره النفيسي من الثورة الإيرانية؟ هل انتهى الفساد، وهل منع عدلها من حنين الإيرانيين إلى النظام السابق؟ لا يتنقد عبدالله النفيسي، كإسلامي بدا بالإخوان، بتأييد الثورة الإيرانية، وكحل المديح للخميني، فقيادة إخوان كثيرون اعتبروه أحد أئمة العمل الدينية، غير الدينية لا تكن مقدسة، وهذا ما زال يغفله. فالإسلاميون أول من

حشد النفيسي في مقاله، الذي نُشر في أوج الفوضى والإعدامات في إيران، العشرات من الآيات القرآنية، كي يدلل على شرعية القتل، ولم يفقه أنه يعارض فسادا بفساد. لم يكن النفيسي عام 1979 خارجا من سرب الإخوان في تأييد النظام الديني بإيران، وكانوا ينظرون إلى تلك الثورة بأنها فاتحة عصر جديد لهم. فالدول، حسب منطقهم، ستتساقط تحت ظلال سيوفهم. ارتكب النفيسي في مقاله هذا، ولا أعلن أن الرجل قد راجع نفسه وعاد إلى صوابه وإن كان يتحدث عن إيران حاليا بشكل آخر، خطيئة التحريض على القتل، ليس بإيران، وإنما أعطى الشرعية لكل إسلامي أن يقوم بمهمة القتل بعدر محاربة الفساد، وهنا لم يكن النفيسي بريئا من إشاعة التعصب والتطرف، بل هذا المقال يُعد به كاتبه مساندا للإرهاب.

يقول النفيسي في مقاله المذكور "إن الإفساد المقصود شامل لإفساد العقول والعقائد والآداب الشخصية والاجتماعية والمرافق من زراعة وصناعة وتجارة ووسائل التعاون بين الناس". فعن أي عقول يتحدث وعن أي زراعة وتجارة؟ وهو يشترع القتل، وأخذ الثأر، وهل هناك خلف أعمق من التحريض على الثأر، وتوظيف النص الديني للقتل والقمع؟ كان مقال النفيسي دليلا ساطعا على دموية الإسلاميين، الدموية الشرسة المبررة باسم الله.

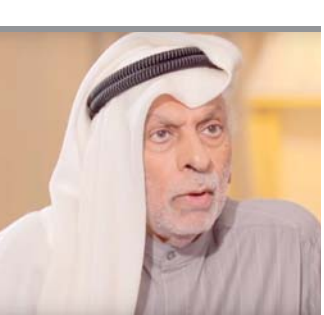
إن استشهاده النفيسي بالآية "يَمَّا جَزَاؤَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أُفْيُهُمْ وَأُرجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاؤُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (المائدة- 32-34)، يعني أن الإخوان، والإسلاميين بشكل عام، بالنسبة له، هم أهل الله وحزب الله، وهم النبي، فمن يعارضهم يواجهونه بهذه الآية، وبأسباب نزولها، التي كانت تعني سرقة الجمال وقتلوا راعيها ومثلو به، وهي تعود للنبي. فكل حكم في الأرض يعد في عرف الإسلاميين فاسدا، لأنه لا يمثل الله مثلما يمثلونه.

كم أفسد الإسلاميون وهم خارج السلطة وفي داخلها، وما لم يحسب حسابه عبدالله النفيسي أن الأحزاب الدينية، غير الدينية لا تكن مقدسة، وهذا ما زال يغفله. فالإسلاميون أول من



رشيد الخوري كاتب عراقي

كتب الإخواني الكويتي عبدالله النفيسي، ضمن زاويته "استراحة الخميس" في صحيفة "الهدف" الأسبوعية الكويتية، بتاريخ 14 يونيو 1979، تحت عنوان "أثخن فيهم يا خميني.. بوركت يداك" تأييدا للإعدامات التي نفذها نظام الخميني في إيران، وحينها تولي المحكمة الثورية صديقه محمد صادق خلخالي، الذي توفي 2003 بعد إصابته بمرض الزهايمر، وقبل أن يفقد الذاكرة كتب خلخالي مذكراته تحت عنوان "أيام العزلة"، ففي أواخر حياته عُزل من قبل المقربين له، ومن النظام نفسه، بعد أن نفذ ما عليه، من وقائع دموية، فالإعدامات كانت على أشدها في بداية انتصار الثورة الإسلامية.



يسقط النفيسي حوادث الماضي على الحاضر، دون أن يعتبر الاغتيالات التي قام بها الإسلاميون بمصر وغيرها فسادا في الأرض.

حشد النفيسي في مقاله، الذي نُشر في أوج الفوضى والإعدامات في إيران، العشرات من الآيات القرآنية، كي يدلل على شرعية القتل

ولادة الفقيه والحريدم معا: الرب يكفيننا كورونا

تمكين سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تعقيم مناطق البراق، المبكى يهوديا، لأن "بيت الرب لا يحتاج تطهيرا" وفق ما يعتقدون. وصفهم يهودا ميشي زهاف، رئيس منظمة الإسعاف (زاكا) لراديو جيش الاحتلال بانهم "قنبلة موقوتة لأن وحاربت تعليمات مرجعية النجف بتقييد ثم حظر زيارات "المراقد"، لأنها، وفق حالة إنكارها، "تجلب الشفاء" لا تسبب المرض. قبل الحظر، حذر خطيب عراقي شيعي معروف زائري مرقد الإمام الحسين في كربلاء من ارتداء الكماسات "لأن ذلك لا يليق بزيارة الإمام"، ولأن "التوقي ضد كورونا استهانة بقدرة الأئمة على حماية زوارهم". عبر الحدود في فلسطين المحتلة، بالقدس الغربية وبمستعمرات صهيونية يسيطر عليها "متدينو" الحريدم، نسخة من ذات ذهنية ولاية الفقيه. فقد رفضوا

صدام حسين، تجاهل المرجعية الأعلى للدولة والشعب العراقيين، والأعلى كونيا للشريعة. وتجارت عمائم سوداء عراقية، هواها فارسي، لتتمرد علنا عليه. هاجمت دعوات تقييد زيارات الأضرحة في إيران، وأطردت مطلقها من جنة المؤمنين، وحاربت تعليمات مرجعية النجف بتقييد ثم حظر زيارات "المراقد"، لأنها، وفق حالة إنكارها، "تجلب الشفاء" لا تسبب المرض. قبل الحظر، حذر خطيب عراقي شيعي معروف زائري مرقد الإمام الحسين في كربلاء من ارتداء الكماسات "لأن ذلك لا يليق بزيارة الإمام"، ولأن "التوقي ضد كورونا استهانة بقدرة الأئمة على حماية زوارهم". عبر الحدود في فلسطين المحتلة، بالقدس الغربية وبمستعمرات صهيونية يسيطر عليها "متدينو" الحريدم، نسخة من ذات ذهنية ولاية الفقيه. فقد رفضوا

الفارسية ناشطة كما كانت منذ أطلقت رصاصتها الأولى نحو رئة معتقدي المذهب، لتتابع قيديوهات باصات تاتي بالمئات من "المؤمنين" الشيعة من الهند وبباكستان إلى قم ومشهد، رغم خطورة عودتهم بالمرض لينقلونه إلى مخالطيههم حيث تجمعات الطائفة في بلدانهم، رغم تأكيد حسن روحاني يوم 29 مارس الماضي "انتشار الفايروس داخل مجتمعنا، وأنه قد واصل وجوده لعام أو عامين". خلافا لمدسة ولاية الفقيه، أعلن المرجع الديني الأعلى في العراق، آية الله علي السيستاني، وقف إقامة صلوات الجماعة في المساجد ودعا التابعين للالتزام بمنع التجمعات، معتبرا أن الحرب على كورونا "واجب فائسي"، لتظهر مراقد النجف خاوية.

لكن الاختراق الإيراني المتنامي في بلاد ما بين النهرين منذ سقوط نظام



متشدديو الحريدم نسخة من ذهنية الولي الفقيه

أوجه شبه كثيرة تجمع بين تعامل دولة الولي الفقيه في إيران مع تفشي فايروس كورونا، وتعامل متشدددي "الحريدم" في إسرائيل. العقل الديني الكامن في المثالين استعاض عن الأجوبة العلمية بأجوبة اتكالية ربانية، فكان أن زاد انتشار الفايروس في مناطق نفوذ العقليين، في قم وبني براق.

خلف حالة إنكار ترفض الربط بين ما يراه مقدسا وبين مرض ما. وفي توجه عكسي أفنى المرشد الأعلى للمنظومة ودوائر مرجعياته، بأن العلاج يتحقق بالداء وبزيارة مصدر الداء قم ليغرق الشعوب الإيرانية في موجات من تفشي الفايروس، لا يعلم أحد مداها، لكنها تبقى الأكبر خارج الغرب.

هكذا رأينا العشرات من الفيديوهات لعلماء سوداء تعزف على نغمة إنكار ما تعيشه هي نفسها، وأودى بحياة ثروس بارزة في ماكينتها الدينية، وسخر بعضها من تطهير فضاءات الأضرحة والمزارات بمواد كيميائية.. "كيف وهي تترأأ أصلا للشفاء من الأمراض". هكذا اعتقدوا أنهم أفحموا دعاة تحكيم العقل، واللجنة للشفاء من الأمراض.. فلا إجراء مما اتخذته الدول الأقل منها تضرا بمرآح، الرحلات الجوية مستمرة، وزيارات الأضرحة كما هي، ومنها خرج الوباء لشيعية الخليج والعراق ولبنان وسوريا. حتى الأسبوع الأول من أبريل، كانت دوائر تفشي كورونا في الأضرحة



محمد طعيمة كاتب مصري

خُجر على أقدس مشاعر المسلمين، والغى الحج.. الفريضة الأعظم، والعمره لعشرة شهور، وعطلت الصلوات في الفاتيكان الكاثوليكي وكنايس الشرق الأرثوذكسية. في المقابل تحركت قوات الباسيج، شرطة ولاية الفقيه الفارسية، وحشود من "المؤمنين" لفتح ضريح المعصومة فاطمة في قم والإمام الرضا في مشهد الإيرانيين. بعد أن أغلقتهما السلطات الصحية للحد من تفشي كورونا، بالتوازي مع حرب شوارع خاضها الحريدم في القدس المحتلة لمنع إجراءات صحية رאוها تمس "سلطة الرب". قوس شكلته تمردات سلفي/حريدم عقائد مختلفة على قواعد العلم والسلامة الصحية، وسط وباء يستنزف البشرية. قوس اخترق الحدود الدينية على تناقضاتها، لكنه اتفق على تغيب العقل، محتفيا بتوهيمات حماية "ربانية". لا نتحدث عن سلوك فرد أو جماعة، بل عن مفاهيم فقهية تعود بدماء بعض البشر إلى ما قبل الحضارة، متجاهلة تراكمات العلم عبر آلاف السنين.

كانت أجواء قم، ومازالت، مصدر الوباء داخليا و"شيعيا"، ورغم هذه الحقيقة المموسة، تستر عقل ولاية الفقيه

كوميديا الوباء تنتعش في الفضاء الإلكتروني

النكتة سلاح ساخر يرفعه الجميع في وجه الأزمات



السخرية ترفع مستوى النقد

الجدب المناسبة. فهذا يحكي عن عادته المفيرة مع أولاده، وهذه زوجة لا تبارح المطبخ، وذاك طفل يلهو مع نفسه. وكل حالة تحمل قدراً من التهكم الذي يخرج في شكل سخرية دورية طازجة.

بعد انقضاء الأزمة لن تتوقف سيول النكت، فقد أدى البقاء الطويل في المنازل إلى شيوع تقاليد غير مالوفة للبعض، بينها التحريض على السخرية الذي يعتبر الأب الشرعي لإدمان النكتة السياسية، وإذا أرادت بعض الحكومات تقويض هذا الفضاء ستكون مضطرة إلى إزالة الخطوط الحمراء وإرخاء قبضتها على الحريات أولاً، وهذه إحدى مزايا كورونا المتوقعة.

ارتفع مستوى النقد السياسي، وتبددت الكثير من الفجوات بين الحكام والمحكومين وسط الجائحة، وتضخم الاجتراء على المسؤولين علانية، وتلاشت تقريبا الهوة بين القمة والقاعدة بعد أن أخذت منحى مسلياً وأصبح الكل في العالم مع كورونا سواء.

الأرض في منازلهم وأعينهم مسلطة على متابعة أخبار الوباء من خلال المواقع الإلكترونية التي شهدت انفجاراً كبيراً في أعدادها، من بينها صفحات تولي اهتماماً بالنكتة كوسيلة للتخلص من طاقة سلبية كامنة.

تحول الأمر من مزحة تتعلق بالسخرية من شخص أو التعليق على قضية في وقت معين إلى عادة الآن، حيث فرضت التطورات المتلاحقة بشأن كورونا والماسي التي ترافقه على البعض التوجه إلى التخفيف منها عبر الإفراط في تفرغ شحنة إنسانية بالجوء إلى صياغة النكت.

تعني هذه النتيجة أن النكتة تحولت من السخرية من الآخر إلى السخرية من النفس، فثمة أرقام مهولة من النكت تتعلق بالعزل الصحي وطقوسه التي فرضت أنماطاً غريبة علينا لم تكن ننحليها من قبل، وأصبحت النكتة المنزلية عادة يومية عند البعض، يتفننون في تنويعها ويبدعون في ترويحها، ويختارون أدوات

الوباء، إلا أن البعض حولها إلى نكتة مليئة بالدلالات، وكان للنكتة السياسية نصيب أيضاً، فتكفي إذاعة ونشر صور لكبار المسؤولين يضعون على وجوههم كامسات وفي أيديهم قفازات واقية، أو هم في الحجر الصحي، لإطلاق وإبل من النكت الساخرة التي لا تخلو من مكونات عميقة.

انتَهز المغرمون بالنكت هذه الجائحة وأبدعوا في تقديمها بالوان مختلفة، وانتَهزوا فرصة انهماك الحكومات في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الوباء، وتفننوا في صياغتها وتسويقها، وارتفع مستوى السخرية بصورة كبيرة في الدول التي تفرض قيوداً واسعة على الحريات، وأخرجوا طاقة من الكبت لم يستطيعوا تفرغها من قبل.

وكما أن هناك أغنياء من وراء الحروب، فإن هناك مستفيدين متعددي المشارب في زمن كورونا، من هؤلاء الذين برعوا في النقاط النكتة وأحسنوا الترويح لها في ظل بقاء غالبية سكان

دولة، بل جاءت نسبة كبيرة من النكت التي تجاوب الناس معها بكثافة من قبل مؤيدين له، مصحوبة بالضحكات وليس اللعنات.

إذا كانت التكنولوجيا أنعشت شكل النكتة السياسية بعد دخول الكوميكس على نطاق واسع، فهي أيضاً أنعشت مضمونها، لأن توافر كميات كبيرة من

الصور والفيديوهات أضاف إليها بعداً ميلودرامياً. فلك أن تتخيل عدد "الكليبات" التي قدمها مطربون محترفون، وهو قليل، بينما فاقت أرقام غير المحترفين التوقعات، ويستطيع كل هاو التعبير عن نفسه من خلال الأغنية الساخرة التي تحمل معاني سياسية واجتماعية.

كوميديا الوباء

اصطحب فايروس كورونا الكثير العادات، مثل الإفراط في نظافة غسل اليدين والخوف من انتقال العدوى، ورغم قسوة المظاهر التي يحملها

السخرية ابنة الكوميديا التي كانت تسعى إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة من خلال أسلوبيها المرح والمفارقات التي تخلقها. المفارقات والمرح هما ما استغله الكثيرون في اعتماد السخرية ثقافة للنقد أو مجالا للتسلية أو لنقل رسالة أو عبرة. وإضافة إلى فنون كثيرة مثل الكاريكاتير والغناء الفكاهي، دخلت السخرية قالباً أكثر انتشاراً هو النكتة.

محمد أبو الفضل كاتب مصري



يقول المثل الشعبي "شتر البلية ما يضحك". هذا هو حال قطاع كبير من الناس في دول مختلفة مع فايروس كورونا المستجد، حيث راجت السخرية ووجد الناس ضالتهم في ما يمكن أن يسلبهم ويعبر عن معاناتهم الدرامية بطريقة فكاهية.

لم تعد النكتة قاصرة على شعب بعينه في تديجها وترديدتها لوصف حاله وأحواله، وسهلت وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على خصائص بعض الشعوب في مجال النكتة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

برع فن الكوميكس مؤخراً في سرد النكت بأنواعها باستخدام الصورة

إذا كانت التكنولوجيا أنعشت شكل النكتة بعد دخول الكوميكس على نطاق واسع، فهي أيضاً أنعشت مضمونها

المصحوبة بتعليقات، ويأتي غالبها ساخرًا من توجهات وممارسات حكومات ومسؤولين وشخصيات عامة، وتتم الاستعانة بسلاح المفارقة، كان تقدم دولة فقيرة مساعدات طبية لدولة غنية، أو يقدم عجوز العون لشباب، أو طفل لكهل، وهذه عينة من النماذج التي حظيت بالسخرية.

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في رواج النكتة السياسية، وأصبح كل شخص بمثابة جهاز إعلامي في حد ذاته، بما أخرج النكتة من شقها الخفي إلى مربع رحب تراه شريحة كبيرة من الناس، وهي من التطورات التي كسرت محرمات وممانعات إلقاء النكتة السياسية علانية وعدم اقتصارها على الجلسات الخاصة.

الخروج إلى العلن

أنشأت الكثير من أجهزة المخابرات في العالم منذ زمن قطاعاً يختص بالنكت، ينتج مصدريها، غالباً ما يكون مجهولاً،

«ماراثون القراءة» السعودي

يجمع الكبار والصغار

المقروءة بشكل يومي، بالإضافة إلى نشر الاقتباسات بشكل أسبوعي عبر المنصة الإلكترونية وذلك لتعميم الفائدة على الجميع وتحفيزهم على القراءة واستغلال فترة العزل الوقائي بما ينمي حصيلتهم المعرفية واللغوية.

مبادرة «ماراثون القراءة» تأتي ضمن مجموعة مبادرات أطلقتها وزارة الثقافة تحت شعار موحد هو «الثقافة في العزلة»

وتأتي مبادرة «ماراثون القراءة» ضمن مجموعة مبادرات أطلقتها وزارة الثقافة والهيئات الثقافية التابعة لها تحت شعار موحد هو «الثقافة في العزلة»، وذلك لاستثمار فترة العزل الوقائي وإثراء الجمهور بما يعود عليه بالمتعة والفائدة، ومن ذلك مسابقة «التأليف المسرحي» التي أطلقها المسرح الوطني، ومبادرة «أدب العزلة» التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة، إضافة إلى مبادرة «هوايات ثقافية» ووسم «فيلم الليلة» اللذين أطلقتتهما وزارة الثقافة لدعم المحتوى المحلي وتسلط الضوء على المواهب السعودية المبدعة في مختلف المجالات الثقافية.

الرياض - أطلقت وزارة الثقافة السعودية أخيراً مبادرة قرائية لمواكبة فترة العزل الوقائي وتوفير أنشطة ثقافية تعود بالفائدة على المجتمع بمختلف شرائحه، وذلك بعنوان «ماراثون القراءة» الذي يتنافس فيه الجمهور، صغاراً وكباراً، على القراءة المفتوحة المتنوعة الاهتمامات، ومشاركة قراءاتهم واقتباساتهم في منصة إلكترونية خاصة بالماراثون.

وتستقبل المنصة الإلكترونية مشاركات القراء من مختلف الشرائح وذلك وفق مسارين رئيسين، الأول خاص بـ«القارئ الصغير» وهو متاح للقراء الصغار ممن لم يتجاوزوا سن 12 عاماً أو بالمشاركة مع آبائهم، أما المسار الثاني «القارئ الكبير» فهو متاح لجميع من هم أكبر من سن الثانية عشرة عاماً من مختلف الشرائح الاجتماعية. وأوضحته الوزارة أن المشاركة متاحة لجميع القاطنين في السعودية من مواطنين ومقيمين، كما كشفت أن أحد أهداف المبادرة يتمثل في الوصول إلى 100 ألف صفحة مقروءة أسبوعياً.

ويمكن للقراء الراغبين بالمشاركة تسجيل اقتباساتهم من الكتب التي قرأوها خلال فترة الماراثون عبر المنصة الإلكترونية المخصصة، إلى جانب تسجيل عدد الصفحات التي قرأوها أولاً بأول. وسيتم الإعلان عن عدد الصفحات

فنانة جزائرية تستعمل العدس والفاصوليا لرسم لوحاتها

علمية بومعزة فنانة استطاعت أن تستخرج أعمالاً فنية جميلة من حفنة بقوليات جافة وأشياء عديمة القيمة

التشكيليين الجزائريين والعالميين، مثل محمد راسم، كما تعجبها طريقة بابلو بيكاسو في التعبير عن نفسه وأسلوبه الفريد في التجريد، وليوناردو دافنشي، الذي يتميز بغموضه وواقعية فنّه؛ فضلاً عن تأثرها بفنانين آخرين مثل فان غوغ، وكلود موني، وهنري ماتيس، والرسام الإيطالي الشهير تيتيان.

ومن الأمور التي تدفع بومعزة إلى الاستمرار قديماً في هذه المغامرة التجريبية، عدم وجود فنانين جزائريين يستخدمون مثل هذه الأدوات والوسائل في العمل الفني. وهي ترى أن لكل فنان رسالة يعمل على أن يوصلها إلى الجمهور، وهي بدورها تحمل رسالة، من خلال أعمالها، مؤداها أن الفن كالكون، لا حدود له، والإبداع يمكن أن يوجد في أي شيء؛ ومتلماً استطاعت هي أن تستخرجه من حفنة بقوليات جافة وأشياء عديمة القيمة، يمكن لغيرها أن يستخلصه من أي شيء يقع بين يديه، شريطة أن تتوفر لديه الملكة الإبداعية والنزوع نحو مفردات الجمال والفن.

بومعزة في استخدام البقوليات الجافة، مثل الحمص، والفاصولياء، والعدس، في تشكيل أعمالها الفنية. كما تلجأ أحياناً إلى استعمال أجبار أو قواقع تجمعها من شواطئ البحر، أو تستعين، في إنجاز بعض الأعمال، بأغصان الأشجار، ومقتنيات أخرى، قد لا يُعيرها الناس اهتماماً، لكنها تتحول بين أناملها إلى لوحات وأشكال تعبيرية ذات دلالات مفعمة بالحياة. ويظهرُ من خلال بعض أعمال الفنانة تأثرها بعدد من



الفن كالكون لا حدود له

لا يتوقف الرسامون عن تجديد اشتغالاتهم والبحث عن بدائل للريشة والألوان، فظهرت أعمال فنية تعتمد مثلاً الكولاج، ولكن الأكثر إثارة هي الأعمال التي تعتمد مواد غير تقليدية مثل بقايا الطعام أو المشروبات أو حتى مواد أولية من الخردة وغيرها، إذ يشغل هؤلاء الفنانون على استخراج الجمال من مواد غير اعتيادية.

أعمال إبداعية مشبعة بالأحاسيس والمسماة الفنية. ولا يتوقف الهاجس الإبداعي وروح التجديد لدى هذه الفنانة عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك بكثير، حيث لا تتردد

الجزائر - تعتمد التشكيلية الجزائرية علمية بومعزة في تشكيل لوحاتها الفنية على مواد خام غير اعتيادية، حيث تشغل في أعمالها على أدوات أولية تحصل عليها من المطبخ.

وتكشف هذه الفنانة المنحدرة من محافظة سطيف شرق الجزائر، في تصريح إعلامي لها أن لجوعها إلى استعمال هذه الوسائل والأدوات، كان بسبب عدم مقدرتها على الخروج من البيت للحصول على أدوات الرسم. بدأت رحلة بومعزة مع الرسم منذ الصغر، إذ اعتادت على الرسم فوق الجدران وعلى كراريس الدراسة، وكانت مولعة برسم أبطال مسلسلات الأفلام الكرتونية والشخصيات التاريخية التي صنعت أمجاداً ثيرة التحرير بالجزائر.

ثم توقفت هذه الفنانة عن مواصلة طريق الرسم، لكن سرعان ما عاودت البحث عن تحقيق أحلامها وإثبات موهبتها، وهو الأمر الذي شكّل لها دافعاً لشق طريقها نحو النجاح. وترى الفنانة أن السر الذي يدفعها نحو استخدام الرسم بالقهوة الساخنة، يكمن في محاولة تجسيد الأفكار المخزنة في مخيلتها، وتحويلها إلى

«جائزة الشيخ زايد للكتاب» تعلن أسماء الفائزين في دورتها الـ14

الجائزة تختار الناقدة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي شخصية العام الثقافية



نخبة ساهمت في الارتقاء بالثقافة العربية ولغتها

كتب منها كتاب "الإنسان الرومنطقي"، وكتاب "السيرة الذاتية في الأدب المعاصر"، وغيرها العديد من الترجمات والمؤلفات.

وريتشارد فان ليون كاتبٌ ومحاضرٌ ومترجم هولندي، تخصص أبحاثه بتاريخ الشرق الأوسط والأدب العربي والإسلام في العالم المعاصر. بعد نيله شهادة الدكتوراه من جامعة أمستردام، تلقى ريتشارد ليون منحة لدراسات ما بعد الدكتوراه من الأكاديمية الملكية الهولندية للفنون والعلوم، ومنحة للبحوث العليا من مؤسسة البحوث الألمانية. ويتمتع ليون بأكثر من 20 عاماً من الخبرة في هذا المجال.

منذ أنبيل فهي مجلة أدبية مستقلة نسبيّاً، كل من الناشرة البريطانية سارغريت أوبناك والكاتب العراقي صموئيل شمعون في لندن سنة 1998.

تتعمّل الكتابة على تقديم أعمال من الأدب العربي المعاصر إلى القراء الناطقين بالإنجليزية، وتؤمن المجلة بأنّ للترجمة الأدبية قدرة عالية على إلهام القائلات من أجل الحوار والتفاعل، وبالتالي على تطوير التفاهم والاحترام المتبادل.

الاستماع علماً.

**الفائزون من المتميزين
والمعروفين في الساحة
الثقافية، قدموا إبداعات
كثيرة وساهموا في نشر
الوعي بالثقافة العربية**

أما سلمى صبحي الخضراء
لجيوسى فهي أديبة وشاعرة وناقدة
ومترجمة أكاديمية فلسطينية، درست
للابدين العربي والإنجليزى في الجامعة
امريكية في بيروت وحصلت على درجة
اكتوراه في الأدب العربى من جامعة
بندن، ودرست في جامعات الخطوم
والجزائر، ثم سافرت إلى أميركا لتدرّس
في عدد من جامعاتها إلى أن استست عام
1980 مشروع "بروتا" لنقل الأدب والثقافة
العربية إلى العالم الأنطوسكسونى،
وقد أنتجت "بروتا" موسوعات وكتباً في
الحضارة العربية الإسلامية، وروايات
ومسرحيات وسيراً شعبية وغيرها. كما
شترت شعرها في العديد من المجلات
العربية، وأهم دواوينها الشعرية
العودة من النبع الحالم" سنة 1960.

ومن أهم أعمال الجيوسى دراسة عن
الاتجاهات والحركات في الشعر العربى
الحديث"، حيث يعتبر الكتاب مرجعاً لا
يتقادم، ما يتوفر فيه من معرفة دقيقة
لأوضاع التحديث الشعرى وللمبادئ
وخصائصه ومرجعياته. مع ما لهذا
الكتاب من عمق في النظرة وموضوعية
في الانتقاء والتقويم والتحليل. ثم إنه
غنى بالمعلومات الدقيقة التي لا يمكن
للباحث أن يستغنى عنها. وهو لذلك
كتاب يظل جديداً باستمرار، حتى ولو
كان ملى صدوره باللغة الإنجليزية ما
يقرب من أربعين سنة وفي العربية ما
يقرب من عشرين سنة.

والعلمية والأدبية، كما ترجم العديد من الأعمال من لغات أخرى إلى العربية، نالت بعض أعماله جوائز أدبية مرموقة، حيث حصل ديوانه الشعري "ميتافيزيقا" على جائزة البنك التونسي أبو القاسم الشابي لعام 1999، ونال جائزة الكومار الذهبي في تونس عام 2012 عن رواية "عشيقه آدم" من سلسلة عبون المعاصرة.

أما ابتسام بركات فهي كاتبة شاعرة ومترجمة وفنانة تشكيلية فلسطينية، قدمت أعمالاً أدبية باللغتين العربية والإنجليزية، يحفل سجلها الأدبي بأعمال حصدت جوائز أدبية عدة، كما تمت ترجمة العديد من أعمالها إلى العديد من اللغات، وهي الكاتبة العربية الوحيدة الحائزة على جائزة مؤسسة لقرأة الدولية لأفضل كتاب منذ بدء الجائزة في عام 1975. قدمت ابتسام العديد من الأعمال الأدبية أهمها كتاب تتنوّق طعم السماء باللغة الإنجليزية 2007، والذي تحدث فيه عن طفولتها في فلسطين، وحاز الكتاب على أكثر من 20 جائزة وتكريماً.

ويشغل حيدر قاسم مطر منصب معاون رئيس الباحثين في قسم

وبشغل حيدر قاسم مطر منصب
معاون رئيس الباحثين في قسم
الدراسات التاريخية ضمن مؤسسة
بيت الحكمة العلمية، التزاع إلى الأمانة
العامة لمجلس الوزراء العراقي في
بغداد، وهو مدير تحرير مجلة "دراسات
باريحية" العلمية المحكمة، التي تصدر
في قسم الدراسات التاريخية في بيت
الحكمة. كما يتولى التميمي منصب نائب
رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة لشؤون
البحث العلمي، ويحفل سجل التميمي
بالاعمال المتميزة التي تشمل 10 مؤلفات
منها كتاب "علم الكلام الإسلامي في
دراسات المُستشرقين الألمان" وساهم
في تحقيق كتاب "مقدمة في تاريخ
المحاضرات القديمة" مع مجموعة من
الأساتذة، إضافة إلى عمله على 20 دراسة
بحثية وغيرها من البحوث والدراسات.
أما الدكتور محمد أيت ميهوب
فيشغل العديد من المناصب منها أستاذ
لأدب الحديث والأدب القديم ومناهج
الأدب الأدبي الحديثة والترجمة بكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية ببنوتس
العاصمة، وعضو مؤسس ومدير تحرير
لمجلة العلمية المحكمة "تفتوتوير"،
رئيس لجنة تحكيم جائزة توفيق بكار
للرواية العربية ببنوتس، ورئيس لجنة
تحكيم جائزة مصطفى عزوز لأدب الطفل
ببنوتس، ورئيس لجنة تحكيم مسابقة
مؤسسة "الكتاب للصقة القصيرة. عمل
ميهوب على تأليف وترجمة أكثر من 10

يهوب ببراءة إنجاز ترجمته بحرفة عالية، تمكن من خلاله استيفاء المعاني الكامنة في النص الأصلي، على الرغم من افتقارها ورسالة الصياغة وإحكامها في النص الفرنسي.

أما كتاب "الف ليلة وليلة وسرديات لقرون العشرين: قراءات تناصية" للكاتب المحاضر والباحث الهولندي ويشتارد فان لويين، الحائز على الجائزة في فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى، فيعدّ لعمل مساهمة مهمة في الثقافة العربية في اللغات الأخرى، حيث يقدم الباحث دراسة لعدد كبير من الأعمال السردية المكتوبة باللغة العربية وغيرها من لغات الشرقية والغربية من منظور أثرا بالف ليلة وليلة وطبيعتها السردية. ويتوقف عند وليام فولكنر ماركيز وكالفيغو وتوني موريسون مارغريت أتوود ومارسيل برورست جيمس جويس وطه حسين ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم. يرسم بباحث خارطة إبداعية واسعة الحضور كحكايات ألف ليلة وليلة في الأدب العالمي.

ونالت جائزة الشيخ زايد للكتاب
من فرع الشعر والفنون الثقافية مجلة
بانبيال الأدبية المستقلة، التي تحمل
اسم بانبيال تيمناً باسم آخر ملوك
الإمبراطورية الآشورية، آشور بانبيال،
مؤسس أول مكتبة منظمة في الشرق
الواسط القديم. أسس المجلة كل من
الناشرة البريطانية مارغريتا أوبانك
والكاتب العراقي صموئيل شمعون في
سنة عام 1998، وتستند المجلة منذ
إنشائها على ثلاثة مبادئ أساسية، وهي
أنَّ البانبيال العربي جزء رئيس من الثقافة
العالمية والحضارة الإنسانية، وأنه
الضروري العمل على تعميق حوار
ثقافات واستمرار، وأن الاستمتاع
بقراءة الشعر الرفيع والكتابة المبدعة
يؤدي لا محالةً من الوجود الإنساني.

سير الفائزين

بالتطرق إلى سير الفائزين بمفصل
لهما. هي أستاذ جامعي في كلية الآداب
العلوم الإنسانية بسوسة في تونس
مختص في الأدب العربي القديم والأدب
عربي الحديث والترجمة (عربية/)
فرنسية) والنقد، ويشغل منصب رئيس
جدة الماجستير ورئيس كرسي الأدب
تونس في الكلية، وهو عضو بارز في
مجمع العلمي التونسي للعلوم والآداب
الفنون "علي الحكمة". وتشمل قائمة
أعمالها العلمية مجموعة من الأعمال

ما قبل الأخيرة"، للشاعر التونسي
خفيف الوهايي، يُمثل تجربة فنية
عديدة ويضم ما يقارب ستين قصيدة
تفاوتت الطول، متوعة في طبيعتها
موضوعها، وهي ذات معان فنية
فلسفية وتاريخية تقوم على تجربة
جمالية لافتة. وتتعدد مدارات القول
في الديوان لتشمل الحاضر والماضي
المتقبل، وتلتزم القصائد جمالياً
باللغة والإيقاع، وتتفاعل مع الأسماء
الأمكنة التي تستعد في سياق مجازي
تتجمع كلها في نوع من الفسيفساء
الدالة.

أما جائرة الشيخ زابد للكتاب فرع
أدب الطفل والناشئة فقد قالتها
قصة "الفتاة الليكبية"
الكاتبة الفلسطينية
ابتسام بركات، وهي
حكاية مستوحاة من
رحيل الفتاة الفلسطينية
تمام الأحول عن بلدها بافا.
وتبدو تمام هنا طفلة صغيرة
تحلم بالعودة إلى بيتها، وتكتشف
أن لديها موهبة في الرسم، فترسم بيتها
بكي مخيلتها وتقرر أن تزوره ذات ليلة.
تتلخص رسالة القصة بتنمية خيال
الأطفال وإخالهم في عالم اللون وجعل
لهم أداة للحياة.

الأطفال وإدخالهم في عالم اللون وجعل
لفن أداة عليا للحياة.

ونال الجائزة في فرع المؤلف الشاب
كتاب «علم الكلام الإسلامي في دراسات
المستشرقين الألمان - يوسف فان إس
منونجا» للباحث العراقي حيدر قاسم
ظفر، نظرا، إلى أنه عبارة عن دراسة
موسوعة وعميقة ودقيقة عن علم الكلام
وتعريفه ونشأته وأعلامه وقضايا
الاساسية، كما أنه دراسة عن الاستشراق
الغربي وتتبع جهود المستشرقين
على التركيز على الألمان منهم، ولإسما
يوسف فان إس الذي يعد واحدا من
همهم ومن أغزرهم إنتاجا وموسوعة
لإسما في موسوعته «علم الكلام
الجمع في القرنين الثاني والثالث
لهجرة».

مسوغات الفوز

في مسوغات منح جوائز الشيخ زايد للكتاب جاء في قرار مجلس الأمناء أن جائزة الشيخ زايد لتخصيصه العام الثقافية نالتها الأكاديمية الفلسطينية المتكورة سلمى الخضراء الجيوسي لدورها المهم ومساهمتها الكبيرة في نشر الثقافة العربية، حيث أنجزت على امتداد السنوات العديد من الأعمال الكبرى، ذات الطبيعة الموسوعية والأكاديمية، فحظت بها الشعر العربي الحديث والأدب الفلسطيني والحضارة الأنثوسية، إلى جانب الترجمات التي قامت بها لأعمال المسرح والشعر والأدب الشعبي. والجيوسي قيمة استثنائية في أنها أنتجت هذه الأعمال باللغة الإنجليزية. ذلك ما سمح لها أن توصل الثقافة العربية إلى مرتبة أن تصبح مراجع معتمدة عبر جامعات ومؤسسات البحث في العالم.

إن هذا الجهد العلمي الذي تميزت به أعمال الجيوسي ودأبها في العمل الجدي عدا من جديد إلى اللغة العربية وإلى ثقافتها. لذا فإعمالها تسهم في تقديم ثقافة عربية متنوّرة، برؤية نقدية متفحصة، ومنهج علمي حديث، مفتوح على ثقافة العصر في مجالات البحث والمعرفة الأدبية والثقافية.

أما جازئة الشيخ زائد الكتاب عن فرع الآداب التي نالها ديوان «بالكاس

أبو ظبي - في وقت سابق اجتمع مجلس أمناء "جائزة الشيخ زايد للكتاب" في أبو ظبي لاستعراض نتائج الدورة الرابعة عشرة واعتماد أسماء الفائزين في فروع الجائزة. وبعد عرض الدكتور علي بن تميم، الأمين العام للجائزة، توصيات الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، حيث قرّر مجلس أمناء الجائزة اعتماد أسماء الفائزين في الدورة الرابعة عشرة وجب الجوائز لفرعي "التنمية وبناء الدولة" و"الفنون والدراسات النقدية" لهذا العام.

وبعد أيام من اجتماع مجلس أمنائها
علنت "جائزة الشيخ زايد للكتاب"
لأربعاء 8 من أبريل أسماء الفائزين
في دورتها الرابعة عشرة لعام 2020،
التي ضمت ستة كتب وأدباء
عالميين إلى جانب مجلة أدبية مستقلة،
كريما لتواجههم الإبداعي والفكري
التميز الذي يعكس نهجا فكريا وفنيا
يسهم في إثراء حركة الكتابة في الثقافة
العربية المعاصرة.

تتويحات الدورة الـ 14

فاز في فرع الآداب من "جائزة الشيخ
إبد للكتاب" الشاعر منصف الوهابي
عن تونس عن ديوانه "بالكاس ما قبل
الأخيرة"، الصادر عن دار مسكيلياني
النشر 2019، ففازت الكاتبة ابتسام
بركات من فلسطين في فرع "أدب الطفل
الناشئة" عن قصتها "الغاة الليكيتة"
الصادرة عن مؤسسة تامر للتعليم
الجماعي 2019، وفاز الباحث حديد
باسم مطر من العراق في فرع "المؤلف
شباب" عن كتابه "علم الكلام الإسلامي

في دراسات المستشرقين الألمان -
يوسف فان إس أمونوجا، الصادر
من دار الروافد الثقافية ناشرون،
البيد القديم للنشر والتوزيع، 2018،
لما فاز محمد أيت مهوب من تونس
في فرع الترجمة، عن ترجمته لكتاب
الإنسان الرومنطقي" للمؤلف جورج
موسدورف، من اللغة الفرنسية إلى
العربية، والصادر عن دار سيناترا
مهد تونس للترجمة 2018.

كما فاز الكاتب الهولندي ريتشارد سان لوين عن فئة جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى، عن كتابه "ألف ليلة ويلة وسرديات القرن العشرين: قراءات تناصية" باللغة الإنجليزية، والصادر عن دار بريل للنشر عام 2018.

وفازت عن فئة النشر والتقنيات الثقافية مجلة بانينال البريطانية للنشر التي أسهمت في تقديم أعمال من الأدب العربي المعاصر إلى القراء الناطقين بالإنجليزية، عن طريق ترجمة مختارات من الكتب والدواوين العربية المنشورة سابقاً، إلى جانب الكثير من النصوص الشعرية والسردية غير المنشورة من قبل.

كما تم الإعلان عن شخصية العام الثقافية للدورة الرابعة عشرة من جائزة الشيخ زايد للكتاب التي فازت بها الشاعرة والباحثة والمترجمة الأكاديمية الفلسطينية الدكتورة سلمى الخضراء الجبوسي.

الحائزة استقطبت في

**دورتها الـ 14 نخبة من
الأدباء والكتاب والشعراء
والمفكرين الذين أسهموا
في إغناء الثقافة العربية**

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس
إدارة الثقافة والسياحة - أبوظبي
ترتكز رؤيتنا على دائرة الثقافة
والسياحة - أبوظبي على رعاية وتطوير
دعم الثقافة بكافة مجالاتها وقطاعاتها،
نحن فخورون بما تحقّقه جائزة الشيخ
إبراهيم للكتاب عاماً بعد عام من نجاح
تقدم، حيث نحتفي اليوم بالفائزين
الدورة الرابعة عشرة، وجميعهم من
المتميزين والمعروفين في الساحة
الثقافية العربية والعالمية، الذين
دمجوا الكثير من الإبداعات وساهموا



مصائب قوم عند الـ«منصات» فوائد

الدراما السعودية تكتسح منصات البث الرقمي في أيام العزل



«أم القلايد» مسلسل سعودي تميزه أجواء من الغموض والإثارة

فيها مخرج فرنسي إخراج عمل درامي خليجي، وتشارك في المسلسل نخبة كبيرة من نجوم الخليج العربي، على رأسهم الفنانة الكويتية شجون الهاجري بالإضافة إلى هدى الخطيب والزين بوراشد ومحمد الدوسري وعبد العزيز الحداد، والمسلسل من تأليف الكاتب فهد العليوة. وهو مكون من ثمانى حلقات متصلة ويغلب عليه الطابع الاجتماعي. ومن الأعمال اللبنانية الجديدة نلتقي أيضا مع مسلسل “العמיד” ومسلسل “عهد الدم”.

والأمر اللافت في هذه الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية هو تخلي أغلبها عن الالتزام بالحلقات الثلاثين، وهو عدد مرتبط بفكرة العرض في الموسم الرمضاني، ما انعكس على طبيعة الأعمال والنصوص، إذ تخلص معظمها من الحشو الزائد والحوارات الطويلة. وهو أمر قد نجد له مردودا جيدا على العديد من الأعمال الدرامية التي ستنتج مستقبلا، إذ تزايد على نحو ملحوظ إنتاج الأعمال محدودة الحلقات خلال الفترة الأخيرة، والتي يبدو أنها أقرب إلى ذائقة الشباب العربي الذين يمتثلون الشريحة الأكبر من المشاهدين.

والشهرة سيكون محل اختبار لعشرة العمر القديمة التي بينهم.. والمسلسل من بطولة صالح العجمي وأسامة صالح وعمر صالح وراكان زاهد وعبدالرحمن الريمي.

إلى جانب ذلك تعرض المحطة أيضا المسلسل السعودي “أساطير في قادم الزمان” وهو أول مسلسل سعودي يتم إنتاجه بتقنية الأنيمى اليابانية، ويقدم فيه في كل حلقة حكاية من وحي التراث السعودي والجزيرة العربية. كما تستعد الشبكة أيضا خلال الأيام المقبلة لعرض المسلسل السعودي “ضحايا حال” للمخرج أحمد مدحت وكتابة نور شيشكلي.

وعلى شبكة “VIU” نلتقي مع مسلسل سعودي آخر وهو “حب الطبيب” والذي شارك فيه نخبة من نجوم مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية. خلافا للأعمال السعودية التي تقدمها منصة “شاهد”، هناك أيضا مجموعة أخرى من الأعمال الخليجية والعربية التي تعرض لأول مرة مثل المسلسل الكويتي “دموع فرح” الذي يتصدى لإخراجه المخرج الفرنسي هنري بارجيس، وهي المرة الأولى التي يتولى

من ميلا الزهراني وفاطمة الحوسني وعبدالعزيز السكيرين والاء شاكر ودانة آل سالم ونورا عيسر والعنود سعود وعبير سنذر ومحمد مشعل وراكان يوسف ومحمد الهاشم.

الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية تخلت عن الالتزام بالحلقات الثلاثين، وهي الأقرب إلى ذائقة الشباب العربي

ويقدم “بنات الملاكمة” جانبا مُختلفا للصورة النمطية للفتاة السعودية، بإبرازه لتلك النماذج الطموحة والمنفتحة على العالم، كما يُبرز لنا طبيعة التغيرات التي طرأت على قِطْعِ الأسرة السعودية للعديد من المفاهيم والأفكار العصرية. مسلل سعودي آخر تعرضه الشبكة نفسها تحت عنوان “خريص” ويدور حول خمسة أصدقاء قرروا إطلاق شركة إعلام خاصة بهم، إلا أن مشوار العمل الحر والسعي خلف النجاح في عالم المال

أعمال الرعب، وهو نمط درامي لم يعالج كثيرا في الأعمال السعودية والخليجية على نحو عام.

ويتكوّن المسلسل من 13 حلقة، وهو من تأليف الكاتب مفرج المجفل وبطولة كل من مشعل المطيري وديرعان الدريعان ومحمد القس وسعيد صالح وزارا البلوشي ومجموعة متنوعة من النجوم والنجمات في الخليج العربي. خلافاً لذلك تعرض الشبكة أيضا الجزء الثاني من المسلسل السعودي “بنات الملاكمة” وهو يدور حول فتاة سعودية تتحدّى نطية المجتمع وتحترف رياضة الملاكمة في الولايات المتحدة، وتواجه في تحدٍّ رفض المجتمع لفكرة احتراف الفتيات لإحدى الرياضات العنيفة.

وحين تكتشف الفتاة أن هناك أخريات يُشاركنها نفس الحلم ونفس التحدي تبدأ في التفكير في استثمار موهبتها تلك، فتقدم على افتتاح صالة ألعاب رياضية في بيت العائلة لتعليم الملاكمة لبنات جنسها. تواجه الفتاة ردود أفعال مختلفة من قبل المحيطين بها، لكنها تصمّ على التحدي ومواجهة الصعاب حتى النهاية. والمسلسل من إخراج سمير عارف وتأليف أفنان القاسمي وبطولة كل

تأتى منصات البث الرقمي في صدارة الخيارات المتاحة لدى الكثير من الأسر حول العالم، في ظل أجواء العزل التي تتبعها معظم الدول كإجراء احترازي للتقليل من تفشي وباء كورونا المستجد. وهو ما حصل تماما مع بعض المنصات العربية على قلتها.



تقدّم منصات البث الرقمي حاليا، في ظل اجتياح فايروس كورونا المستجد العالم، برامج متنوعة وميزات متعدّدة تتيح للمشاهد الانتقاء بين البرامج والمواد الدرامية في الأوقات التي يريدها، خاصة وأنّ الوباء القاتل أجبر نصف سكان العالم على مُلازمة منازلهم.

وقد أدى هذا الإقبال غير المسبوق على المنصات الرقمية في بداية انتشار الوباء إلى صعوبة الوصول إلى بعض خدمات هذه القنوات، ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات للتغلب على الأمر، إذ لجأت شبكة نتفلكس الرقمية مثلا إلى تقليل جودة بثّها للترشيد من الاستهلاك المُتزايد لبياناتها وضمان أداء سلس لبرامجها.

تزامن هذا مع إعلان شركة فيسبوك عن أنها تواجه ضغوطا مُتزايدة هذه الأيام نظرا لكثافة الدخول إلى موقعها على نحو غير متوقع. ولم يكن مُفاجئا بالطبع نتيجة لهذا الإقبال غير المسبوق على منصات الشبكة العنكبوتية في أرجاء العالم كله أن ترتفع أسهم هذه الشركات والمواقع في البورصات العالمية، في الوقت الذي تعاني فيه أغلب الشركات والمؤسسات الاستثمارية والصناعية حول العالم من هبوط حاد وتراجع لمؤشراتنا.

«شاهد» بالمجان

لا يختلف الحال كثيرا في وطننا العربي عن بقية دول العالم، إذ بات الاعتماد على مشاهدة البرامج التلفزيونية يشغل حيزا لا بأس به من وقت الأسر العربية. ونتيجة لهذه التغيرات كان لا بدّ للمنصات الرقمية العربية أن تدخل هي الأخرى على خط المنافسة بالترويج لنفسها عبر عروض مُبسّرة للاشتراك، والإعلان عن حزمة متنوعة من المواد الترفيهية، من أفلام وبرامج وحلقات وثائقية ومسلسلات درامية.

ومن بين العروض التحفيزية التي قدّمتها هذه المنصات الرقمية مثلا، ما أعلنت عنه منصة شاهد التابعة لمجموعة «إم بي سي» الإعلامية عن عرض اشتراك

قد يكون الرهان على الوقت هو الحل الأنسب لأي فنان ليُثبت أنه أصبح ناضجا ونجح في صقل موهبته بالأعمال المختلفة التي شارك فيها، وهو ما تحقق مع الفنانة المصرية عبير صبري التي تعيش حالة نشاط فني ونجاح لافتين، ما دفع بعض صناع الدراما التلفزيونية إلى الاستعانة بها في أكثر من مسلسل.



رغم تنوّع الأدوار وتباين الشخصيات بشكل كبير، تمكّنت عبير صبري من تحقيق المعادلة الصعبة للتوفيق بين الجودة والانتشار لدى الجمهور الذي يتابعها في مسلسل “البيت الكبير” الذي يعرض الجزء الثالث منه على شاشة قناة “النهار” المصرية، وتجسّد فيه الفنانة المصرية شخصية الرومانسية، حيث انتابها شعور بأن الجمهور غاضب منها بسبب دور الشر الذي جسّدته في مسلسل “الأخ الكبير” الذي عرض منذ شهر، ومثلت فيه شخصية سيدة أعمال تحقّق طموحاتها بطرق مُلتوية وغير مشروعة حتى تمّ قتلها لتلقّي المصير الذي تستحقّه.

قالت الفنانة المصرية عبير صبري لـ“العرب” إنها قصّدت التنوّع بين الشخصيات حتّى لا يتمّ حصرها في أدوار مُحدّدة، وهذا ما ظهر بوضوح في أعمالها الأخيرة، حيث قدّمت شخصية “نعيمّة” الفتاة الرومانسية في مسلسل “البيت الكبير3”، وهي نقض شخصية “سوزي” الشريرة في مسلسل “الأخ

وأكدت عبير صبري لـ“العرب” أنها توافق على الأعمال التي تضيف إلى مشوارها الفني وليس لمجرد الظهور فقط، وهناك العديد من المعايير الفنية التي تسير عليها قبل الموافقة على أي عمل. وهذا ما توافر في فيلم “طلعت حرب 2”، الذي تدور أحداثه في العّار 2 بشأن طلعت حرب، القريب من ميدان التحرير الشهير في القاهرة، وشهد العديد من التطوّرات السياسية المختلفة.



ومع أن الفيلم يشهد العديد من التغيرات، غير أنّه لا يُعتبر عملا سياسيا خالصا، فهو اجتماعي ويحمل العديد من المعاني الإنسانية، بالإضافة إلى مخرج العمل مجدي أحمد علي الذي أضفى عليه الكثير من الذكريات التي يشاقق إليها الجمهور.

أما بالنسبة لفيلم “نّزّانة 7” الذي توقّف تصويره منذ فترة طويلة على الرغم من انتهاء معظم فريق العمل من عدد كبير من مشاهده، قالت عبير صبري إنّها لا تعرف عنه شيئا منذ توقّفه، وهي لم تصوّر منه سوى مشهدين فقط، ويبدو أنّه يواجه تعثرات إنتاجية ولا تعتقد استئنافه حاليا لانشغال معظم أبطاله في تصوير أعمال رمضان.

ستبذل قصارى جهدها للظهور بعمر أكبر منها، فحال التصوير لم تصدّق هذه المشاهد، لكن الذي يحدّد أولا وأخيرا جودة الدور ومصادقته هو السيناريو واحترافية الممثل.

ومع كل ما يشهده العالم من فويا جراء انتشار فايروس كورونا وما صاحبه من فرض حظر التجوال في مصر وتوقف مسلسلات جرى البدء في تصويرها وحصول فنانين على إجازة، إلا أن الأمر لم يشمل مسلسل “دهب عيرة” الذي رأت صبري أهمية الاستثمار ومُسابقة الزمن كي يلحق العرض في رمضان المُرتقب.

ومن هناك، لم تلجأ عبير صبري إلى الاعتذار عن العمل أو الحصول على إجازة رغم تخوّفها الشديد من خطر العدوى، واكتفت باتّباع التعليمات التي أقرّتها منظمة الصحة العالمية للوقاية منه مع استمرار التصوير.

مسلسل “دهب عيرة” إنتاج مشترك بين شركة العدل جروب والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وهو من تأليف أمين جمال وأحمد عادل، ويشارك في بطولته إلى جانب يسرا الفنانة حلا شبح، والسورية جومانا مراد، وبيومي فؤاد، وخالد أنور، وخالد سرحان، وهنادي مهنيّ وتيام مصطفى قمر.

وعلى الرغم من تركيز الفنانة عبير صبري على الدراما التلفزيونية خلال الفترة الأخيرة، إلاّ أنها تحرص على الحضور سينمائيا عندما تجد العمل المناسب، لأن السينما مهمة وخطوة مؤثّرة في مشوار كل فنان.

وتردّدت أثناء توقيع العقد، لكن جوانب المسلسل كلها تساعد على الموافقة والثقة، وهو خطوة جيّدة لي في التعاون مع كبار النجوم الذين يملكون جماهيرية عبر الأجيال“.

وأضافت أنّها لن توافّق بعد ذلك على القيام بأدوار الأم كثيرا، حيث قدّمت من قبل شخصية أمّ في مسلسل “الطوفان”، لكن لأطفال في سن صغيرة ما جعل المشاهد يُصدّق ذلك. أما في هذه المرة



تنوع الأدوار أثري مسيرة عبير صبري الفنية

السمنة تضاعف أخطار الإصابة بكوفيد - 19

باريس - قال خبير أوبئة فرنسي إن الوزن الزائد يعد خطرا كبيرا على المصابين بالفايروس المستجد. وتعد الولايات المتحدة مهددة لارتفاع مستويات السمنة هناك.

وقال رئيس اللجنة العلمية الفرنسية المعنية بفايروس كورونا، البروفيسور جان فرانسوا دلفريسي، إن ما يصل إلى 17 مليون فرنسي من أصل 67 مليونا معرضون لخطر الإصابة بالفايروسات بسبب سمنهم أو أمراضهم أو سمنتهم.

وأضاف دلفريسي أن هذا الفايروس حاد ويمكن أن يصيب الشباب وخاصة الذين يعانون من السمنة المفرطة، لذلك يحتاجون إلى توخي الحذر.

كما قال دلفريسي إن 88 في المئة من المصابين يعانون من أعراض شديدة تشبه أعراض الإنفلونزا. وأشار إلى أن معدل وفيات الشباب الذين يدخلون المستشفى كان يقدر بحوالي 2 في المئة، لكن النسبة ترتفع إلى 14 في المئة لدى الذين تعد أجهاسهم أكثر هشاشة.

وقال أخصائي الأمراض المعدية الذي قاد بحثا فرنسيا عن فايروسي إيبولا والإيدز "تظهر البيانات الأولية أن عدد الأشخاص الذين كُونوا مناعة كان أقل مما كنا نتخيله". وأوصى الخبراء في قطاع الصحة بأن يستمر الحجر لأسابيع حتى يخف الضغط عن وحدات العناية

المركزة ويبطأ انتشار الفايروس.

وارتفع عدد المصابين في وحدة العناية المركزة الثلاثاء، بـ59 (1 في المئة) إلى 7131. ولكن، قفز عدد الحالات المؤكدة والمحملة التي تم الإبلاغ عنها على الصعيد الوطني بنسبة 11 في المئة إلى 109.069.

وقال دلفريسي إن الشرط الثالث لإنهاء الإغلاق هو امتلاك مخزون كاف من المعدات الواقية، مثل الأقنعة وأطقم التحاليل وأدوات تعقب المرضى المصابين.

وقال إن قدرة التحاليل الفرنسية ارتفعت من 3 آلاف يوميا في منتصف مارس إلى 30 ألفا على أساس يومي، وسترفع إلى 100 ألف إلى 250 ألفا يوميا في غضون أسبوعين تقريبا. وأضاف "لإجراء هذه الاختبارات، ينبغي أن يتوفر لدينا عدد معين من المنتجات، التي يأتي بعضها من الصين والولايات المتحدة".

وتم الاستشهاد بالسمنة كتفسير محتمل لمعدلات الوفاة الأعلى في نيو أورليانز والمكسيك. ويعاني سكان نيو أورليانز من السمنة بمعدلات أعلى من المتوسط المسجل على مستوى البلاد.

وذكرت إدارة الصحة في لويزيانا أن نحو 97 في المئة ممن توفوا نتيجة الإصابة بالفايروس في الولاية كانوا يعانون من مرض سابق بالفعل، حيث كان 40 في المئة يعانون من مرض السكري، و25 في المئة من السمنة. وقالت ريبيكا جي، التي شغلت منصب وكيل وزارة الصحة في ولاية لويزيانا "كانت مشاكلنا هائلة... الرعاية الصحية قبل هذه الجائحة... وتفاقت الآن".

الحياة
صححة



اكتشف علماء من جامعة ساوث كارولاينا، أن مادة "Manzamine A" التي يفرزها إسفنج البحر قادرة تدمير الخلايا السرطانية في أربعة خطوط مختلفة من خلايا سرطان عنق الرحم.



أوضحت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة أن التسعور بالم في الصدر أثناء السعال له أسباب عدة، أبرزها أمراض المسالك التنفسية والالتهاب الرئوي وسرطان الرئة.

لماذا يبدو الأطفال أقل تأثرا بفايروس كورونا

الأطفال والرضع معرضون للمرض الشديد بسبب كوفيد - 19 رغم ضآلة الأعراض أو غيابها



الحذر واجب

ووجد تحليل أجري لأكثر من 25 ألف حالة إصابة بفايروس كورونا، من معهد الصحة العالي في روما، أن مرضى كورونا الذكور في إيطاليا لديهم معدل وفاة بنسبة 8 في المئة، مقابل 5 في المئة بالنسبة للنساء. ووجد التحليل نفسه أن الرجال يمثلون أغلبية طفيفة من حالات الإصابة بفايروس كورونا في إيطاليا أي حوالي 58 في المئة.

وأشار خبراء إلى أن الرجال لديهم معدلات أعلى من التدخين، والنظافة الصحية السيئة في المتوسط، ومعدلات أعلى للحالات المرضية الموجودة مسبقا مثل مرض السكري، مقارنة بالنساء.

ولكن نسبة 57 في المئة من الأطفال المصابين بكوفيد- 19 في دراسة "سي دي.سي" كانوا من الذكور. وكذلك الرضع المصابون كانوا في الغالب من الذكور.

واعتبر معزو الدراسة أن "هذا يشير إلى أن العوامل البيولوجية قد تلعب دورا في أي اختلافات في الحساسية

لكوفيد- 19 حسب الجنس". وما يزال هذا البحث أوليا ويعمل الباحثون بمعلومات

محدودة، ومن بين 2572 حالة حللوها، تضمن 9.4 في المئة فقط معلومات عن أعراض المرضى، وأشار 33 في المئة فقط إلى ما إذا كانوا قد أدخلوا المستشفى أم لا.

وأوصى معزو الدراسة بأن يحتفظ الأطباء "بمؤشر عال للارتباك" للأطفال، الذين يمكن أن يكون لديهم كوفيد- 19، خاصة للرضع والأطفال الذين يعانون من حالات

كامنة.

وأرسل 5 منهم إلى العناية المركزة، حيث توفي 3 أطفال.

وكان لدى الرضع الأميركيين معدل دخول إلى المستشفى أعلى بكثير من فئة عمرية أخرى للأطفال. ومن بين 95 رضيعا، تم إدخال نسبة 62 في المئة

منهم إلى المستشفى. وكان المعدل المقدر للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و17 سنة، 14 في المئة على أقصى تقدير.

وطرحت الدراسة سؤال: هل تجعل "العوامل البيولوجية" الذكور أكثر عرضة للإصابة بكوفيد - 19؟

تقول مجموعة متزايدة من الأبحاث إن الرجال يموتون بسبب الإصابة بكوفيد- 19 بمعدلات أعلى من النساء. وأفادت منظمة

الصحة العالمية أنه حتى 20 مارس، مثل الرجال حوالي 70 في المئة من وفيات فايروس كورونا في أوروبا الغربية.

وتشير بيانات من 5 دول شهدت بعضها أكبر حالات تفشي المرض في

العالم، إلى احتمال

وفاة الرجال بنسبة 50 في

المئة أكثر من النساء بعد

تشخيص إصابتهن بكوفيد - 19.

ويقدم هذا البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

ويبدو أن البحث السابق من مركز السيطرة على الأمراض الصيني "سي. دي.سي"، الذي وجد أن معظم الأطفال المصابين لديهم حالات خفيفة أو لم تظهر عليهم الأعراض، ولكن بعض

الأطفال يصابون بمرض شديد، وتم نقل 147 من المرضى في دراسة "سي. دي.سي" الجديدة إلى المستشفى،

في المئة من السكان.

ومن بين الأطفال الذين توفرت عنهم معلومات كاملة، أصيب 73 في المئة فقط

بالحمى أو السعال أو ضيق التنفس، هذا بالمقارنة مع 93 في المئة من البالغين

الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم في الإطار الزمني نفسه، والذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و64 سنة.

استنتاجات حول كيفية وصول الصغار لتجنب المرض الخطير، لكن الباحثين نشروا نظرياتهم.

ويستجيب جهاز المناعة لفايروس كورونا في ظاهرة علمية يطلق عليها اسم "عاصفة السيتوكين" التي تفاقم

حالة المريض. ولسبب ما، لا يسجل الأطفال الصغار هذه الاستجابة المناعية العدوانية للفايروس مثل الكبار. ويخلف رد الفعل المناعي المكثف هذا أعراضا

كصعوبة التنفس.

**سبب غياب ردود فعل
مناعية مفرطة لدى الأطفال
ليس واضحا. ولكن، قد
يكون أجهزتهم المناعية غير
المهيةا لمثل هذه الاستجابة**

والسبب وراء غياب ردود فعل مناعية مفرطة لدى الأطفال ليس واضحا حتى الآن. ولكن، قد يكون ذلك بسبب أجهزتهم غير المهيةا لمثل هذه الاستجابة القوية. وأوضح مالدونادو "نحن نعلم أن استجابات الأطفال المناعية تتطور بمرور الوقت، وفي سنتهم الأولى، لا يتمتع الأطفال بنفس الاستجابة المناعية القوية التي يتمتع بها الأطفال الأكبر

سنا". ويمكن أن يفسر ذلك تقرير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الذي وجد أن الرضع هم أكثر حاجة للمستشفى.

وبدأت مالدونادو وفريقها دراسة في ستانفورد، لاستكشاف كيفية انتقال

الفايروس داخل الأسرة، ويطلبون من

تقدم دراسة جديدة عن الأطفال المصابين بفايروس كورونا الجديد، دليلا على أن الذكور والرضع قد يواجهون خطرا متزايدا للإصابة أو المرض الشديد. وأصدرت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، نتائج الدراسة مؤخرا. وقامت بتحليل لأكثر من 2500 حالة إصابة بفايروس كورونا، بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما في الولايات المتحدة، بين 12 فبراير و2 أبريل. وتعد هذه أكبر عينة بحثية للأطفال المصابين بالفايروس حتى الآن.

واشنطن - تعتبر الدراسة الأميركية الجديدة الأكبر من حيث العينة إلى حد الآن في ما يخص إصابة الأطفال بفايروس كورونا الجديد. وجاءت الدراسة الأولى من الصين وشملت حوالي 2100 طفل مصاب تتراوح أعمارهم بين عامين و13 سنة. وأظهرت هذه الدراسة خفة الأعراض أو انعدامها لدى 90 في المئة منهم.

ويبدو أن هذا الاتجاه، الذي أبلغ عنه الأطباء في الصين لأول مرة، صحيحا في

الولايات المتحدة أيضا. ففي أحدث تقرير أسبوعي عن المرضى والوفيات الصادر عن مراكز السيطرة على الأمراض، يقول العلماء إنه بالمقارنة مع البالغين، يعد

الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة أقل عرضة للإصابة بأعراض العدوى، بما في ذلك الحمى والسعال وصعوبة

التنفس، ويقل احتمال حاجتهم للعلاج في المستشفى وهم أقل عرضة للوفاة.

ولا يعد هذا مالوفا في أمراض الجهاز التنفسي، حيث غالبا ما تصيب الفايروسات مثل الإنفلونزا الصغار

بقوة أكبر، نظرا لضعف أنظمتهم المناعية. وتقول الدكتورة إيفون مالدونادو، أستاذة طب الأطفال في كلية

الطب بجامعة ستانفورد، ورئيسة لجنة الأمراض المعدية في الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال "لا يمكنني التفكير في حالة

أخرى تؤثر فيها عدوى الجهاز التنفسي على البالغين بهذه الحدة، ليس هذا

شائعا على الإطلاق، ونحن لا نعرف ما يحدث تحديدا هنا".

وتقول الدكتورة كريستين موفيت، أستاذة مساعدة في طب الأطفال في

كلية الطب بجامعة هارفارد وأخصائية الأمراض المعدية بمستشفى بوسطن للأطفال "لا نشهد إصابات كثيرة بهذا

المرض لدى الأطفال الصغار، ويختلف بذلك عن الإنفلونزا".

وأكد الأطباء تسجيل عدد أقل من الأطفال المتأثرين بالفايروس في أماكن مثل واشنطن، التي شهدت أول انفجار في

عدد الحالات في البلاد، ولا ترى موفيت أن العديد من الأطفال الصغار يحتاجون

إلى رعاية طبية في المستشفى الذي تعمل فيه. وتؤكد أن فهم الأطباء للفايروس ما

زال مبكرا ما لا يمكن من استخلاص أي

إرلانجن (ألمانيا) - يبشر علماء المان بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

بإمكانية أن تساعد علاجات بيلازما الدم مستقبلا على تعافي مرضى كورونا في الحالات الخطرة.

وقال مدير وحدة طب نقل الدم في المستشفى الجامعي بمدينة إرلانجن

علاج بلازما الدم يبشر بتعافي الحالات الخطرة بين مرضى كورونا

وبحسب بيانات هاشتاتين فإن مستشفى إرلانجن الجامعي من أوائل المستشفيات التي حصلت في ألمانيا على تصريح بإنتاج البلازما العلاجية، وقال "هذا إجراء مكلف للغاية"، مشيرا

إلى أنه من الممكن البدء في أول العلاجات بالبلازما على المرضى في غضون أسبوع أو أسبوعين.

وبحسب البيانات، فإنه يمكن عبر التبرع بما يتراوح بين 600 و800 ميليلتر من البلازما توفير علاج لمرضى

أو اثنين، لذلك سيجرى قصر هذا النوع من العلاج على المرضى في الحالات

الخطرة.

وأوضح هاشتاتين أن فكرة علاج الفايروسات بالأجسام المضادة المستخرجة من بلازما الدم ليست جديدة، "هذا إجراء معروف منذ فترة طويلة"، مؤكدا أنه تم استخدامه أيضا في علاج

مرضى سارس 1 وميرس وإيبولا، وقال في إشارة إلى فايروس "سارس-كوف-2"

"، "إنه بارقة أمل"، وأضاف "سنرى عند إجراء دراسات مُحكمة ما إذا كان هذا

سيمثل نقلة نوعية (في العلاج بالنسبة لفايروس كورونا المستجد)".

بالمشجعة، مؤكدا في المقابل أن هذه النتائج ليست دليلا على الفعالية، حيث يحتاج الأمر لمزيد من التجارب السريرية.

وقال موضحا "عدد المرضى الذين خضعوا لهذا النوع من العلاج ضئيل نسبيا"، كما أن التجربة الصينية تدور

حول نقل البلازما لمرءة واحدة للمريض ومدة ملاحظة قصيرة للغاية، مؤكدا أهمية إجراء المزيد من الدراسات،

وأردف "نحن سعداء بإجراء تجارب حول تطبيق هذا العلاج".

العلاج ببلازما الدم يدور
حول نقل الأجسام المضادة
إلى الحالات الخطرة
المصابة بالفايروس

ويعتبر هذا العلاج خيارا جديدا لعلاج الحالات الخطرة المصابة بالفايروس كورونا المستجد.

وكانت دراسة صينية فحصت فعالية العلاج ببلازما الدم على عشرة مرضى

بفايروس كورونا المستجد، ونشرت هذه الدراسة في النسخة الإلكترونية من

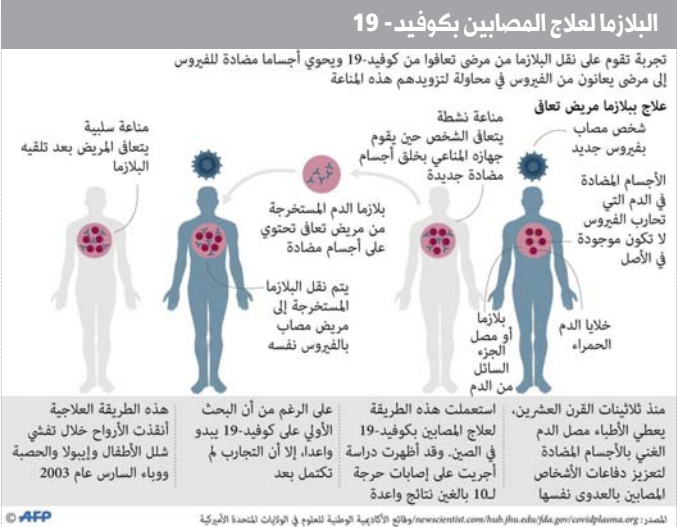
دورية "بروسيدنجز" التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم.

وبحسب الدراسة، تحسنت حالة المرضى الذين خضعوا لعلاج ببلازما

الدم في غضون ثلاثة أيام.

وقيم رئيس معهد "باول إرليش" الألماني للقاحات وأدوية الطب الحيوي،

كلاوس سيخوتك، نتائج الدراسة



العزل الصحي يصالح التونسيين على الإعلام الرسمي

نشرات الأخبار ودراما التسعينات الأكثر جذبا للمشاهد التونسي



نشرة الأخبار في صدارة الاهتمام

ظل توقف الإنتاج نتيجة حالة الطوارئ الصحية، ومن البديهي أن يكون هناك إقبال كبير على التلفزيون الوطني في أيام العزل الصحي. وأعادت أزمة وباء كورونا البرامج الصحية إلى دائرة الضوء. ويلاحظ المتابعون أن برنامج مثل "العبادة التلفزيونية" الذي يبثه التلفزيون الوطني منذ سنوات، وارتفعت نسبة متابعيه ويات من أهم البرامج التي تعرض على الشاشات التونسية، فيما لم ينح هذا البرنامج في تحقيق نسب مشاهدة كبيرة في السابق. ويستجج الصحفي التونسي وسام المختار بالقول "الحدث العالمي الذي يعيشه الإنسان اليوم هو أزمة كورونا ومن الطبيعي أن تعود البرامج الصحية بقوة إلى المشهد".

ويقول الخياطي، "باعتقادي أن كل إنسان عندما يجد نفسه أمام مستقبل ضبابي يلجئ للماضي الذي يعرفه ويحس إليه، إضافة إلى أن الإنتاجات التلفزيونية ضئيلة في المشهد التونسي، وفي الأغلب يتم انتظار الموسم الرمضاني". ويستنتج أن بث المسلسلات القديمة بطمئن المشاهد على واقعه في الوقت الذي تنهم فيه مسلسلات القطاع الخاص بكونها غير محبوبة ولها تجاوزات أخلاقية، وهو ما يرفضه الخياطي الذي يشير إلى دور هيئة المستقلة للإعلام السعدي والبصري في مراقبة الأعمال الدرامية.

وحسب الخياطي فإن التلفزيون من مهامه الترفيه، ويرى أن العودة إلى مسلسلات القطاع العام أمر طبيعي في

الأزمة لم تكن موفقة في القنوات الخاصة حيث لم تنجح في بث الطمأنينة لدى المتلقي. كما اتهمها البعض باستغلال الأزمة لخدمة أجندة أطراف سياسية بعينها. ويقول المختار "كلمة كورونا صارت مزجة حيث ركز عليها الإعلام الخاص بشكل كبير فيما المشاهد يبحث عن شيء مختلف تبعده عن الأزمة، ووجد ذلك في الأعمال الدرامية والبرامج التي عرضها التلفزيون الوطني". ويتوافق هذا الرأي مع وجهة نظر الناقد السينمائي التونسي خميس الخياطي، الذي يفسر الإقبال على البرامج والأعمال التي تشغل مساحة التلفزيون الوطني، إلى رغبة المشاهد في الابتعاد عن أخبار كورونا المقلقة وأخبار الوفيات المفزعة.

التصوير الصادرة عنها. ودعت الوزارة كافة شركات الإنتاج السمعي البصري التي بصدد تنفيذ الأعمال السينمائية والمسلسلات إلى ضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية والتزام بالعزل الصحي. ويبين المختار أن العودة إلى متابعة الأعمال القديمة مثل مسلسل "شوقي حل" الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية لأنها من "الأعمال الجيدة والناجحة لذلك أنه يشير إلى ضعف الإنتاج والبدائل لا سيقدمه التلفزيون للمشاهد. ويضيف المختار في تصريح خصنا به إلى أنه "إذا تواصل هذا الظرف الصحي الطارئ لن يكون هناك إنتاج في شهر رمضان". وفي أعقاب أزمة كورونا قررت وزارة الثقافة التونسية تعليق منح رخص

صالح العزل الصحي الذي فرضته أزمة كوفيد-19 التونسيين على إعلامهم العمومي، حيث تمكن التلفزيون الرسمي عبر نشراته الإخبارية وبرامجه الصحية، إضافة إلى بثه الأعمال الدرامية القديمة من استعادة جمهوره بتصدره نسب مشاهدة هي الأعلى منذ عام 2011.



أمينة جبران صحافية تونسية

تونس - احتلّ التلفزيون الرسمي التونسي صدارة الترتيب في نسب المشاهدة، رغم المنافسة الشرسة مع القنوات الخاصة التي ركزت على البرامج الحوارية لمناقشة وباء كورونا وأخرى كوميدية باتت مستهلكة في نظر الكثير من المتابعين.

وحسب نتائج استطلاع الآراء لشركة سيغما كونساي الأخيرة، حقق التلفزيون الرسمي، في الأيام الأخيرة، بقناتها الأولى والثانية أعلى نسب المشاهدة في أوقات الذروة.

واحتلت النشرة الرئيسية بالتلفزيون الوطني الصدارة بنسبة تجاوزت 60% في المئة لتبلغ ذروتها، أي أعلى نسب مشاهدة منذ سنة 2011. وبلغ عدد مشاهديها 3 مليون و257 ألف متابع، بينما كانت المرتبة الثانية للمسلسل التونسي "الليالي البيض" والذي يبث على القناة الوطنية الثانية ويتابعه حوالي مليون و699 ألف مشاهد، بينما احتلت سلسلة "شوقي حل" المرتبة الثالثة، بمتابعة قرابة مليون و436 ألف مشاهد.



عزيزة بوليار

ويقول متابعون أن استعانة التلفزيون بأعمال درامية قديمة تم إنتاجها قبل سنوات طويلة مثل العملين الدراميين "شوقي حل" و"الليالي البيض" اللذين أنتجا قبل نحو 15 سنة وكذلك مسلسل "العاصفة" الذي عرض قبل 27 سنة، قد أسهمت في هذا النجاح الجماهيري، كما جذبت البرامج الصحية التي تقدمها وجوه إعلامية معروفة انتباه المشاهد.

إفلاس أقدم صحيفة يهودية بريطانية بتأثير كورونا

لندن - شكلت جائحة فيروس كورونا ضربة قوية لوسائل الإعلام في بريطانيا، حيث أدت إلى تصفية أبرز صحفيين يهوديين "جويش كرونكل" و"جويش نيوز"، بعد أزمة مالية لدى الشركة المالكة للصحفيين. وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية الأربعاء أنه في حين قررت بعض الوكالات الإخبارية منح موظفيها إجازة دون أجر على أمل التخفيف من آثار الأزمة عليها، أكدت بعض المصادر من صحيفة "جويش كرونكل" اللندنية إعلام الصحفيين بعدم وجود سيولة مالية لدى الشركة الأم مما يجعلها عاجزة عن مواصلة أعمالها. ويعتبر توقيت هذا الإجراء أكثر سوءا من أي وقت آخر بالنسبة للموظفين لأنه يتزامن مع بداية احتفالات عيد الفصح. وتشهد الفترة الحالية انهيارا في مبيعات المطبوعات وعائدات الإعلانات في مؤسسات الأخبار، حيث تواجه العديد من الصحف المحلية والمستقلة ضغوطا مالية شديدة.

الفترة الحالية تشهد انهيارا في مبيعات المطبوعات وتواجه مؤسسات إعلامية ضغوطا شديدة

لكن الآن من غير الواضح ما إذا كانت المؤسسات الإخبارية ستستمر في نشر أخبار المجتمع وتقدمها خلال جائحة الفايروس التاجي، مع انتهاء عملية التصفية في الأسابيع المقبلة. ورفض محرر الصحيفة ستيفن بولارد التعليق. وتوقع محللون إعلاميون في شركة "إندرس أناليسيس" الثلاثاء أزمة طويلة المدى تضرب صناعة الأخبار البريطانية نتيجة تفشي وباء كورونا، حيث فقد ما يقارب ثلث الصحفيين وظائفهم. وتضررت مؤسسات الأخبار التي تعتمد بشدة على عائدات الطباعة بشكل سيء للغاية، حيث لم يذهب الناس إلى الصحف للبيع لشراء الصحف، مما أدى إلى تحذيرات من إغلاق العديد من الصحف.

وهو ما كانت تمارسه قبل اندلاع الأزمة الصحية، تمارس سلوكا غير قانوني غير مبرر، ويتطلب ردا حازما على استغلال هذه الأزمة لتصعيد سلوك يستهدف تصفية الصحفيين بشكل تعسفي. وطالبت النقابة شركاءها في الفدرالية المغربية لناشري الصحف بالمغرب، والمجلس الوطني للصحافة، بـ"تفعيل فوري لآلية تدبير الأزمة الحالية لتصحيح هذه الأوضاع التي فاجأت الصحفيين في بعض المؤسسات، مع تقييدها للسلوك الشهم لعدد من المؤسسات التي تنتشر حاليا بالتدبير المهني للأزمة وتواصل توفير الظروف والحماية المادية والمعنوية للصحفيين والعاملين الذين يواجهون جائحة تضرب الوطن من دون شروط".

ونوهت أنها "وهي تتابع هذا التسرع في تدبير وضع يحتاج لحوار تشاكري كما ينص على ذلك القانون في عدد من البنود المرتبطة بمثل هذه الجائحة، يذكر بالقرارات التي تم اتخاذها لصالح المؤسسات، والتي تخفف كثيرا من الأعباء، ولا تقود لهذا التسرع". كما أن المؤسسات الرسمية التي تشرف على القطاع هي المسؤولة عن بحث مختلف الخطوات والخيارات التي تقود عمليا لتوافقات لا تمنح للمؤسسات حرية التعسف ضد الصحفيين في مثل هذه الظروف التي ينتشغلون فيها بأداء واجبه المهني الوطني.

وأكدت النقابة على أن بعض المؤسسات التي اختارت هذا التوقيت للتخلص من الصحفيين والعاملين

المالمة لحماية الصحفيين، وفق النقابة. وطلبت الحكومة المغربية، في مارس الماضي، من مالكي الصحف التوقف عن إصدار النسخ الورقية حتى إشعار آخر، وذلك في إطار حالة الطوارئ الصحية المعلنة في المغرب وتفعيلا للإجراءات المتخذة من أجل مواجهة انتشار فايروس كورونا المستجد. ودعت جميع المؤسسات الصحفية المعنية الاستمرار في توفير خدمة إعلامية في صيغ بديلة في الظروف الحالية والمساهمة إلى جانب باقي مكونات الإعلام الوطني في جهود الإخبار والتوعية.

وقالت النقابة، "بالرغم من مرور وقت قصير على بداية العزل الصحي وتوقف توزيع الصحافة الورقية بشكل إرادي وتحولها للإصدار الرقمي، خرجت بعض المؤسسات الإعلامية لتسرع في تكسير هذا التلاحم بين العاملين والصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية، عبر رسائل داخلية تهوّل من وضعية المؤسسات المعنية، وتوجه مباشرة أو بالتلميح للصحفيين لمباشرة التخلي عن حقوقهم ومكتسباتهم، دون اجتهاد يذكر في تدبيرها بشكل تشاكري وتلاحم داخلي". واعتبرت النقابة أن "الشروع في استهداف حقوق العاملين والصحفيين وهم في الخطوط الأمامية لمواجهة هذه الجائحة، سلوك يفقد للحس الوطني، ويعتبر في بعض المؤسسات خرقا للقانون وترويعا للصحفيين من خلال إجبارهم على توقيع التزامات التخلي عن مكتسباتهم، وبعث سعاة خاسون لتبليغ هذه الوثائق غير القانونية للصحفيين الذين يشتغلون عن بعد لتوقيعيها".



صيغ مختلفة للعمل الصحفي في الأزمة الحالية

الرباط - نددت نقابة الصحفيين المغربية بطرد بعض المؤسسات الصحفية، لصحافيين بسبب الأزمة التي تسبب فيها انتشار فايروس كورونا المستجد، معتبرة أنه "سلوك يفقد للنزق واللباقة والحس الوطني". وقالت النقابة في بيان أنه "منذ بداية جائحة كوفيد-19- أظهر الوسط الإعلامي نزعا كبيرا في التعامل مع هذا المستجد الاستثنائي، واتضح انخراطه منذ البداية، سواء كصحافيين أفراد، أو كمؤسسات إعلامية، أو كمنظمات مهنية، في الصفوف الأمامية لمواجهة هذا العدو الخفي، بل وسجلت مبادرات تطوعية من قبل مؤسسات إعلامية كمساهمة منها في الجهد المادي لمواجهة هذا الوضع وذلك عبر تبرعات في الصندوق الذي أحدث من قبل عاهل البلاد".

إجراءات حكومية تم اتخاذها لصالح المؤسسات عامة ومنها الصحافية تخفف من الأعباء لعدم فصل الموظفين

وخرج المئات من الصحفيين للشوارع والمستشفيات والأحياء والأسواق للقيام بواجبهم المهني دون اكتراث للأخطار المحدقة، إيمانا منهم أن واجبه الصحفي يتعارض ووضع العزل الصحي، وتم بعث إشارات مطمئنة من قبل عدد من المؤسسات الإعلامية التي وفرت الظروف

رائحة حريق تزكم أنوف القطريين على تويتر

حسابات إلكترونية تهتم بإخراص المشككين

اشتكت مستخدمي موقع تويتر في قطر من رائحة قوية تعم البلاد. ويات الرائحة محور حديث المغردين الذين انشغلوا بتفسير أسبابها، رغم الصمت الرسمي.

الدوحة - أثار حديث قطريين عن "رائحة حريق قوية" تزكم الأنوف غير معروفة المصدر عمت معظم مناطق البلاد جدلاً واسعاً على موقع تويتر. واتفق معظم المغردين القطريين على تويتر على أن الرائحة قوية جداً ولم يتعودوا عليها، حتى أن بعض المغردين قالوا إن الرائحة أيقظتهم من نومهم. وتساءل مغرد:

@iHendBY_

شسالة (ما كحاية) رائحة الحريق يا جماعة! اختنقنا! #قطر.

وطالب قطريون بتدخل الجهات الرسمية لتوضيح مصدر الرائحة لـ "قطع الطريق على مروجي الإشاعات". وتوجه البعض إلى حساب وزارة الداخلية على تويتر للاستفسار عن الأمر. وكتب مغرد:

@dary_qtr2022

هناك رائحة حريق قوية يشكي منها سكان أكثر من منطقة في قطر، نرجو التوضيح وطمأنة المواطنين.

وغرد إعلامي:

@AhmadAlhamadi

من المفترض من إدارات العلاقات العامة والاتصال بالجهات المسؤولة عن مكبات النفايات إصدار بيان صحافي أو تنويه قبل القيام بحرق النفايات حتى لا تكثر الإشاعات ويطمئن الناس خاصة في مثل هذه الظروف التي يكون فيها الكثير من الناس ساهرين في منازلهم.

وتدخل حساب شبكة مراسل قطر الرسمي ليغرد:

@Marsalqatar

رائحة الحريق التي في أغلب مناطق قطر الآن هي بسبب مكب النفايات في منطقة مسيعيد، الحمد لله لا يوجد ما يدعو للقلق.

ونسخ إعلاميون قطريون التغريدة على حساباتهم على تويتر. وعلى تويتر يتحرك الإعلاميون القطريون حسب خطوات محسوبة فتراهم ينفون خبراً وفي نفس الوقت يؤكدون آخر، ما يثبت أن هناك تعليمات يتلقونها وينفذونها بحذافيرها. لكن التغريدة لم يصدقها قطريون على تويتر. وقال مغرد قطري

@Fssj_

كل مناطق قطر بها رائحة حريق يعني من المستحيل أن يكون حريقاً عادياً أو هناك أمر لا يعرفه أحد.

وعلى الفور تدخلت الجيوش الإلكترونية القطرية لإسكات المشككين. فقال حساب:

@Bu_rashid_QTR

النفايات هذه لا يتم حرقها لئيم الإعلان عنها، الأجدر أن يوقف الناس الإشاعات ولا حد يفتي.

وقالت مغردة:

@hend_89

الموضوع ما يدش (يدخل) المخ! أحس الموضوع أكبر من مكب النفايات!

وأجابها حساب:

@qatar_mn

ليس ما يدش المخ تدرون أنه في الآلاف من القفازات والكمادات والملابس التي تم استخدامها يجب التخلص منها فوراً.

وتحمل الحسابات المنطوية ضمن الجيش الإلكتروني القطري صورة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

ويجد القطريون في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر متنفساً للتعبير عن غضبهم، خصوصاً وأن النظام القطري يتحكم بجميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة. وهذا التحكم الصارم في جميع وسائل الإعلام والمراقبة الكاملة لكل

انشطة المؤسسات المدنية أصبح صعباً في تويتر، حيث مئات الآلاف من التغريدات يومياً، الأمر الذي منح حرية أكثر للقطريين، ورغم ذلك تبقى أصواتهم خجولة بعض الشيء.

ويقول مغردون إن تعديل نظام العقوبات الذي يقيد هامش حرية التعبير الضيق أصلاً عبر فرضها عقوبات جنائية ضد نشر "أخبار كاذبة" على الإنترنت كان نتيجة مباشرة لتعالي الاحتجاجات الإلكترونية في قطر، خاصة أن قطريين كانوا يتخوفون سابقاً من التعبير عن آرائهم لأنهم يعتقدون أنهم لوحدتهم.

وتسعى قطر إلى إعادة التحكم في العالم الافتراضي، خاصة موقع تويتر عبر الاستثمار في التقنيات للتأثير على القطريين عند استخدامهم للمنصة.

من جانب آخر، كان لافتاً أن حسابات قطرية اجتاحت حساب الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين بالعربية على تويتر، الذي يلقي متابعة واسعة في العالم العربي. وكان كوهين غرد:

@EdyCohen

يا أهل قطر الرائحة وصلت من مسيعيد إلى تل أبيب والعود في سيشل تداروا!

وطالب متابعيه بتوضيح تغريدته قبل أن يتدخل الناشط الإسرائيلي جيكوب بيرز ليغرد:

@JCBPerrez

حرق جثث وفيات العمالة الآسيوية الصلبة بكوريا والتي كانت معزولة في المدينة الصناعية قبل أسبوعين. يبدو أن عددهم كبير لأن الرائحة غطت كل قطر.

يذكر أن فيلماً وثائقياً ألمانيا أثار جدلاً بعد حديثه عن نقص خاد في الغذاء لدى العمال، وزيادة خطر الإصابة بالعدوى بسبب ظروف المعيشة في المدينة الصناعية خارج الدوحة. وقال عمال لقناة WDR/ARD الألمانية إنهم مسجونون فعلياً في منطقة

الدوحة - أثار حجب تطبيق "هاوس بارتي"، في قطر استياء واسعاً. وتصدر هاشتاغ "هاوس بارتي الترنز" على تويتر. والتطبيق يستخدم بكثرة للتواصل العائلي في قطر.

وأكد الناشطون أن هذا الحجب غير مبرر في الظروف الراهنة. وكتب مستشار إعلام رقمي:

@ammr

توقيف وحظر تطبيق "هاوس بارتي" يزيد من الانعزال الاجتماعي، كم من اتصال وسؤال تقني ورد على اليوم وتسبب في عزل أسر عن بعضها البعض، الكثير ممن هم في الحجر المنزلي والصحي تواصلهم فقط عبر هذه التطبيقات، يا ليت يتم إرجاع الأمور كما كانت.

وكتب مغرد:

@alkwr_mbrk

اللي يصير ما معقول وما

الإغلاق مع قليل من الطعام والحماية فقط في مكان لا يمكن فيه تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي.

تحدي «العبد الأحمر» مقتدى لرفع البلاء:

السجود 30 دقيقة في بث مباشر

أنها لم تعد تنطلي على العراقيين الذين صدقوا المغممين سابقاً ولا يبدو أنهم مستعدون لتصديق خرافاتهم اليوم. وغرد الكاتب الصحافي العراقي شاهو القرة داغي:

@shahokurdy

سياسة مقتدى الصدر بنشر الادعية الخاصة ورسائل السماء الهدف منها إشعار المواطنين بالذنب وتحمل مسؤولية ظهور الفايروس والكف عن انتقاد الأحزاب والتفرغ للقيام بشعائر السيد مقتدى!



الشعب مذبذب، وفق مقتدى

بغداد - قدم زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر رسالة إلى "الناس في كل بقاع العالم"، أوضح فيها كيفية "رفع الغمة" المتمثلة في وباء كورونا.

وكتب رجل الدين على تويتر "اليوم أنا ملزم أن أبلغكم بأمر لا بد من تطبيقه لرفع البلاء، وهو شاسل للجميع في كل بقاع العالم ولكل مؤمن بوجود الله ولو ضمناً".

وقال "أيها الناس، أنتم ملزمون بذلك الأمر فلا تتوانوا ولا تقصروا أبداً، فعليكم السجود تباكياً وتوسلاً لرفع الغمة عن هذه الأمة، ولعدة ثلاثين دقيقة، بعد وقت صلاة الجمعة القادمة مباشرة، وقبل صلاة العصر".

وأعلن الصدر عن إقامة صلاة الجماعة مع بعض المؤمنين في مكان ما في النجف.

وذيل رسالته بإمضاء "العبد الأحمر" مقتدى الصدر. وأثار تغريدة مقتدى جدلاً واسعاً. وفيما تطوع أتباعه لترجمة رسالته بعدة لغات مؤكداً أنها "رسالة الإمام المهدي إلى السيد مقتدى الصدر". وسخر آخرون من "السيد الذي أصبحت تغريداته مادة للتندر في أوساط العراقيين".

وتحدى مغرد الصدر قائلاً:

@azhardhia_80

يعني تسجد 30 دقيقة واللي ظهره يتشنج ماذا يفعل؟ يعني لو 3

ليس هناك ما يدعو للقلق

استياء قطري واسع بعد حجب #هاوس بارتي

وسخرت الناشطة القطرية عائشة القحطاني:

@AishalQahtani

طبعاً أي برنامج لا يمكن لأمن الدولة اختراقه والتجسس عليه، وأي برنامج لا يأتي بمال لشركات الاتصال الجشعة هو بالضرورة برنامج غير آمن بالنسبة لهم، هنا يتم سلب حرية التواصل مع الآخرين عن طريق أسلوب الترهيب.

وتساءل مغردون عن قيمة المنع في وقت يستطيع فيه الجميع فك الحظر بتنزيل بعض البرامج. وقال معلق:

@Khalidjassem6

بعض الدول فتحت النت مجاناً عشان يساعدون الناس ويحققون عليهم المكوث بالبيت، وحنا ينفون علينا برامج مثل "هاوس بارتي"، دخلوا التجسس بالموضوع عشان نصدقهم وندفع ونصرف أكثر وترتفع الفواتير الأجدر أنهم يساعدونا ما يزيدون الضغط علينا.

نرضى فيه نهائي يعني زيادة على الوضع الصعب اللي نعيشه مانعين علينا التواصل عن بعد! هذا الظلم والتخلف بعينه عليكم وعلى نظامكم العبي "هاوس بارتي".

وردت شركة أوريدو، في حسابها الرسمي في تويتر قائلة "بخصوص ما يتم تداوله حول حظر تطبيقات معينة، نود أن نوضح لكم أن أوريدو لا علاقة لها بحظر التطبيقات".

وغرد حساب وزارة المواصلات والاتصالات:

@MOTC_QA

تحظى برامج الدردشة والمحادثات عبر الإنترنت بانتشار واسع لارتفاع إمكاناتها وقلة تكلفتها، إلا أن إمكانية تلاعب مجرمي الإنترنت بهذه البرامج لإخفاء هوياتهم والوصول إلى أهدافهم، جعلها مصدر تهديد لخصوصيتك وخصوصية عائلتك. #سلامتك — هي — سلامة YourSafetyIsMySafety#

واشتكى عمال من طريقة إدارة الأزمة مع طلب عدم الكشف عن هوياتهم خوفاً من رد الفعل الحكومي.

وأظهرت صور التقطت بالهاتف رفوف المحلات فارغة وعمال يسارعون لتلقي المعونات الحكومية.

أبرز تغريدات العرب

essa_a_alessa

لا تخبر أبنائك عن تضحياتك بالعيش مع شريك سيء من أجل لم شملهم.. أنت من اختارت والدهم.. أنت من اختار والديهم.. أنت من قرر الاستمرار.. لا تحلل أبنائك عواقب رغباتك فهم ضحية ورمز التضحية.. يمكنك الاعتذار لهم عن سوء اختيارك، ولكن إياك وإشعارهم بأنهم مسؤولون عن معارك دفعك إليها سوء قرارك.

video_sh3rr

واقع: الحب في بلادنا مثل الخمر والحشيش جريمة يعاقب الناس.. على ارتكابها!

JamalhusA

أوقات السلم لا تعلم شيئاً فالناس يتعلمون في زمن الحروب.. أتمنى أن نتعلم.. فالكارثة الحقيقية إذا لم نتعلم هذه المرة.

6uuu6

لم تجزني ولو مرة أشكال الناس؛ وسامتهم، لباسهم، ماذا يمتلكون.. لطالما جذبتني ابتسامة نقية، كلمات لطيفة، حركات عفوية، عيون مقاتلة ناجية من مأساة، الروح الخفيفة الصافية والبقية من كل الشوائب، العقل المنقّل للتغيير والمغامرة، والقلب الطاهر.



تابعوا

santetunisie.rns.tn

وزارة الصحة التونسية

الحجر الصحي ينسي الكويتيين أيام العز والرفاهية

العائدون من أوروبا يتذمرون من الخدمات في عزلتهم بالفنادق الفخمة



من المطار إلى فندق الحجر



إجراءات صارمة لتفادي الكارثة

وتابع "هل يمكن أن نتحلوا بالصبر؟ هناك أطباء وطبيبات لم يناموا لثلاثة أيام".

إسبانيا "وارد جدا ألا تعمل المغسلة وأن تكون هناك مشاكل وهذا أمر طبيعي بالنظر إلى سرعة تجهيز المكان".

من "تعمد" نقل العدوى إلى شخص آخر "بالجس لمدة لا تتجاوز عشرة أعوام وبغرامة لا تزيد عن 30 ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين".

وينتظر أن يمثل مواطنون أمام القضاء بسبب فيديوهات ساخرة من الإجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها السلطات لمواجهة فيروس كورونا وبينهم مواطن تم إجلأؤه من ألمانيا.

وسخر هذا المواطن من الالبسة الوقائية التي يرتديها مضيفو ومضيفات الخطوط الجوية الكويتية ووصفهم في فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي بـ"النحاليين".

ورد بعض المحجورين الآخرين على التعليقات الساخرة والتذمر بنسجيات مصورة دعوا فيها أبناء بلدهم إلى الصبر وتقدير عمل المتطوعين لخدمتهم.

وقال النائب أحمد نبيل الفضل الذي أودع في منزله سياحي بعدما وصل من

بالخزائن. وقالت سيدة إن كمية الدهن في

اللحم الذي وصلها أكبر مما تحب، بينما عبرت أخرى عن غضبها من تأخر عمال النظافة في الحضور إلى غرفتها لتنظيف بقعة قهوة على الكنبه.

وفي ظل السجال حول إجراءات الحماية من الفايروس، أقرت الكويت خلال الأسابيع الماضية قوانين صارمة تتعلق بالوباء الذي واصل بتفشيته الممرد تغيير وجه العالم، حاصدا أرواح أكثر من 80 ألف شخص، ومخلفا تداعيات اجتماعية واقتصادية دراماتيكية، مع ملازمة أكثر نصف سكان العالم بيوتهم.

ونص تعديل قانون الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض السارية على معاقبة كل من يخالف تعليمات وزير الصحة الكويتي بشأن منع انتشار الأوبئة بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تزيد عن 10 آلاف دينار (نحو 26 ألف دولار). كما أقر بمعاقبة كل

أربك فايروس كورونا السلطات في مختلف دول العالم حين أجبرهم على توخي الحجر الصحي للحد من انتشاره المتسارع، ففي الكويت يشتكي الكويتيون العائدون من أوروبا من سوء الخدمات ووجبات الطعام رغم أنهم يمشون عزلتهم لمدة أسبوعين في فنادق فخمة، شكواهم التي عبروا عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأجهت انتقادات وتعليقات ساخرة.

الكويت - من الدهن الزائد في اللحم، إلى تأخر عمال النظافة في إزالة بقعة قهوة، يجد بعض الكويتيين العائدين من الخارج والمعتادين على الرفاهية، صعوبة في التأقلم مع الحجر الصحي المفروض عليهم من السلطات بسبب فايروس كورونا المستجد.

وفي ظل التباعد الاجتماعي الإجباري، لجأ هؤلاء إلى وسائل التواصل على الإنترنت للتذمر من حوادث بسيطة أثناء إقامتهم في فنادق خمسة نجوم في الدولة الثرية خصصتها لهم الحكومة، ليثيروا بذلك سجلا محتدما مع آخرين بعضهم لمخوون في أماكن مماثلة، أو أقل رفاهية.

واتخذت الحكومة إجراءات صارمة للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد رغم تسجيل حالة وفاة وحيدة من بين أكثر من 700 إصابة مؤكدة، ولم تستثن أحدا ممن ألزمتهم السلطات الصحية بالمكوث في الحجر لمدة 14 يوما بعد عودتهم من الخارج.

الكويت لم تستثن أحدا ممن ألزمتهم السلطات الصحية بالمكوث في الحجر لمدة 14 يوما بعد عودتهم من الخارج

ووفرت الحكومة فنادق فخمة ومنتجعات ومنتزهات لاستقبال حوالي 60 ألف مواطن عائد، وصلت أول دفعة منهم الأسبوع الماضي من عدد من الدول بينها إيطاليا وألمانيا وإيران ومصر ولبنان، لكن رغم رفاهيتها لم تكن أماكن الحجر هذه على قدر توقعات البعض. ونشرت سيدة كويتية على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا تسجيل فيديو ناشد فيه وزير المالية تحسين نوعية الطعام في الحجر الصحي الذي نقلت إليه بعد عودتها من الخارج.

وقالت بينما كانت تطلب الوجبات التي تكدست أمام باب غرفتها على الأرض "يا وزير المالية أكل بلا طعم، لا يؤكل ونحن نزميه. صراحة، نفسيتنا تعبت وصحتنا

ووفرت الحكومة فنادق فخمة ومنتجعات ومنتزهات لاستقبال حوالي 60 ألف مواطن عائد، وصلت أول دفعة منهم الأسبوع الماضي من عدد من الدول بينها إيطاليا وألمانيا وإيران ومصر ولبنان، لكن رغم رفاهيتها لم تكن أماكن الحجر هذه على قدر توقعات البعض. ونشرت سيدة كويتية على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا تسجيل فيديو ناشد فيه وزير المالية تحسين نوعية الطعام في الحجر الصحي الذي نقلت إليه بعد عودتها من الخارج.

المياومون المصريون يقفون في طابور إعانات لا تسد الرمق

وأترك كل شيء ولكن لا يمكنني أن أترك أسرتي". ويضيف "نحن لا نتسول ولكن الحياة بالفعل توقفت".

ويقول ياسر ناجي البالغ من العمر 48 عاما وهو يجلس القرفصاء مع آخرين من عمال اليومية الباحثين عن عمل تحت أحد الجسور العلوية في القاهرة إنه ينتظر منذ أسبوعين فرصة للعمل في أحد مواقع البناء حتى يتمكن من إطعام أسرته.

وقال ناجي وهو يجلس بجوار أدواته في حي السيدة عائشة بالقاهرة "عندي خمسة أطفال في المدارس ولم أعمل منذ 16 يوما". وأضاف أنه تقدم بطلب للحصول على المساعدة لكنه لم يتسلم أي أموال.

وقبل الأزمة كان ناجي يحصل على 150 جنيها يوميا لكنه يقول الآن إنه يضطر للاقتراض لإطعام نفسه.

ويقول محللون إن مصاعب جديدة تلوح في الأفق مع تطبيق دول خليجية يعمل بها الملايين من المصريين قيودا على الحركة، وهو ما قد حاد التحولات النقدية من العاملين في الخارج.

وجئت بعد يومين وقالوا لي أرجع بعد أسبوع".

وأضاف وهو يقف مع 15 آخرين في أحد مكاتب البريد "أنا محتاج، وأريد أن أدفع الإيجار لكنني لا أستطيع". ويقول الباحث المتخصص في الشؤون العمالية في العالم العربي في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن آدم هنية، "الفايروس سيؤدي بالتأكيد إلى زيادة كبيرة في عدد العمال الفقراء في دول مثل مصر".

ويضيف، أن الفايروس والتداعيات الاقتصادية الناجمة عنه

يمكن أن تؤدي إلى "مجموعة من النتائج غير المتوقعة" بينها "خلل في إمدادات المواد الغذائية" و"ضغط هائل على النظام الصحي للبلاد". ويجدر

هنية من أن هذا "سيؤدي بلا شك إلى احتجاجات اجتماعية"، مضيفا "إذا تم القياس على تاريخ مصر، فسيترب على ذلك تصاعد القمع والمزيد من الإجراءات السلطوية".

ومع تزايد أعداد المصابين بالفايروس كل يوم، يعبر محمد سعيد عن خوفه من المستقبل. ويقول "الوضع جعلني أفكر في أن أغادر

بنك الطعام المصري يوزع مساعدات غذائية لمواجهة التأثيرات الهائلة لإجراءات الحجر الصحي على المصريين الأكثر فقرا

أرز ومعكرونة وزيت وسكر ولحم معلب، وهي أقل بكثير من احتياجات الأسر الفقيرة.

ويضيف، "شعرنا أن الاقتصاد يتباطأ بسبب فايروس كورونا فاطلقنا في منتصف مارس مبادرة لمساعدة شريحة واسعة من المجتمع تأثرت سلبا" بما يحدث.

وتعهد بنك الطعام بتوزيع 500 ألف صندوق في محافظات مصر الـ 27. وتشارك قرابة خمسة آلاف جمعية أهلية محلية في توزيع المساعدات.

ويقول "إننا في وضع طارئ، نحن بحاجة إلى توفير غذاء لمئات الآلاف خلال بضعة أسابيع.. الوقت مهم جدا الآن". وقرر الرئيس عبدالفتاح السيسي الاثنين تقديم مساعدات اجتماعية للعمال الأكثر فقرا قيمتها 500 جنيه لكل منهم (أقل بقليل من 30 دولارا) شهريا لمدة ثلاثة أشهر بغرض إعانتهم في هذه الظروف الصعبة. ولكن هذه المنحة هي، براي خبراء، مسكنا ليس أكثر.

وقال خالد إبراهيم (58 عاما) الذي يعمل في مهنة أغلق أبوابه "قدمت طلبا... وقالوا لي تعالني استلم المبلغ بعد يومين.

محاولة إبقاء السكان في البيوت، فكثير من الأشغال لا يمكن أدائها عن بعد كما أن ثلث السكان يعيشون تحت خط الفقر ويحصلون على أقل من دولارين يوميا".

وقلص حظر التجول ساعات العمل لمن مازالوا يعملون في وظائف كما أن من يعملون في الخدمات الحكومية لا يمكنهم زيادة دخلهم بالعمل في أشغال إضافية مثل قيادة سيارات الأجرة ليلا مثلما اعتادوا.

ومنذ منتصف مارس الماضي، يوزع "بنك الطعام المصري" مساعدات غذائية لمواجهة التأثيرات الهائلة لهذه الإجراءات على المصريين الأكثر فقرا.

وكان شعبان، وهو أب لطفلين يقطن في حي مدينة السلام الفقير بشرق القاهرة، يعمل نادلا في مهنة شعبي إلى أن حرمه الفايروس من مصدر رزقه.

ويقول "ليست لدينا تأمينات اجتماعية يمكننا الاعتماد عليها. لم أكن أتري إلى هنا لو لم تكن لدي حاجة حقيقية".

ويقول محمد سعيد، 36 عاما، وهو نجار وأب لثلاثة أطفال بينما يقف خلف شعبان في الطابور، "منذ أن بدأت هذه الأزمة ونحن نجلس في بيوتنا من دون أي مدخل مالي".

ويضيف، "لا نعرف كيف نوثر الطعام لأولادنا. ولو، لا قدر الله، حصل شيء لأي منهم، لن نستطيع أن أدفع فاتورة أي مستشفى".

ويؤكد رئيس "بنك الطعام المصري" محسن سرحان أن جميعته الخيرية تعمل على توزيع عشرة آلاف صندوق من المواد الغذائية كل يوم. ويحتوي الصندوق على

ووفق البيانات الرسمية، تقترب نسبة البطالة من 10 في المئة ويتجاوز عدد العاملين في القطاع غير الرسمي خمسة ملايين شخص لا يتمتعون بأي شبكة للحماية الاجتماعية.

وسجلت مصر حتى الآن رسميا 1450 إصابة بفايروس كورونا المستجد، بينها 94 وفاة.

وللحد من انتشار الفايروس، فرضت السلطات حظرا للتجول في 25 مارس وقررت في الوقت ذاته إغلاقا كاملا للمقاهي والمطاعم والنوادي وكل أماكن التجمعات، وفقد العاملون في هذه الأمان الدخل القليل الذي كانوا يحصلون عليه.

وقال تيموني قلندس الباحث غير المقيم بمعهد التحرير للسياسة في الشرق الأوسط، "مصر تواجه تحديا هائلا في

القاهرة - يقف سيد شعبان، وهو واحد من ملايين العمال المياومين في مصر، منهكا ومهموما في طابور للحصول على صندوق يحتوي مواد غذائية، مثله مثل العشرات من العمال الآخرين الذين باتوا عاطلين بعد تفشي فايروس كورونا المستجد.

يقول شعبان الذي وضع قفازات وكمامة بينما يقف أمام مركز لتوزيع المواد الغذائية في القاهرة، "كما ترون، ليس لدي سوى ذراع واحدة تعمل. حتى الآن كنت أكسب رزقي من تقديم المشروبات، الآن لا يدخل جبيني قرش واحد".

والمرکز تابع لـ"بنك الطعام المصري"، وهو جمعية غير حكومية تقدم مساعدات للفقراء.



بلا مصدر رزق

سابقة طلاق خلع تنهي حصانة الزواج العرفي في مصر

محكمة أسرية بالقاهرة تعتبر الإخلال بوعد الزواج الرسمي خيانة تقتضي الخلع



فتح القضاء المصري الباب على مصراعيه أمام النساء المتزوجات عرفيا لخلع أزواجهن، بغض النظر عن الطريقة والأسباب التي دفعتهن إلى اللجوء لهذا النوع من الزواج، حيث أعطاهما الحق في إنهاء العلاقة الزوجية متى أرادت، إذا شعرت باستحالة الحياة مع شريك حياتها.

أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - أصدرت محكمة أسرية بالقاهرة قبل أيام حكما فريدا من نوعه، بخلع امرأة من زوجها على عقد زواج عرفي، بعد أن وعدها بالزواج رسميا عندما تتحسن ظروفه المادية، إلا أنه رفض تنفيذ وعده، وفوجئت بأنه خدعها وقام بخطبة فتاة أخرى، ما اعتبرته خيانة تقتضي الخلع.

ولم يكن مألوفًا داخل المجتمع المصري أن تلجأ امرأة متزوجة عرفيا إلى القضاء لتطليقها، بحكم أن هذا النوع من الزواج سرري ولا أحد يعرف به، حتى الفئات القريبة من الطرفين (الرجل والمرأة)، كما أن المحاكم نفسها لم تفصح من قبل عن وجود دعاوى من هذا النوع.

ويعني منح القضاء للمتزوجة عرفيا الحق في خلع زوجها، أن الآلاف من السيدات من ضحايا العلاقات الزوجية السرية سيجدن مظلة قانونية تحميهن من بطش الرجال والتلاعب بهن بالتصل من الزواج كليًا، أو رفض منحهن الحد الأدنى من حقوقهن الشرعية، مثل توثيق عقد الزواج، أو الحصول على النصب القانوني في الميراث أو حتى الاعتراف بالإبناء.

أكد (أ.ف)، وهو قاض بإحدى محاكم الأسرة في حديث لـ"العرب"، شريطة عدم الإفصاح عن هويته، أن زيادة أزمات الزواج العرفي دفعت القضاء لقبول نظر دعاوى الخلع في مثل هذه الزيجات، لكن الأمر في مجمله يتوقف على مدى شجاعة المرأة في الإعلان عن أنها كانت متزوجة في السر. ويعكس ذلك، أن ندرة حالات الخلع في الزواج العرفي ترتبط بأن الكثير من النساء يخشين النظرة الدونية لهن، بحكم أن بعض رجال الدين نجحوا في تثقيف الناس على أن هذه العلاقات محرمة، بالتالي تشعر أي سيدة بالهزيمة قبل أن تقدم على خطوة من شأنها خلع أو تحرير نفسها من إذلال زوجها لها.

واعتبرت مؤسسة الأزهر في شهر يونيو الماضي، أن الزواج العرفي في حكم الزنا، ورأت أن الإصرار على هذا الوصف في أي قانون يقي المجتمع من

سوءات هذه الخطيئة، ويجبر كل طرف على التفكير قبل الزواج بشكل سرري، وإجباره على اللجوء للزواج التقليدي. وتعاني الكثير من المتزوجات عرفيا في مصر من جحيم الحياة مع الرجال، فكل منهن بلا عقد موثق في السجلات الرسمية يثبت الزيجة، لكن ميزة الحكم الأخير أن القضاء أقر سابقة بإنصاف المرأة ولو كانت تمتلك الحد الأدنى من الأدلة التي تثبت العلاقة الزوجية.

وحسب وقائع كثيرة في مصر، فإن أغلب الرجال يتصلون من الزيجة العرفية بزريعة أن المرأة لا تمتلك ما يثبت وجود العلاقة، لكن المبدأ القضائي الجديد أقر بإمكانية الخلع في حالة وجود شهود إثبات، أو مخاطبات بين الطرفين ولو كانت رسائل إلكترونية.

ويأخذ الزواج العرفي في مصر اشكالا متعددة، مثل الموجود بين الشباب والفتيات في الجامعات، أو الذي تقبل به بعض النساء حتى لا ينقطع عنها معاش والدها أو زوجها الراحل، أو لسبب آخر يرتبط بأنها حاضنة لأطفال وتخشى الزواج الرسمي مرة أخرى حتى لا تسقط عنها الحصانة.

ويظل السبب الأهم في انتشار الزيجات العرفية أن الكثير من الأسر في المناطق الريفية والشعبية والقبلية، تزوج فتياتها بهذه الطريقة لأنهن لم يبلغن السن القانونية، ويكون ذلك بشكل ودي بين العائلتين، وهناك الكثير من الوقائع المنظورة أمام المحاكم بشأن تنصل الزوج من إثبات نسب أولاده.

المرأة التي تزوجت عرفيا أصبحت لها حقوق مثل التي تزوجت بشكل رسمي، ما يساهم في تغيير نظرة المجتمع لهؤلاء النساء

وقال محمد سيد أحمد، وهو محام متخصص في الأحوال الشخصية، إن فتح الباب أمام المتزوجات عرفيا لفسخ العلاقة تطبيقا بالخلع يعود على نساء هذه الزيجات بمكاسب كثيرة عانين لسنوات طويلة كي يحصلن على الحد الأدنى منها، على رأسها أن وجود حكم

بالخلع يعني ضمينا إثبات صحة النسب للأطفال. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن تدخل القضاء لإنهاء علاقة عرفية بالخلع يعني أن الزواج بين الطرفين كان صحيحا ولا مجال لتتنصل الرجل من العلاقة أو التبرؤ مما نتج عنها، وهو ما ينقذ الآلاف من الأطفال الذين تلجأ أمهاتهم إلى المحاكم لنسبهم إلى أبائهم وقد تستمر القضايا سنوات دون فصل.

وتظل الميزة الأهم أن المرأة التي تزوجت عرفيا لأي سبب أصبحت لها حقوق مثل التي تزوجت بشكل رسمي، ما يساهم في تغيير نظرة المجتمع لهؤلاء النساء بعد عقود طويلة من محاولة البحث عن مخرج ينقذهن من جحيم العلاقة الزوجية التي كان الرجل ينهيها وقتما وكيفما شاء.

وأوضح سيد أحمد أن مكاسب خلع المرأة لزوجها العرفي لا تتوقف على الانتصار لشرعية الأبناء، بل تمتد إليها شخصيا، حيث تحصل على قائمة المتقولات الزوجية، وإذا كانت حاضنة فمن حقها الحصول على حكم بنفقة

الأطفال والتمكين من مسكن الحصانة مثل بيت الزوجية أو الحصول على مقابل مادي شهري للسكن إذا أثبتت أنها دون منزل.

وتصب هذه المكتسبات بشكل أكبر في صالح الفتيات اللاتي تزوجن وهن قاصرات، لأن التدخلات الودية بين العائلتين تفشل غالبا في إنهاء العلاقة الزوجية بالراضي، وأحيانا تظل الفتاة في حكم المتزوجة لشهور طويلة لأن زوجها يرفض تطليقها أو توثيق العقد تكايب فيها، حتى جاء إقرار الطلاق بالخلع في الزواج العرفي ليفتح باب الرحمة لهؤلاء الضحايا.

وترتبط المعضلة الأكبر بأن عائلة الفتاة المتزوجة عرفيا أو القاصر، ترفض اللجوء إلى القضاء لإنهاء العلاقة الزوجية، لأن الخلع من الأمور المعيبة عند الأسر المحافظة، ما قد يجعل المرأة أسيرة لأسرتها وزوجها في أن واحد، بالتالي فإن تطليقها بحكم قضائي يتطلب أن تكون مستقلة في اتخاذ القرار حتى تحرر نفسها وتحفظ حقوق أبنائها، بغض النظر عن خسائر هذه الخطوة الجريئة.

استخدام غطاءين أثناء النوم أفضل للزوجين

نيويورك - ليس من المستغرب أن يؤدي تقاسم السرير مع الشريك على الأرجح إلى اضطرابات النوم، حيث وجدت دراسة أجريت في عام 2005 أن الشركاء تسببوا في ثلث حالات اضطرابات النوم.

وأكد خبراء العلاقات الزوجية أن هناك تقليدا قائما منذ فترة طويلة في أوروبا ربما يرشد الأزواج إلى كيفية التمتع بنوم أفضل، فالزوجان في دول مثل السويد وألمانيا ينام كل منهما بغطاء مختلف عن الآخر في السرير الواحد الذي ينامان عليه، بدلا من غطاء واحد كبير.

وقام موقع "هيلث لاين" الأمريكي بسؤال خبراء النوم والعلاقات بين الأزواج عما إذا كان أسلوب النوم بغطاءين يمكن أن يساعد الفئاثيات في الحصول على ليلة نوم هنيئة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على العلاقة؟

هل مسألة الغطاءين تجدي نفعا؟ تقول تارا يانجيلاد، المؤسس المشارك وكبيرة العلماء في موقع "تشيلي سليب سيستمز"، إنه سواء كان المرء ينام بجوار "سارق الغطاء" أو إذا ما كنت تنقلب كثيرا في السرير، فإن النوم بغطاين يمكن أن يساعد في حل هذه المشكلة.

وقالت يانجيلاد لموقع "هيلث لاين" "النوم هو فعل شديد الأثنية... فلكي نحصل على النوم الذي نحتاجه غالبا ما نحتاج لمساحتنا.. لا ينام الثنائي على نفس الوسائد، وبالمثل الحصول على غطاءين منفصلين يسمح بحريتكما وبطرق النوم المفضلة لدى كل منكما".

وأحد خيارات النوم الشخصية هي درجة الحرارة التي تفضلها أجسامنا من أجل نوم مثالي. وقالت يانجيلاد "أظهرت الكثير من الدراسات أن ما بين 92 إلى 98 في المئة من الأشخاص ينامون عند درجات حرارة مختلفة. وبغض النظر عن نوع الجنس فإن أي شخصين في سرير واحد ينامان أفضل على الأرجح في درجات حرارة مختلفة".

ويعني الغطاء أن أنه لن يحدث تنازل بشأن درجة حرارة النوم التي تريدها وهو الأمر الحاسم للوصول للنوم العميق الذي تحتاجه لتستيقظ منتعشا.

وقالت الطبيبة أليكسندرا ستوكويل وهي خبيرة العلاقات والشؤون الحميمة إن هذا الأسلوب ليس بالضرورة حلا لكل مشكلة.

وأوضحت ستوكويل "من خلال خبرتي، المشكلة الأكبر في ما يتعلق بالنوم مع شريك هو أن الشريك ينام بينما يظل الطرف الآخر متوترا ويستمر في التقلب في السرير. عندما يفعل شخص ذلك فهو غالبا يحتاج إلى التفاعل مع شريكه وإيقاظه من النوم. وفي هذا السيناريو، استخدام غطاءين لن يحل المشكلة وسوف ينبغي على أحدهما الذهاب للنوم في غرفة مختلفة".

موضة

الجينز الوردي لإطلالة ريعية

يزهو الجينز باللون الوردي في ربيع وصيف 2020 لينمخ المرأة إطلالة رومانسية تنطق بالبرقة والأناوة.

وأوضحت مجلة "أل" أن الجينز الوردي يضفي على المظهر لمسة جذابة تشيع أجواء البهجة والتفاؤل والإقبال على الحياة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز الوردي يأتي هذا الموسم بقصة ذات وسط عال ليبوح بانوثة القوام، مشيرة إلى أنه يأتي أيضا بأرجل ذات قصة مستقيمة.

ويمتاز الجينز الوردي بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل بتنسيقه مع بلوزة وبليرز وحذاء ذي كعب عال، في حين يمكن الحصول على إطلالة كاجوال بتنسيقه مع تيشيرت وحذاء رياضي.



تغير صوتي الآن كثيرا، لم يعد يطرب كما كان. غلت عليه حشرة الحساسية واختلط بالأنفاس المكتومة، وبصراخ الداخل فصار أقرب إلى الريح وهي تنكسر على جدار، ولكن من قال إن الطرب هو غاية الأصوات؟

لم تبك الجارة طربا على حد علمي، ولكن لأن صوتا قريبا خاطبها من خلف الجدران وهدم الصمت الذي كانت تعيش فيه. ظلت شكوى الجارة معلقة كل هذه السنين في الهواء، وظلت دموعها محبوسة لأن أحدا لم يرغب في رؤيتها. أقول لنفسي الآن: كم كانت تلك المرأة حزينة!

أذكر فقط أنها تحدثت بجملة قصيرة عن معاناة امرأة مهملة من زوجها. ذلك الإهمال الأكثر إيلاما من كل أشكال العنف.

في ظرف آخر كنت سأتمنى لو أنني ساعدتها على نحو ما، حتى ولو بالاستماع إلى قصتها ومواساتها قليلا، أو بالغناء كل يوم في المطبخ، وترك الشرفة مفتوحة، ولكن في ظرفنا الحالي، أذكرها فقط.. وأنها كل شيء.

مواربة فسمعتني الجارة وجاءت لتدق على الباب. لوهلة اعتقدت أنها جاءت لتبدي انزعاجها من ارتفاع الأصوات، لكنها فاجتني بقولها إن صوتي جميل وأنه حرك شيئا داخلها، فبكّت.

كانت بيني وبينها عشر سنوات على الأقل وكانت متزوجة وأنا شابة يافعة وطالبة في بيت الطالبات فلم أشعر برغبة حقيقية للتقارب أو لبدء صداقة معها. وعندما بدأت تلمح لمشاكلها مع زوجها، أنهيت الجلسة مدعية أنني مضطرة للمغادرة. لم أسع بعدها أبدا لملاقة الجارة، ولم أغن بصوت عال في ذلك المبنى بعد ذلك اليوم.

لكن كورونا والحجر المفروض علينا بسببها هذه الأيام أعاد إلى ذاكرتي تلك الجارة البعيدة التي أبكاها صوتي يوما، فجاءت لتدق على بابي وتقص على أمها.

ما الذي أعاد الجارة، التي بالكاد أذكر ملامحها، إلى ذاكرتي في ظرف كهذا؟ هل هو الغناء بصوت عال مجددا؟ الأبواب المغلقة على أصحابها؟ فكرة الجوار وما تعنيه الآن تحديدا؟ الشرفات المواربة؟ الوقوف المتكرر في المطبخ؟ العزلة المفروضة على الجميع؟

من الظلمة. منذ ذلك اليوم أطبق هذه الوصفة في كل شيء: في القلق والأرق والترقب والمرض والوحشة والبأس والانتخاب والحنين أيضا. وحتى عندما أبحث عن شيء في البيت، مفك براغي مثلا ولا أجده، أغني لأعثر عليه.

في صيف بعيد، وكنت أقيم في مسكن للطالبات رفعت صوتي وغنيت "عندما يأتي المساء" بينما كنت أعد شيئا في المطبخ. كانت الشرفة



العزلة تثير الذكريات

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

الأزمة التي نمر بها جميعا هذه الأيام والمتخلفة في انتشار مرض كورونا جعلتني أتذكر أشخاصا كثيرين وأتصل بالبلعص ممن لم أتصل بهم منذ زمن طويل. وهم ليسوا من العائلة ولا من المقربين وإنما أغلبهم أصدقاء دراسة أو جيران قدامى أو حتى زملاء عمل لم أراه منذ سنوات طويلة. الأمر نفسه يحصل معي. في صندوق بريدي على وسائل التواصل الاجتماعي رسائل كثيرة وورود وتحيات صباحية وأغان ودعوات وأيات قرآن.

يقرب البشر من بعضهم في أوقات الشدة، حتى وإن كان المطلوب منهم أن يبحثوا لأسباب وقائية ضد انتشار الفيروس. الآخر مهما كان جحيما، كما وصفه الفلاسفة، إلا أنه لا غنى عنه أبدا.

في ساعات الحظر والحجر الطويلة ذكرت أشخاصا "غريبين" عبروا حياتي وتركوها داخلها علامات فارقة صغيرة أو كبيرة دون أن انتبه في حينها، وإلا ما الذي يجعلني أذكر الجارة القديمة التي كانت تشكو





على مضمار الكبار

رائعين صلب الفريق نجح في التعامل معهم بشكل مثالي، كانت الوصفة المثالية إلى حد الآن وقادت الاتحاد للظهور بأداء جيد.

وأضاف في هذا السياق "نتطلع بشوق للعودة إلى الملاعب، نريد تأكيد نتائجنا الباهرة ونسعى إلى مواصلة المراهنة على الناهل للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا الموسم القادم وكذلك نريد أن نتوج موسمنا بالحصول على الكأس، لدينا كل القدرات التي تساعدا على تحقيق هذه الأهداف، لذلك من المهم للغاية أن نحسن التعامل مع هذه الأوضاع الاستثنائية التي نعيشها حاليا".

وفي موسمه الأول مع الفريق، تمكن الاتحاد من مقارعة الكبار في الدوري وانتزاع المركز الثالث.

فضلا عن ذلك وفق الفريق في مواصلة مسيرته في منافسات كأس تونس، وفي آخر مباراة قبل إعلان إيقاف النشاط الرياضي في تونس، تغلب الاتحاد على النادي الأفريقي ليبلغ بذلك الدور ربع نهائي لهذه المسابقة، مؤكدا أنه بصدد تقديم مستوى رائع في موسم استثنائي. وبخصوص النتائج التي تحققت في انتظار العودة إلى النشاط، قال الشابي إن الظروف الملائمة التي وجدها فور مباشرته تدريب الاتحاد، وتوفر لاعبين

مازالوا مرتبطين بممارسة الرياضة المحترفة، وهو ما يساهم كثيرا في الرفع من معنوياتهم وجعلهم في وضع ذهني أفضل بكثير، وبالتالي فإن عودتهم إلى الوضع العادي حتى وإن طال الانتظار ستكون إيجابية".

نتطلع لأفضل

قبل توقف النشاط الرياضي كليا والتعليق منافسات الدوري الممتاز، حقق الاتحاد المستيري نتائج رائعة للغاية بقيادة مربيه لسعد الشابي الذي عمل لسنوات طويلة في الدوري النمساوي،

الشابي أول مدرب يلتقي لاعبيه في الدوري التونسي

مدرب الاتحاد المستيري يطمح إلى عودة سريعة للتمارين

الحديثة، وجدت انه من الضروري أن اجتمع باللاعبين كي اعانين عن كثب مدى تقديهم بالتوصيات خلال فترة إعدادهم في منازلهم، وكان من الممكن أن يحصل الاجتماع معهم في إحدى القاعات لكن شريطة توفر الظروف الملائمة ومن أهمها جلوس كل لاعب بعيدا عن زملائه حتى نتجنب الاختلاط، حصل هذا الأمر وتمكنا من التحدث مباشرة مع اللاعبين، وإلقاء بعض الدروس النظرية والإدلاء بالتوصيات اللازمة لمواصلة التدريب بشكل فعال، كما أن هذا الاجتماع مكنا من الوقوف على الحالة البدنية للاعبين وعدم ارتفاع وزن كل لاعب فيهم، بما أن المكوث في المنزل لفترة طويلة دون القيام بنشاط رياضي مكثف قد يفقد اللاعب رشاقته".

واعتبر الشابي أن هذا الاختيار يعتبر صائبا وناجعا للغاية في مثل هذه الظروف الاستثنائية، مؤكدا أنه يتطلع لاتخاذ تدابير جديدة قد يكون من بينها تدريب اللاعبين عبر مجموعات صغيرة ومتباعدة، وذلك أسوة ببعض الأندية الألمانية التي شرعت بالفعل في برمجة تمارين مبسطة وخفيفة لعدد قليل من اللاعبين تراعي حتمية عدم احتكاك اللاعبين ببعضهم البعض.

الإعداد النفسي

في معرض حديثه عن وضعية لاعبي فريقه حاليا خاصة بعد التوقف الكلي عن المباريات والتمارين الجماعية، وهو وضع لم يعيشه أبدا اللاعبون في السابق على امتداد سنوات طويلة، أكد مدرب الاتحاد المستيري أن من واجب الجهاز الفني أن يعمل على الاهتمام برفع جاهزية اللاعبين من الناحية النفسية والذهنية.

وأوضح ذلك بالقول "من إيجابيات التواصل المباشر أنه يتيح للمدرب أن يتحدث مع لاعبيه ويعمل على تقديم بعض النصائح المفيدة الهادفة للتعامل بشكل مثالي مع هذه الأوضاع الاستثنائية، الأهم من ذلك أن الاجتماع بين المدرب واللاعبين يسمح بخلق مناخ جيد يجعل هؤلاء اللاعبين يشعرون أنهم

شهدت تدريبات فريق الاتحاد المستيري الناشط، ضمن الدوري التونسي الممتاز، خلال الفترة الماضية حدثا مميزا وخطوة جديدة في إطار تحضير لاعبي الفريق كما يجب في انتظار رفع حالة الحجر الصحي المفروضة في ظل أزمة وباء كورونا، وعكس بقية الأندية التونسية الأخرى، نجح مدرب الفريق لسعد الشابي في تجميع اللاعبين واللقاء بهم مباشرة لوضع مخططات برامج الإعداد البدني طيلة هذه الفترة.

مراد البرهموي
كاتب صحفي تونسي

تونس - مع تواصل حالة الركود الرياضي واضطرار أغلب الأندية التونسية على غرار أندية جل الدوريات في العالم للتوقف عن التدريبات وخوض المباريات منذ منتصف شهر مارس الماضي بسبب أزمة وباء كورونا المستجد، تعاظمت حيرة هذه الأندية وزادت معاناتها سواء من الناحية المالية أو الرياضية.

فالتوقف عن النشاط الرياضي والانقطاع عن التدريبات الجماعية من شأنه أن يضر باللاعبين ويساهم في تراجع مستواهم، لذلك سعت بعض الأندية في عدة دوريات عالمية وخاصة في أوروبا إلى ابتكار طرق وأساليب جديدة للشروع في التدريبات دون أن يتعارض هذا الأمر مع قواعد الحجر الصحي ومبادئ التباعد الاجتماعي الهادفة إلى حماية اللاعبين والمدربين، والحد من انتشار هذا الوباء.

في تونس بدأت أندية الدوري في اعتماد بعض التقنيات والخطط التي تهدف إلى إبقاء اللاعبين في حالة نشاط رياضي متواصل

في تونس بدأت أندية الدوري الممتاز منذ فترة في اعتماد بعض التقنيات والخطط التي تهدف إلى إبقاء اللاعبين في حالة نشاط رياضي متواصل في

شريف إكرامي غير متحمس للانتقال إلى الزمالك

التعاقد مع لاعبين جدد في مركز حراسة المرمى خلال الفترة الحالية". وختم "مسؤولو القلعة البيضاء بذكرن تماما أن هناك نجوما في النادي الأهلي لا يجب أن ينتقلوا إلى نادي الزمالك على الإطلاق".

وتسبب قرار الفيفا بتمديد عقود اللاعبين مع الأندية، حتى النهاية الفعلية للموسم الجاري، في تأجيل انتقال كريم طارق، جناح طلائع الجيش، إلى الزمالك. ويلعب طارق مع الطلائع معاراً من بتروجيت، بعقده لمدة موسمين، ينتهي في 30 يونيو المقبل. وكان اللاعب قد عقد جلسة مع مسؤولي النادي الأبيض مؤخرا، للاتفاق على الانتقال إليه بعد نهاية الموسم.

الأهلي اتخذته في يناير الماضي، ولم أوقع لأي ناد مثملا ترد مؤخرا.. وساعلن عن كل التفاصيل في الوقت المناسب".



شريف إكرامي

هناك نجوم في الأهلي لا يجب أن ينتقلوا إلى نادي الزمالك

واصل "عند توقعي لأي ناد ساعلن كافة التفاصيل في مؤتمر صحفي عند حسم الأمور، وكما قلت سابقا أركز مع الأهلي حتى انتهاء الموسم". وقال "نادي الزمالك كبير وجماهيره عريقة وأي لاعب يمتنى الانتقال إليه، ولكنه لا يحتاج إلى

القاهرة - أكد شريف إكرامي، حارس مرمى الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المصري أن قرار الرحيل عن القلعة الحمراء من أصعب القرارات التي اتخذها خلال مسيرته الكروية. وقال إكرامي في تصريحات صحافية "فكرت في قرار الرحيل عن الأهلي بعد جلوسي احتياطيا خلال الموسم الماضي، وكان ذلك أمرا صعبا بالنسبة إلي لأن النادي الأهلي يبنى".

وتابع "تحملت الكثير في الشق الفني وأرى أن هذا الوقت المناسب للرحيل، وأن أشعر إنني أدبت دورا جيدا وحراسة المرمى في الأهلي في أمان لذا يجب أن لعب وابتحت عن استكمال مسيرتي في مكان آخر". وأكد "قرار رحيلي عن النادي

لوشيسكو يتصدر المستفيدين من وقف النشاط

الدوافع والحافز للاستمرار في المركز الثالث وضمان المشاركة الأسبوعية. في نهائي البطولة الأسبوعية وحصلهم للقب عام 2019. ويعتبر الهلال الأكثر تتويجا باللقب الأسبوعي بالتساوي مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بـ3 ألقاب لكل منهما، علما بأنه حل وصيفا 4 مرات في 1986 و1987 و2014 و2017.

بالنظر إلى وضعية المدربين، فهناك من استفاد بشدة من إيقاف المسابقة لإعادة ترتيب أوراقه، وآخرون كان ذلك بمثابة ابتعادهم مؤقتا عن شيخ الإقالة. ويمثل توقف النشاط فرصة للروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، الذي عانى في المباريات الأخيرة بسبب الإجهاد واتباع سياسة التدوير، لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح وتوظيف لاعبيه بالشكل الأمثل. الأمر نفسه للبرتغالي روي فيتوريا الذي عانى النصر معه في المباريات الأخيرة خاصة على الصعيد الدفاعي وإهدار الفرص أمام مرمى الخصوم. وسيحاول فيتوريا، معالجة أخطاء النصر، من أجل تقليص الفارق النقطي مع الهلال، والمنافسة على اللقب والفوز به للموسم الثاني على التوالي.

وستكون الفرصة سانحة أمام الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب أهلي جدة الذي حل بديلا لسويسري غروس، من أجل التعرّف أكثر على الفريق، ووضع يديه على المشاكل الفنية والاستعداد للظهور بشكل جيد.

الأمر نفسه للبرازيلي فابيو كاريلي رفقة الجار الاتحادي الذي استقدمه خلفا للهولندي تين كات، لإنقاذ العميد من الهبوط ووضعه في المنطقة الدافئة.

وكان التوقف الرياضي بمثابة المقتد للإسباني لويس جارسيا (الشباب) والتونسي نايف البياوي (العدالة)، والبلجيكي يانك فيريرا (الفتح) والسعودي خالد العطوي (الاتفاق) والبرازيلي أندري لويز (الحزم) والجزائري نور الدين بن زكري (ضمك).

ورغم قنعة أيها والفيحاء في التونسي عبدالرزاق الشابي والبرتغالي خورخي سيماء، لكن خسارة الفريقين للكثير من النقاط في الجولات الماضية، جعلت مستقبل المدربين في خطر.

نهائي دوري أبطال آسيا 2017، ثم أعقبه فيفيديو فرحة واحتفالية كتية الهلال في نهائي البطولة الأسبوعية وحصلهم للقب عام 2019. ويعتبر الهلال الأكثر تتويجا باللقب الأسبوعي بالتساوي مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بـ3 ألقاب لكل منهما، علما بأنه حل وصيفا 4 مرات في 1986 و1987 و2014 و2017.

بالنظر إلى وضعية المدربين، فهناك من استفاد بشدة من إيقاف المسابقة لإعادة ترتيب أوراقه، وآخرون كان ذلك بمثابة ابتعادهم مؤقتا عن شيخ الإقالة. ويمثل توقف النشاط فرصة للروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، الذي عانى في المباريات الأخيرة بسبب الإجهاد واتباع سياسة التدوير، لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح وتوظيف لاعبيه بالشكل الأمثل. الأمر نفسه للبرتغالي روي فيتوريا الذي عانى النصر معه في المباريات الأخيرة خاصة على الصعيد الدفاعي وإهدار الفرص أمام مرمى الخصوم. وسيحاول فيتوريا، معالجة أخطاء النصر، من أجل تقليص الفارق النقطي مع الهلال، والمنافسة على اللقب والفوز به للموسم الثاني على التوالي.

أما دانيال كارينيو مدرب الوحدة، سيستفيد من توقف النشاط للعمل على زيادة الإيجابيات ومعالجة الأخطاء وتعزيز

الرياض - استفاد بعض مدربي الدوري السعودي للمحترفين، من توقف النشاط الرياضي في المملكة العربية السعودية، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وخاضت الأندية، 22 جولة من عمر الدوري السعودي، وسط تصدر الهلال جدول الترتيب برصيد 51 نقطة بفارق 6 نقاط عن الوصيف النصر حامل اللقب. وفي هذا السياق أشاد سلمان الفرج نجم وسط فريق الهلال، بكتيبة أبطال الزعيم وعدم استسلامهم بعد خسارة لقب دوري أبطال آسيا 2017 وتعويضه أمام أوراوا الياباني بمعقله بنسخة 2019.

وحقق فريق الهلال لقب البطولة الأسبوعية عن جدارة واستحقاق على حساب أوراوا الياباني بعد فوزه ذهابا بالرياض وإيابا بسياتاما بنتيجة (3-0)، متوجا باللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد غياب دام 19 عاما، والأول بنظامه الجديد.

وقال سلمان الفرج "الأبطال لا يستسلمون أبدا"، في إشارة إلى حصص اللقب الأسبوعي في نسخته الماضية وعدم الاستسلام لخسارته أمام الفريق الياباني بنسخة 2017. ونشر الفرج، مقطع فيديو لفرحة لاعبي أوراوا ريد دايومونز الياباني في

كيربر تؤيد استئناف مباريات التنس بلا جماهير

من جانب آخر طالب باتريك مراد أوغلو، مدرب سيرينا وليامز، الجهات المسؤولة في التنس بالاتحاد معا، وإيجاد سبيل لمساعدة اللاعبين المحترفين في المستويات الأدنى، وغير القادرين ماديا، بسبب إجراءات العزل العام المتعلقة بفيروس كورونا.

وكتب مراد أوغلو، في خطاب نشره على "تويتر" لاجتماع التنس، أن الموقف الحالي أظهر "الخلل الوظيفي" في الرياضة. وقال مدرب سيرينا "على عكس لاعبي كرة السلة أو كرة القدم، فإن لاعبي التنس ليس لديهم رواتب سنوية.. هم يعملون بشكل مستقل".

وأضاف "هم يدفعون من أجل سفرهم، يدفعون رواتب ثابتة للمدربين، بينما يعتمد دخلهم على عدد انتصاراتهم". ورغم أن التنس يمنح النجوم مكافآت ضخمة، إلا أن اللاعبين الأقل شهرة يعانون ماديا، في الكثير من الأحيان.

المدى تعاني منها في الفخذ. وأضافت كيربر "أرى أنه من الصعب حتى على الخبراء، تحديد موعد دقيق لإمكانية العودة إلى الحياة الطبيعية من جديد".



مجهودات خارقة

برلين - قالت نجمة التنس الألمانية أنجليك كيربر، المتوجة من قبل ببطولة ويمبلدون، إنها لا تستبعد إقامة مباريات التنس دون جماهير إثر أزمة انتشار وباء فيروس كورونا. وقالت كيربر في تصريحات صحافية "أرى أن المشجعين ينتمون إلى هناك (ملاعب التنس)، ومباريات التنس دون جماهير لا تكون مثالية، ولكن من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي، علينا مناقشة سيناريوهات قد تبدو سخيفة".

وتسببت أزمة فيروس كورونا في تعليق جميع منافسات التنس حتى 13 يوليو على الأقل، وقد تأجلت بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) كما ألغيت بطولة ويمبلدون لهذا العام، وتحاول كيربر (32 عاما) الحفاظ على لياقتها في أكاديمية التنس الملوك لها في بولندا، كما تستغل فترة الراحة الإجبارية في التعافي من مشكلة طويلة

بايرن يعلن التمسك بمولر «الرمز»

لفترة تحت قيادة نيكو كوفاتش المدير الفني السابق للفريق البافاري. لكنه حقق انطلاقة جديدة تحت قيادة فليك وسجل عشرة أهداف هذا الموسم وصنع 18 هدفاً. وقال مولر "جاء التوقيع من الطرفين وسط مشاعر جيدة حقاً. واتفق من أنه عندما يُستأنف اللعب من جديد، سنواصل تحقيق نجاح كبير". وأضاف "كان التمدد مع النادي أولوية بالنسبة إليّ، وكان الوضع كذلك أيضاً بالنسبة إلى النادي. قضيت فترة جيدة مع بايرن بلغت ثلثي حياتي حتى الآن، لذلك لا يمكن قول إنها مجرد رحلة لي مع النادي، وإنما كل منا يكافح من أجل الآخر".

وقال أوليفر كان عضو مجلس إدارة بايرن إن مولر "مُثل النادي لأكثر من عشرة أعوام من خلال عروضه الكروية الرائعة وشخصيته المحبوبة".

وأضاف "من خلال بساطته، ينقل الكثير مما يرمز إليه نادي بايرن ويرغب في أن يرمز إليه، إلى العالم".

وأعرب الرئيس التنفيذي لبايرن كارل هاينتس رومينغ عن سعادته بأن توماس مولر قد مدد عقده لمدة عامين آخرين حتى 30 من يونيو 2023 بالقول "أود أن أشكر توماس ومستشاره لودفيغ كوجل على ثقتهم بنا في هذه المفاوضات العادلة".



قائد مثالي

نجوم كرة السلة يجاهدون للحفاظ على لياقاتهم

الدوري. الكثير منهم يعيشون في شقق، دون مرافق لممارسة الرياضة".

ويقول المدرب الفرنسي السابق جاك مونكار "يمكننا العمل على تحسين المهارة، وحتى اللعب بالكرة، في شقة. لكن المشكلة هي استحالة القيام بالتمارين. اللاعبون في هذا المستوى يتمتعون بدقة عالية في الرميات ويواجهون خطر فقدانها عند استئناف اللعب".

وبسبب الحجر الصحي، ترسل الأجهزة الفنية للأندية للاعبين لمرافقتهم في التدريبات البدنية التي يتعين عليهم القيام بها.

وبالنسبة لـ مونكلار فإنه لا يجب تجاهل مسألة أخرى هي الانضباط، ويقول "النوم في الوقت المناسب، تناول الطعام بشكل صحيح، تقادي الزيادة في الوزن، كل هذا عمل غير مرن، ولكنه مهم".



ليبرون جيمس
عامل الراحة مبالغ فيه،
خاصة عندما تكون في
قمة مستواك

وإذا كان جيمس يضاعف مجهوداته، فذلك لأن لديه أيضاً الوسائل، حيث يتوفر على صالة للألعاب الرياضية ولعب لكرة السلة في المنزل. وذكر اللاعب الإسباني السابق خوسيه كالدرون أن "هذا ليس هو الحال بالنسبة إلى جزء كبير من اللاعبين في

الصف الماضي قادما من نانت الفرنسي مقابل 15 مليون يورو فقط. وعلى الجانب الآخر يسعى برشلونة إلى تعزيز خطه الدفاعي والذي كان السبب في تراجع الفريق في بداية هذا الموسم وسبب أزمة كبيرة للمدرب السابق إرنستو فاليريدي قبل الإطاحة به.

ورغم اعتماد البارسا بشكل كبير على جيرارد بيكه في الخط الخلفي، لكن مسؤولي برشلونة يرون جيدا أن مسيرته تعيش فصلها الأخير لاسيما بعد تقدمه في كبيرة بعد انضمام للفريق. ولويس كارلوس يورجو. وارتبط اسم كارلوس بالانتقال إلى برشلونة ضمن صفقة إيفان راكيتيتش بسبب صعوبة دفع إشبيلية قيمة انتقال لاعب الوسط الكرواتي كاملة. ويملك كارلوس شريطا جزائيا في عقده بقيمة 70 مليون يورو، إلا أن كلوب لن يجد مشكلة في هذا الأمر خاصة بعدما أثبت فإن دابك كفاءة كبيرة بعدما انضم للفريق. وارتبط اسم كارلوس بإشيلية

ميونخ (ألمانيا) - سيسر توماس مولر على خطى العديد من النجوم الكبار الذين مرّوا بفريق بايرن ميونخ من أمثال فيليب لام وباستيان شفابشتايفر وغيرهما من النجوم الذين دونوا أسماءهم في تاريخ العملاق الألماني وواصلوا الرحلة إلى النهاية. وتؤكد هذه الرؤية بعد تمديد الفريق لعقد مولر ما يعكس الاهتمام الكبير من بايرن بنجمه وولائه له. والثاني هيربرت هاينر رئيس النادي على ارتباط مولر بالفريق، وذلك بعد أن مدد اللاعب عقده مع النادي لمدة عامين آخرين ينتهيان في العام 2023.

وقال هاينر في مقابلة نشرها النادي "توماس مولر يعد رمزا لبايرن ميونخ.. قضى مع الفريق كل مسيرته الكروية وتأسق مجددا في الأشهر الماضية تحت قيادة هانز فليك (المدير الفني للفريق).

وكان بايرن قد مدد قبل أيام عقد فليك حتى عام 2023 كما أعلن الثلاثاء تمديد عقد مولر حتى عام 2023 أيضا، حيث يستعد للمستقبل خلال فترة توقف المنافسات الحالية بسبب أزمة انتشار وباء فايروس كورونا المستجد.

اعترف هاينر بأن الإيقاف الذي فرضه الوباء العالمي يشكل تحديا ماليا هائلا لليوندسليغا والأندية، مؤكدا أنه يجب أن يكون هناك تضامن وأن تقدم "الأندية الآقوى نوعا ما، الدعم للأندية الأضعف نوعا ما". وكانت أندية بايرن ميونخ وبيوروسيا دورتموند ولاينريغ وباير ليفركوزن، المنافسة في دوري أبطال أوروبا، قد أعلنت في وقت سابق رصد 20 مليون يورو (21.7 مليون دولار) لدعم أندية أخرى في اليوندسليغا وفي دوري الدرجة الثانية، في ظل هذه الأزمة.

وبدا مولر رحلته مع بايرن منذ أن كان في العاشرة من عمره وتدرج في فرق قطاعات الناشئين حتى انضم إلى الفريق الأول عام 2009، وكان من المفترض أن ينتهي عقده في 2021 قبل أن يعلن النادي أخيرا تمديد العقد لعامين آخرين.

وقال حسن صالح حميدبتش مدير الكرة ببايرن "إنني سعيد بالتوصل إلى اتفاق مع توماس. توماس لاعب يحتل

لوس أنجلوس - اعترف نجوم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بأنهم يواجهون صعوبة كبيرة في الاعتناء بلياقتهم البدنية وحالتهم الذهنية في منازلهم بسبب حظر التدريبات الجماعية وذلك على أمل استئناف الموسم الذي تم تعليقته لمدة شهر تقريبا حتى الآن.

ولا يمر يوم دون أن يسجل ليبرون جيمس على إنستغرام كيف يمضي عزله التام عبر مقاطع الفيديو التي ينشرها والتي تتعلق بحصصه التدريبية لتقوية العضلات والركض، مؤكدا سمعته كلاعب يخضع لتدريبات شاقة على الرغم من تقدمه في السن.

وردا على الذين يعتقدون أن إيقاف المنافسات يسمح له، وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، بإدخال قوته، يقول نجم لوس أنجلوس ليكرز "عامل الراحة مبالغ فيه، خاصة عندما تكون في قمة

لندن - كشفت تقارير صحافية الأربعاء أن ليفربول يتجهز للدخول في منافسة شرسة مع نادي برشلونة على إحدى الصفقات المهمة استعدادا للموسم المقبل. وبحسب صحيفة "إكسبريس" البريطانية، فإن هذه الصفقة التي تعد من أولويات مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب تتمثل في مدافع إشبيلية

وأشارت الصحيفة إلى أن كلوب يرى أن كارلوس هو الأنسب لتشكيل ثنائي دفاعي قوي مع الهولندي فيرجيل فان دايك. وارتبط اسم كارلوس بالانتقال إلى برشلونة ضمن صفقة إيفان راكيتيتش بسبب صعوبة دفع إشبيلية قيمة انتقال لاعب الوسط الكرواتي كاملة. ويملك كارلوس شريطا جزائيا في عقده بقيمة 70 مليون يورو، إلا أن كلوب لن يجد مشكلة في هذا الأمر خاصة بعدما أثبت فإن دابك كفاءة كبيرة بعدما انضم للفريق. وارتبط اسم كارلوس بإشيلية

هاجس الاحتكاك يؤرق الجميع

توجس في أوروبا إزاء أخطار استئناف الموسم الكروي

تحذيرات من تأثير العودة إلى الملاعب على الأندية واللاعبين

ويقول فريزا "أسبوع واحد، عندما لا نتخطى بخلافة أسابيع من التحضيرات، يشكل فارقا كبيرا من الناحيتين البدنية والفنية".

وسبق للإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب نادي إيفرتون الإنجليزي، أن أشار هذه المسألة في مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية الأسبوع الماضي.

وقال أنشيلوتي، المتوج بلقب الدوري "في كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإنجلترا، إضافة إلى ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، إن "أحد أهم الأمور هو أن نعاود الأندية التدريبات في الوقت ذاته من دون أي تمييز، لئلا يحصل أي منها على أفضلية على حساب الأخرى". وأضاف "اللاعبون في الزمن الحالي يستطيعون أن يكونوا في جاهزية بدنية خلال أسبوعين".

وتطرح الأندية الألمانية السؤال بعدما أوصت رابطة الدوري بتعليق التمارين حتى الخامس من أبريل، بغض النظر عن إجراءات الإقفال التام التي تختلف بين المقاطعات في أنحاء البلاد.

ورأى توماس روتغرمان، المدير الرياضي لنادي فورتونا دوسلدورف، أن "قرار السماح بالتمارين الجماعية من عدمه يجب أن يكون على مستوى وطني، لضمان تكافؤ الفرص عند استئناف المنافسات".

وفي مقاطعة ساكسونيا، الواقعة في شرق البلاد والتي لا تفرض فيها إجراءات إقفال تام، واصل نادي لايبزيغ صاحب المركز الثالث في الترتيب تدريباته على أرض الملعب ولكن من دون احتكاك جسدي.

وقال المدرب يولييان ناغلسمان "لم يخسر لاعبي الكثير من لياقتهم البدنية، سيستعيدون كامل لياقتهم بعد أسبوع ونصف أو أسبوعين".

وحذر القائد السابق لبوروسيا دورتموند سيباستيان كيهل من تسجيل بعض النتائج "الجسدية" في الوندسليغا عند استئناف المنافسات.

وأوضح في تصريحات لمجلة "كيكر" الألمانية بالقول "تقديري أن النتائج ستكون غير قابلة للتوقع بشكل أكبر، ستكون ثمة تحركات في جدول الترتيب مع تسجيل مفاجأة أو اثنتين".

كلارك يحذر من التداعيات المالية لكارثة كورونا

ولم تؤد المحادثات بين رابطة البرميرليغ ورابطة الدوري ورابطة اللاعبين المحترفين بشأن تأخير تسديد رواتب اللاعبين وإمكانية خفض 30 في المئة من قيمتها إلى أي نتيجة، في الوقت الذي وضعت فيه العديد من الأندية جزءا من موظفيها في بطالة جزئية.

وكان الاتحاد الإنجليزي قد أعلن الاثنين أن عددا من كبار موظفيه ومدرب المنتخب الوطني غاريث ساوثغيت وافقوا على خفض رواتبهم بنسبة 30 في المئة مقابل 15 في المئة لموظفين آخرين. لكن كلارك يعتبر أن هذه الإجراءات لن تكون كافية في حال لم يتكاتف

يترزايد الضغط في أوروبا على معظم الدوريات الكبرى الطامحة في العودة إلى الملاعب من أجل استكمال الموسم الكروي، في وقت تتعالى فيه الأصوات المحذرة من اتخاذ هذه الخطوة خصوصا في البلدان التي تمر بفترة ذروة انتشار فايروس كورونا، والذي يمكن أن يعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

برلين - تتطلع أغلب الدوريات الأوروبية الكبرى لكرة القدم إلى معاودة نشاطها في أقرب فرصة ممكنة لنفاذي كارثة مالية بسبب فايروس كورونا المستجد، لكن مدربين ومتخصصين بدنيين يحذرون من أن التسرع في السير في هذه الخطوة يمكن أن يضع اللاعبين تحت خطر الإصابات والأندية في موقع غير متكافئ.

وفرض تفشي كوفيد - 19 شللا شبه تام في مختلف النشاطات الرياضية حول العالم. وأدى الوباء الذي تسبب حتى الثلاثاء في أكثر من 75 ألف حالة وفاة معلنه حول العالم، في تعليق منافسات كرة القدم في معظم الدول.

ومع استمرار هذا التوقف من دون موعد محدد لوضع حد له، بدأت بعض الأندية في معاودة التمارين الجماعية لاسيما في ألمانيا التي تعد أقل تائرا من غيرها بالوباء. وأعلن بايرن ميونخ بطل اليوندسليغا في المواسم السبعة الأخيرة، استئناف تمارينه الاثنين لكن مع اعتماد إجراءات صحية صارمة.

أما غالبية الأندية، فلا تزال تعتمد حتى الآن على التمارين المنزلية الفردية أو الجماعية عبر تقنية الفيديو، في ظل القيود الواسعة المفروضة على حركة التفتل والتجمع في مختلف الدول سعيا إلى الحد من تفشي كوفيد - 19.

ويبقى السؤال الأكبر المطروح حاليا، هو عن الوقت الذي يحتاج إليه اللاعبون لاستعادة لياقتهم البدنية الطبيعية والقدرة على خوض مباريات تنافسية، لاسيما بعد فترة توقف بدأت تقترب من إتمام شهر كامل.

ويقول الإسباني خوانخو دي أوخو، مدرب البايقة البدنية في نادي موناكو الفرنسي، "يعتمد ذلك على الفترة التي بقوا فيها في الحجر الصحي. إذا امتدت خمسة أو ستة أسابيع، سنحتاج أقله إلى ثلاثة أسابيع قبل تأكيد إمكانية العودة للمنافسة والتقليل من خطر الإصابة".

لندن - وجه كلارك غريغ، رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، تحذيرا شديدا من التداعيات المالية التي يمكن أن يخلفها تفشي فايروس كورونا، مؤكدا أنها قد تؤدي إلى تدمير الأندية والبطولات الإنجليزية في حال لم يبد المعينون استعدادا "لتشارك الالة".

وفي ظل تعليق منافسات الدوري الممتاز ودوريات الدرجات الثلاث الأخرى إلى أجل غير مسمى بعد أن أسفر كوفيد - 19 عن وفاة أكثر من ستة آلاف شخص في بريطانيا يخشى كلارك من أن يكون السقوط المادي المفاجئ في الإيرادات قاسيا جدا على أندية الدرجات الدنيا.



المغاربة يحيون وسيلة تواصل قديمة للتوعية بخطر كورونا



الاستعانة بالمرورث للإلزام بالحجر

المباشر عبر مكبرات الصوت بالاعتماد على رجال السلطة، يمكن قراءته وفق معطين.

وأوضح بنزروالة أن المعطى الأول "مرتبط بكون السلطة ما زالت تحافظ على بنيتها التقليدية في ممارسة الضبط الاجتماعي، عن طريق التواصل المباشر الذي يستلطن في غالبه خطاب وعيد مغلفا بعبارات توعوية، لكل من يخالف التوجهات الرسمية، والإجراءات المتخذة". أما الثاني فيتمثل في كون مثل هذه الأوضاع فرصة حقيقية لإعادة حضور السلطة، من خلال حرصها على تصوير الفيديوهاوات إن البث المباشر، وما يصاحب ذلك من حديث مع المواطنين ونصحهم، أو ردعهم أحيانا، وفق الباحث.

عبر منصات التواصل في المغرب، حجم الاهتمام الذي أبداه المواطنون بالطريقة "الجديدة القديمة" التي اعتمدتها السلطات.

وأكد الكوشي أن "التبراج نجح في تقريب الخطاب من المواطنين عبر تجاوبهم واستحسانهم هذه الطريقة"، متابعا "لعل هذه الطريقة التي بدأ العمل بها مبكرا إلى جانب إجراءات أخرى، أتت أكلها حيث نشهد اليوم شوارع المدن خالية من المتجولين، والزاما كبيرا بحالة الطوارئ الصحية التي تشهدها البلاد". ولا يقتصر اعتماد السلطات على مثل هذه الطرق لما لها من أثر في نشر الإرشادات حول كورونا فقط، إذ أن لجوعها بحسب بنزروالة، إلى التواصل

وأضاف بنزروالة أن "اعتماد السلطات هذه الطريقة، يعيد إلى الأذهان الآليات الضبطية التقليدية التي كان يعتمد عليها المخزن (مصطلح يستخدمه المغاربة للدلالة على السلطة) في عمليات الإخضاع".

ويشدد الباحث على أنه "رغم تطور آليات التواصل الحديثة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، إلا أن السلطات تآبن التخلي عن بنيتها التقليدية في وظائفها الضبطية، عن طريق التواصل المباشر كما كان يحدث في لحظات تاريخية سابقة". ورحب عدد من المغاربة بهذه الخطوة التي أقدمت عليها السلطات والجمعيات في بعض المدن المغربية، إذ اعتبروها وسيلة قد تكون فاعلة لتوعية المواطنين بخطورة كورونا، حيث أبدى ناشطون

اعتمدت جمعيات وسلطات مغربية عمومية على وسيلة مستلهمة من التراث لحماية المغاربة من فايروس كورونا، حيث لجأت إلى التبراج لحث المواطنين في عدد من المدن والأحياء والأسواق على ملازمة منازلهم للمساهمة في الحد من انتشار الوباء.

الرباط - لجأت بلديات مغربية وعدد من جمعيات المجتمع المدني إلى مكبر الصوت "التبراج"، من أجل تقديم النصائح والإرشادات والتعليمات في الأحياء والأزقة ودفع المغاربة للمكوث في منازلهم، كطريقة للوقاية من فايروس كورونا المستجد.

وتداول ناشطو منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو أظهرت "خطابة" بعض ممثلي السلطات والمنتخبين والفاعلين، عند استخدامهم "التبراج" في عدة مدن بالبلاد. ووثقت الفيديوهاوات لحظة مرور سيارات تابعة للشرطة أو القوات العمومية، بشوارع وأسواق وأزقة شعبية في بعض المدن المغربية، لحث السكان على عدم مغادرة منازلهم.

التبراج كان قديما من أبرز وسائل التواصل ونقل الأخبار ونشر البيانات في المغرب

والتبراج هو الطريقة التي كانت قديما من أبرز وسائل التواصل ونقل الأخبار ونشر البيانات في المغرب، وقد ظن الكثير من المغاربة أنها ولت واندثرت، لكنها عادت من جديد في زمن كورونا، لتشكل أبرز الوسائل التي تستخدمها السلطات من أجل التوعية بمخاطر هذا المرض وبضرورة الالتزام بالحجر الصحي للحد من انتشار هذا الوباء.

ودعت السلطات والجمعيات إلى منع التجمعات وعدم التردد على الأماكن

صباح العرب

صابر بن عامر

الحجر الفني

"يقولون ليلتي بالعراق مريضة/ فيا ليلتي كنت الطبيب الداويا". هي أشهر مقطع لأغنية عربية تغنت بالطب والتطبيب، ولو في موضع آخر غير ما نعيشه اليوم!

أغنية أبدع في إنشادها الفنان السوري الراحل أديب الدايخ ليغنيها بعده العديد من مطربي القد الحلي. أغنية كلماتها قيلت قبل نحو 13 قرنا، والتي غُذت حينها، وإلى يوم الناس هذا، أيقونة الحب العذري. كلمات عبرت بحس راق شفيف عن قوة الهيام الذي كان يكنه الشاعر النجدي قيس ابن الملوّح (645 - 688) لابنة عمه ليلى العامرية، والتي رغم كل هذا العشق، تزوّجت غيره.

قليلة هي الأغاني العربية التي أنشدت أو ذكرت أسمى مهنة عرفتها البشرية، ألا وهي الطب. لعل أبرزها الأغنية الجزائرية الشهيرة للفنان رابح درياسة "الممرضة"، والتي يقول مطلعها "قولوليها الممرضة/ منها العشاق مريضة/ هيا تداي في المرضي/ وحبيبها مجروح".

وفي كلا الأغنيتين، سواء لأديب الدايخ أو رابح درياسة، ذكر الطاقم الطبي أو أصل الحب وغايته.

لكن في زمن تقني فايروس كورونا المستجد، بات الطاقم الطبي وشبهه الطبي هو "الجيش الأبيض" الذي يحتاجه العالم، كل العالم ليكون السد المنيع أمام اجتياح الفايروس القاتل كافة الأرجاء.

من هنالك، أقدمت مجموعة من الفنانين التونسيين على الاحتفاء بالطاقم الطبي على طريقتهما، وذلك من خلال أغنية فيديو كليب تغنّين بإنجازاته وتُغنّن مواجهته للجائحة.

أغنية/ كليب حملت عنوان "البلوّزة البيضاء" (الميدعة البيضاء) من نحو أربع دقائق في مقام "المينور" بمشاركة كل من الفنانين سفيان سفة وفرحات الجويني وناجحة جمال وسمية الحثروبي، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الفنية الإعلامية والرياضية التونسية على غرار قيس العقوبي ومحمد أمين مطيلراوي ويسر الحاج عليّة وعواطف المخشروني المتخصّصة في البرامج الصحية بالتلفزيون التونسي.

"الشعب معاك يا البيضاء وما زال ما زال/ ما ليّا سواك يا طيبة لين يشفي الحال"، هكذا يقول مقطع من الأغنية التي لم تغنّ هذه المرة بالطاقم الطبي وشبهه الطبي كمرسال حب، بل كرسل حياة، أصلا.

أغنية تونسية معبرة وإن تكون عابرة، حتما، على الأقل في مثل هذا الظرف الطارئ القبيح. أغنية أخلتني عند سماعها، إلى أغنية لبنانية أخرى طريقة حد التيه.

أغنية رومانسية عن الحب في زمن كورونا، حملت عنوان "بالحجر الصحي" من أداء شانتال بيطار، يقول مقطع فيها "كيفك بالبداية" مقضي وقتك كيف/ شو وضع الوقاية؟ وشو وضع التنظيف؟".

ألم يحدث الكاتب التونسي الراحل محمود المسعدي، ذات حكمة، قال "الأدب مأساة أو لا يكون". واليوم نقول "الفن تازر.. أو لا يكون".

نيوزيلندا في غينيس بالشارع الأكثر اندحارا

ويلينغتون - استعادت نيوزيلندا مرة أخرى لقب أكثر شارع منحدر في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن حصل العام الماضي شارع متعرج في شمال غرب ويلز على لقب أكثر شوارع العالم اندحارا.

وكشفت غينيس في بيان، الأربعاء، أنها أعادت اللقب إلى شارع "بالدوين" في حي دونيدين، بعد مراجعة رسمية.

وكان شارع "بالدوين" قد حمل سابقا الرقم القياسي لأكثر من عقد من الزمن، قبل أن يتم منحه إلى شارع "افورد بين ليش" في منطقة "هارليش" في ويلز في يوليو العام الماضي.

وأكدت النتائج الجديدة أن شارع "بالدوين" لديه أكبر نسبة اندحار، 34.8 في المئة، مقارنة بانحدار شارع "افورد بين ليش" 28.6 في المئة.

نجوم وسائل التواصل في الخليج ينقلون متابعيهم إلى منازلهم

يمكن أن يلعبوا دورا إيجابيا خلال مرحلة انتشار الوباء، قائلة "يستطيعون المساعدة حتى في الأشياء الصغيرة". وتقدم رعدة بخرجي، السعودية الساعية لأن تدير حسابا مؤثرا على إنستغرام، محتوى متنوعا ومفيدا لمتابعيها وعددهم 14 ألفا، معتبرة أن الوقت الحالي هو "للمصادقة".

وأضافت "عادة ما تعكس القصص والصور التي أنشرها نشاطاتي اليومية مع تركيز على المسائل الاجتماعية من زاوية طريفة، من أجل رفع نسبة الحشرية وإعطاء متابعي حسابي الفرصة للخروج باستنتاجاتهم الخاصة". وتابعت "أعتقد أنه من المهم أن تكون صادقين وحقيقيين، خصوصا في هذا الوقت حين يتوجب علينا أن نركز أكثر على الجوانب الإنسانية وأن نكون أكثر مراعاة لمشاعر الآخرين، بدل التركيز على أمور تافهة".

وتعتبر حسابات "المؤثرين" في الخليج ملهمة للملايين من الأشخاص. ومن بين هؤلاء المتابعين سعاد نعيم المقيمة في دبي التي عادة ما تتصفح الحسابات التي تتابعها من على شاشة هاتفها في الصباح عندما تستيقظ وفي المساء قبل أن تخلد للنوم.

اجتماعي، لكن متابعي الفهد البالغ عددهم ثلاثة ملايين كانوا ضيوفا افتراضيين.

وكتب أحدهم "شكرا لك على جعلنا ننسى كورونا حتى لو كان ذلك ليوم واحد فقط. كم كنت جميلة عندما ارتجفت يدك لحظة وضع الخاتم. لقد دمعت عينا، أحبك يا فؤ".

وقالت خبيرة التجميل اللبنانية المقيمة في دبي جويل ماردينيان مؤسسة "جويل غروب" للتجميل في إحدى قصصها في تطبيق إنستغرام "ليس من السهل إنشاء محتوى وجذب الآلاف والملايين، الأمر يتطلب الكثير من التفاني".

وأوضحت ماردينيان التي يبلغ عدد متابعي حسابها 12 مليون شخص "منذ الصباح وأنا أفكر: ما الذي يمكنني تقديمه لكم؟".

وتابعت "أحب أن أشارككم أشياء لطيفة، مثل اللعب مع ابني أو إذا كانت ابنتي تقوم بشيء لطيف، أو إذا قمت بطهي شيء أشعر بانتي فخورة به". ووفقا لريما صبان الأستاذة المساعدة في علم الاجتماع بجامعة زايد في الإمارات، فإن أصحاب الحسابات الشهيرة على وسائل التواصل الاجتماعي

دبي - من الرحلات الفخمة عند سواحل إيطاليا والاستعراض أمام شواطئ دبي، إلى عزلة شبه كاملة بسبب فايروس كورونا، يسعى نجوم وسائل التواصل الاجتماعي في الخليج للمحافظة على بريق صورتهم إنما خلف أربعة جدران.

وصوب كثيرون بعد أن بات متعذرا عليهم تحميل صورهم من المطارات أو المتاجر الراقية في لندن، الكاميرات على حياتهم اليومية في المنزل حيث يقضون الوقت مع العائلة بالطهي وتجديد أثاث المنزل.

وشجّع غالبيتهم الملايين من الأشخاص الذين يتابعون حساباتهم بشكل متواصل على البقاء في منازلهم في وقت تخطت أعداد المصابين بالفايروس التسعة الآف في الخليج. وفتح آخرون الباب أمام متابعي حساباتهم للدخول إلى تفاصيل حياتهم الخاصة.

وشاركت الكويتية فوز الفهد صورا لحفل زفافها في 17 مارس الماضي، ظهرت فيها وهي تبتسم بينما كانت تتلقى خاتما ماسيا كبيرا من عريسها وسط مجموعة من الزهور البيضاء.

ولم يحضر سوى عدد قليل من الأشخاص تماشيا مع قواعد التباعد

وجهت الممثلة العمانية بثينة الرئيسي تحية للأمهات عبر حسابها الرسمي على تويتر، قائلة «تحية للأمهات الرائعات المبدعات أنتن الأقوى بهذه الأزمة.. فاتحات البيت كمطعم وملعب وراحة واستجمام لجميع أفراد العائلة.. أنتن الجواب لكل سؤال يسأل في البيت.. أنتن الجندي المجهول بكل الأزمات».



«واو» متحف يهر هواة السيلفي في برلين

برلين - شهدت مدينة برلين افتتاح متحف يضم كل ما يلزم لاستقطاب الشباب من أبناء جيل إنستغرام والمتعشقين للإفادة من أطر جديدة لنشر صورهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويضم متحف "ذا واو غاليري" 25 موقعا للتصوير التفاعلي على مساحة ألف متر مربع، من بينها قاعة احتفالات، ومرشع أجنحة الملاك الشهير على إنستغرام.

وقام المخرج الألماني تورستن كونشتر، بالتعاون مع مخرجين آخرين، بإنشاء هذا المكان لكي يكون مسرحا لمغامرات العالم الافتراضي لنجوم من جيل إنستغرام وفيديوهاوات الفتيك توك.

وقال كونشتر "أبرز ما تقدمه هو الإضاءة المثالية لإحداث تأثير 'الواو'، في الصور لا يرى الزوار أنفسهم شاحنين للغاية ولا بالوان صارخة للغاية". ويشير إلى أن فكرة المتحف خطرت على بال كونشتر أثناء أحد مهرجانات الموسيقى، قائلا "ولدت الفكرة في اللحظة التي أدركت فيها أن الناس تفضل الوقوف في طابور للدخول لعرض موسيقي".

وتابع "إذا كان يوسعي بناء موقع خشبية مسرح لتقديم عرض موسيقي، فيمكنني أيضا تصميم وبناء موقع لإنشاء جيل نشأ وترعرع وفي يده هاتف ذكي، ليس كذلك".

